

كتاب الكافي
في العروض والقوافي
للخطيب التبريزي

تحقيق
الحسّاني حسن عبدالله

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

الطبعة الثالثة

١٩٩٤ م = ١٤١٥ هـ

حقوق الطبع والنشر محفوظة

كتاب الكافي في العروض والقوافي

للخطيب التبريزي

(١) في فطر العروض :

ليس العروض بالعلم اليسير ، فهو يشق على كثير من الناس ، ليس في هذا الزمن فحسب ، بل هكذا كان منذ أزمان وأزمان . أعرف أناسا ذوى علم وأدب وذكاء لا يحسنونه ، وبعضهم جهد أن يلم بأصوله فما استطاع . ذلك أنه علم يتطلب قدرة خاصة قد يوجد العلم والأدب والذكاء ولا توجد ، هي القدرة على الفطنة إلى نعم الكلام ثم حسابه وتحليله . ولا بد من الحساب والتحليل لأن الفطنة وحدها تصنع الشاعر ومتذوق الشعر ، أما العروضى ففرضه الضبط والتصنيف ووضع المقاييس .

يُروى أن الأصمى ذهب إلى الخليل يطلب العروض ، ومكث فترة فلم يفلح حتى ينس الخليل من فلاحه فقال له يوما متلفظا في صرفة : قطع هذا البيت :

إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

فذهب الأصمى ولم يرجع ، وعجب الخليل من فطنته .

فهذا رجل من كبار رجال اللغة والعلماء بأدبها يحاول أن يتعلم العروض على يد أكبر أساتذته منذ كان الشعر إلى يوم الدين فيخفق التلميذ ويأس المعلم . إلا أن هذا لا يعنى أن العروض مقدور علمه لفئة قليلة ، فما أكثر من تتوفر لهم « القدرة العروضية » وإن لم يكن لهم ذكاء الأصمى وعلمه وأدبه ، لأنها قدرة ، كأي قدرة غيرها ، ليس يلزم أن يؤتاها عظيم الذكاء فحسب ،

بل تكون مع الذكاء المتقد وغير المتقد ، والمعروف أن الملكات قد تقوى ولا يسايرها الذكاء في قوتها . هي قدرة سمعية ، وأغلب الظن أن لها صلة بسرعة التصور أو التخيل ، وأنها أدخل في هذه الملكة منها في رهافة السمع . وسبب آخر من أسباب صعوبة العروض ، كثرة مصطلحاته ، وللخليل كلفة في النحو تصلح رداً على أولئك المستصعبين للدقائق والمستكثرين للأسماء . قال « لا يصل أحد من علم النحو إلى ما يحتاج إليه حتى يتعلم مالا يحتاج إليه » وأحسب أن الكلمة لا يتغير شيء من صدقها لو استبدلنا « علم العروض » أو أى علم بعلم النحو .

وليس العروض بالعلم الهين ، فإن خطره من خطر الشعر ، وإنه لخطر عظيم . العروض هو العلم الذى يدرس الوزن ، والوزن هو صورة الكلام الذى نسميه شعراً ، الصورة التى بغيرها لا يكون الكلام شعراً . يدرسها لأنها « ظاهرة » ، وكل ظاهرة فهى جديرة بالدراسة وإن لم يُعلم الغرض ، ويدرسها ليعين القارئ الناقد على التمييز بين الخطأ والصواب ، وليعين الشاعر المبتدىء على إجادته فنه واختصار الطريق إليه .

يدرسها لهذا وهذا ، ولكنه يدرسها قبلُ لغاية أجل ، وإن لم تكن قريبة التبيين . يدرسها ليهيئ للناقد أن يعلم مبلغ اقتدار الشاعر على تصريف الكلام وتنويع الأنغام ، وهى معرفة لا يتم بغيرها إحاطة الناقد بعناصر الشعر وإحسان التدقيق . إن الشاعر الكبير يغلب الوزن ولا يغلبه الوزن ، تتغير عنده وجوه القول ولا تتغير قدرته على القول . الشاعر لاعب بالألفاظ ، يمتعه تقليبها وتسييرها كيف شاء ، والشعراء جميعاً سواء فى هذا النوع من اللعب وإن تباعدوا جداً وهزلاً . والذى يعرف ما بين الشعراء فى هذا من فروق هو الناقد الذى يستطيع الحكم على قدرة الشاعر فى النظم .

لا أقول إن العروض وحده كاف في بلوغ هذه الغاية ، فإن الخبرة بقرض الشعر — أو على الأقل القدرة على تصور ما يعانيه الشاعر في ممارسته — أمر لازم ، وربما احتيج إلى خبرات أخرى ، ولكني أقول إن معرفة أساس الوزن وكيفية تكونه والتميز بين بحر وبحر وتقطيع الأبيات والفطنة إلى مواضع الخطأ — أي المعرفة النظرية بالعروض — مطلوبة إلى جانب المطالبات الأخرى حتى تكتمل أدوات الناقد ويستطيع القيام بعمله وافيًا .

هذه الغاية يعرفها الناقد الذي يقدر على النفوذ إلى دخيلة الشاعر ، ومصاحبة للمعاني وهي تولد وتنمو في مخيلته ، ولا يعرفها التلميذ المبتدئ أو أشباه النقاد . ونحن لا ندرس العلم لنقف عند مرحلة الطلب ، أو ليكون غذاء لثروة التافهين ، وإنما ندرسه لنصنع جهاذة لا نكراتٍ وأستاذة لا تلاميذ .

وغفر الله للجاحظ تصريحه بأن العروض علم مستبرد لا فائدة له ولا محصول إنما جمحة أفلتت من زكته وإن حملت شيئاً من روح الفكاهة فيه ، لا ينبغي أن تؤخذ مأخذ الجد الخالص ولا سيما أن للجاحظ نفسه قولاً آخر يعترف فيه بوظيفة العروض . جمحة فيها من التهمك ما يشبه تهكم أستاذه النظام إذ يقول إن دوائر الخليل لا يحتاج إليها غيره ، وربما كان كلا القولين مرجعه إلى افتراق المذهب وما يوقعه في النفس من هوى ، فالنظام والجاحظ من أهل الاعتزال والخليل من أهل السنة ، أو ربما كان أبو عثمان كصاحبنا الأصمعي ، فهو إذن ضيق طارىء وصبر نافذ .

ولقد هان الأمر لو اقتصر على جمحة هنا وجمحة هناك ، فليس يضير العلم أو الأدب أو الأخلاق في عصر من العصور أن يهون منها بعض الناس ،

وإن كانوا ذوى مكانة ونفوذ ، إنما الضير كل الضير أن تكون الاستهانة سمة العصر ، وهذا هو البلاء الحاضر الذى ما كنا فى حاجة إلى الكلام على فائدة العروض أو الدعوة إلى العناية به لولا تفشيه فى هذه الحقبة التى نعيشها .

ها هنا قضية جدية باستفاضة القول ولكنها أكبر من هذا المقام . والذى يعيننا منها الآن أن الاستهانة بالعروض — وهى فرع من الاستهانة العامة — قد بلغت مقاعد الدرس وذاعت على ألسنة الأساتذة . وهذا مثل من أمثلة : يقول أستاذ جامعى فى كتاب عنوانه « الشعر العربى المعاصر » معالجا موضوع القافية فى الشعر الحر : « القافية قائمة فى الشعر المعاصر الجديد ، وإن أخذت شكلا آخر هو فى الحقيقة أصعب مراسا من القافية القديمة . ولست أدرى أواضح لمن يتحدثون عن القافية القديمة أن القافية شئ وحروف الروى شئ آخر . إن كل من يقرأ فى كتب العروض يعرف أن القافية وحدة موسيقية لها أشكال مختلفة ، أى أنها تنسيق معين لعدد من الحركات والسكنات . . أما الروى فلا بد أن يكون حرفا من حروف الهجاء لا يدخل الإطار الموسيقى إلا من حيث صفاته الصوتية وماله من جرس ، فإذا اتضح هذا تبين لنا أن كل ما يعيننا من القافية هو التنسيق الموسيقى لآخر السطر الشعرى بما يتمشى وموسيقى السطر ذاته ، وهذا ما هو قائم فى الشعر الجديد ، أما حرف الروى الذى يتكرر فى نهاية كل الأبيات فقد ثبت أنه عامل تعطيل » .

مؤدى هذا الكلام أن حرف الروى ليس شرطا فى القافية ، وأن الشاعر الحر ليس حراً فى أن ينثر التفعيلات ويترك القافية فحسب ، بل هو حر أيضاً

فى الزعم بأن تركه القافية بتاتا هو نوع جديد من التقفية ، وأن هذا الهراء له سند من علم العروض . والذي يحسن القراءة فى كتب العروض يعلم أن الروى عنصر من عناصر القافية لا تقوم بغيره ، فهو حرف كحروف غيره يجب مراعاتها ولكن سائر الحروف — سواء روعيت أم لم تراعى — لا تصنع قافية إذا غاب حرف الروى . ثم إن التفرقة بين القافية والروى تفرقة اصطلاحية لا تعنى استقلال أحدهما عن الآخر ، بل إن فى كتب العروض ما يخالف هذه التفرقة . يقول ابن كيسان فى كتابه « تلقيب القوافى وتلقيب حركاتها » : « قال الخليل : القافية الحرف الذى يلزمه الشاعر فى آخر كل بيت حتى يفرغ من شعره . . . وإنما سمي الحرف قافية لأنه يقفو ما تقدمه من الحروف » . إذن فليست القافية شيئاً والروى شيئاً آخر ، بل هما شئ واحد ، وإن اختلفت التسمية فالمضمون واحد ، هو ضرورة التزام الحرف الذى يسمى رويًا أو يسمى قافية ، مع غيره من حروف القافية الأخرى .

وليس صفة أن يكون صاحب هذا التخليط أحد المدافعين عن الشعر الحر ، فالذى لا شك فيه أن لشبوع ظاهرة التحلل من ضوابط الوزن والقافية فى العشرين سنة الماضية فعلاً فى تضاؤل المعرفة بالعروض ، لأن الشعر الحر — وباب الحرية مفتوح على مصراعيه — لا يحتاج إلى إحاطة بكل ضوابط الوزن ، وقد لا يحتاج بتاتا إلى الإحاطة بضوابط القافية . ومن نقائص حركة الشعر الحر أن دعواها عروضية قبل كل شئ ، فإن أظهر ما فيها التغيير فى الشكل ، ولبعض أصحابها نجارب فى تنويع الشكل يبلغ من تنافرها أن تجمع بين البيت الكامل والتفعيلة المفردة والنثر الصريح — وهى مع هذا تستهين بالعروض بدلا من أن تحتفل به ، ولقد أدت هذه الاستهانة فى الشراء والنقاد إلى أن اشتدت الدعوة إلى هجر الوزن جملة وتزايد أنصارها ، وإن كنا

نرى أنها شدة ظاهرية وتزايد غشائي ، وهكذا تنتهى دعوى إصلاح الأوزان
بالانتصار للنثر .

إن الغربيين يرفعون العروض أجل الرعاية ، فيقولون فيه ويكثرون القول ،
وينشرون كتبه يشرحون فيها أصوله ودقائقه ويتابعونه فى مراحل تطوره ،
ويعنون فى تقديمهم للدواوين ببيان أوزانها عناية ملحوظة ، لأنهم يعلمون حق
العلم أن الاستهانة بالعروض ليست استهانة بجملته مصطلحات معقدة ، بل هى
استهانة بالشعر نفسه واستهانة بعد هذا بوجودان الأمة وأخلاقيها ، وإن كنا
نقول إن الشعر ديوان العرب فهو فى كل أمة ديوانها ، لأنه مستودع الشعور
والحكمة قبل أن يكون مستودع الأيام والأخبار .

وإذا أريد لديوان العرب أن يبقى فلا بد أن تبقى أنغام الشعر فى آذان
العرب . ولهذا سبيلان : الحفاظ على الشعر نفسه والحفاظ على علم الشعر .
والغريب أن تتسع حركة تحقيق التراث عندنا ولا يُلتفت فيها إلى كتب
العروض على خطر شأنه وندرة المطبوع من كتبه القديمة .

ففى أن يولى المحققون عنايتهم لهذه الكتب ، وعسى أن يسد بعض
النقص تحقيق هذا الكتاب .

* * *

(ب) فى تحقيق الكتاب

(١) صاميه :

هو أبو زكريا يحيى بن على بن محمد بن الحسن بن بسطام الشيبانى التبريزى
المعروف بالخطيب ، أحد أئمة اللغة ، أخذ عن أبي العلاء ، وتوفى سنة ٥٠٢ هـ .
(ترجمت له كتب كثيرة أوردتها الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم فى كتاب
« نزهة الألباء » ، دار نهضة مصر) .

(٢) اسم :

النسخ التي اعتمدت عليها — وكلها مخطوطة — ست ، جاء في أربع منها أن اسمه « الكافي في العروض والقوافي » وهو المختار ، وجاء في اثنين أنه « الوافي » ، ولم نأخذ به لأن المراجع التي ترجمت للمؤلف مجمعة — غير واحد — على التسمية الأولى . والراحد الذي أخذ بالثانية هو « الأعلام » ، ولم يذكر الزركلي سبب اختياره ، وأغلب الظن أنه تعجل ، وذلك أنه رجع إلى جرجي زيدان فوجد في صدر كلامه على الكتاب اسم « الوافي » ، وتام ما قاله جرجي زيدان « . . منه نسخة في المكتبة الخديوية ومعه في مجلد واحد كتاب العروض لابن الحاجب ، ومنه نسخة في برلين باسم « الكافي » وهو اسمه الحقيقي » .

وهناك تسمية ثالثة سنعرض لها في الفقرة التالية .

(٣) موضوعه :

أول ما يخطر على البال من عنوان الكتاب أنه يبحث في العروض والقافية ، والحقيقة أنه يشمل علماً آخر غريباً عنهما هو علم البديع ، والفصل المفقود له ، وهو آخر الكتاب ، معطوف على سابقه ، يقول الخطيب في أوله : « ومما تجب معرفته من صنعة الشعر ما أذكره لك » ، وهذا يبعد احتمال أن يكون الفصل كتاباً مستقلاً ألحق بكتاب العروض والقوافي ، يقوئ هذا الاستبعاد أن المراجع التي ترجمت للمؤلف لم تذكر من بين كتبه كتاباً في البديع . والإشارة الوحيدة التي عثرتُ عليها حتى الآن إلى كلام التبريزي في البديع جاءت في « تحرير التعبير » لابن أبي الإصبع ، وهو ينص على « بديع التبريزي » لا على « كتاب التبريزي في العروض » . ويقويه أيضاً

ما جاء في ط ٦ قبل العطف - وإن كانت انفردت به - حيث قالت : « وزاد الشيخ رحمه الله بعد الفراغ من هذه الجمل نوعاً يتعلق بها فقال : ومما ... » فإذا كان الكتاب فصولاً ثلاثة أولها في العروض وثانيها في القافية وثالثها في البديع فكيف يبنى بها قوله « الكافي في العروض والقوافي » ؟ حاولت إحدى المخطوطات أن تجد حلاً فسميت الكتاب « الكافي في العروض والبديع والقوافي » ، وهي تسمية ضعيفة لسببين : أن الخط الذي كتب به العنوان مغاير لخط النسخة ومن مداد مختلف والحدأة واضحة عليه ، فالأرجح أنه اجتهد قارئ وجد في الكتاب فصلاً في البديع فاستصوب أن يضيف الكلمة إلى العنوان ، وحافظ على التسجييع وإن أدخل عنوانه بترتيب الفصول ، والسبب الثاني أن المراجع التي ترجمت للمؤلف والمخطوطات التي اطلعنا عليها كلها تجمع على أن الكتاب في العروض والقوافي فقط .

والذي نراه أن الخطيب وضع كتابه في العروض والقوافي وأسماءه ، ثم خطر له بعد فراغه أن يكتب في البديع فتابع الكلام لأنه كله في « صنعة الشعر » ، فهنا جامع بين الفصول الثلاثة ، وإن كان واهياً ، أنها جميعاً في صنعة الشعر ، أى في الجانب الشكلي منه ، ولم يبال بعد لمحة هذه الصلة أن لا يبنى العنوان بالمطالب الثلاثة ، والله أعلم .

(٤) صفة النسخ :

يحسن قبل الكلام على النسخ أن تنبه إلى خطأ في دائرة المعارف الإسلامية حيث أشارت إلى احتمال وجود جزء مطبوع من الكتاب . قالت : « ولعل مقتطفات من الكافي في علم العروض والقوافي قد ظهرت ضمن محتويات المجموعة الموسومة بمجموع من مهمات المتون للطبوعة بالقاهرة عام ١٣٢٣ » .

والصحيح أن ما ورد من العروض في «مجموع مهمات المتون» لاصلة بينه وبين كتاب التبريزي، وفي طبعة الحلبي من مهمات المتون نسب القسم الخاص بالعروض إلى «أحمد بن عباد بن شعيب القنائي ت ٨٥٩ هـ»، على أن المطلع على الطبعة المشار إليها في الدائرة يسهل عليه معرفة الصواب، واتفاق الشواهد أو بعض العبارة ليس بشيء، لأن الشواهد واحدة في معظم كتب العروض، والعبارة فيها كثيراً ما تتشابه، وفي كلام التبريزي على العروض ما يميزه من غيره تمييزاً واضحاً. فالوهم إذن نشأ من تشابه في الاسم. أما المخطوطات التي تبسر لنا الاطلاع عليها — وكلها في دار الكتب — فهي:

(١) نسخة ناقصة في المكتبة التيمورية (٨٤ عروض) سميتها ت ٤، جاء على ورقة الغلاف: الكراس الأول من الوافي في العروض والقوافي، وفي مبتدأ الصفحة الأولى «الكافي في علم العروض والبديع والقوافي»، عروض الخطيب التبريزي، والجلتان بخط ومداد مختلفين. وفي الصفحة العاشرة خرم صغير ناشئ من تأكل في الورقة. وهي تنتهي عند قوله من الكامل:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى وكما علمت شمائل وتكرمي

(ب) نسخة في المكتبة التيمورية (٦٧ عروض) سميتها ت ٧، اكتمل فيها القسمان الخاصان بالعروض والقوافي، وليس فيها القسم الخاص بالبديع. جاء على الصفحة الأولى كلام يدل على أنها كانت للملك في سنة ١٢١٢ ثم آلت إلى مالك ثان. ومعها كتاب آخر هو شرح الأندلسية للحلبي من ص ١٠٩ إلى ٤٩٦، أما كتاب العروض والقوافي فينتهي عند صفحة ١٠٣، وفي الصفحة نفسها حاشية لابن الذهان أثبتناها في الهوامش، ثم باب في طرائق

الغناء بالأسباب والأوتاد ينتهى فى صفحة ١٠٥ ، ثم كلمة صغيرة عن الخليل
تنهى فى الصفحة نفسها ، وكلاهما بغير نسبة ، والصفحات ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨
بيض . تتميز هذه النسخة بأنها نسبت قليلا من الأبيات إلى قائليها حينما
فى الهامش وحينما فى المتن . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(ج) نسخة مخرومة فى المكتبة التيمورية (٥٨ عروض) سميتها ط ٨ ،
جاء فيها القسم الخاص بالبديع . ٧٨ صفحة والخرم فى الصفحات ٩ ، ١٠ ،
١١ ، ١٢ . تشترك هذه النسخة مع النسخة « و » فى استخدام مصطلح
« التفعيل » مع مصطلح « التقطيع » وتاريخ نسخها ٢٠ من ذى القعدة سنة
١٢٧٢ . وهى تسمى الكتاب « الكافى » .

(د) نسخة فى مكتبة طلعت (٣٦ عروض) سميتها ط ٦ جاء فيها القسم
الخاص بالبديع ، ٦٣ ورقة ، ينتهى الكتاب عند صفحة ٦٢ أما الورقة ٦٣
ففيها كلام لا يمت للكتاب بصلة . ورسم الدوائر فيها بعضه مبين عليه وبعضه
بغير بيان . وعلى هامشها تعليقات لقارى كان يورد بعض الشواهد مسبوقة
بأبيات صنعها ابن عبدربه مقدمة للشواهد ، فيقول مثلا عند قوله :

رب نار بت أرمقها تقضم الهندي والغارا

أوله . . . ، ثم يورد أبيات صاحب القمد دون تنبيه . وهى تسمى
الكتاب « الكافى » .

(هـ) نسخة فى مكتبة « طلعت » (٣٧ عروض) سميتها ط ٧ ، ليس
فيها القسم الخاص بالبديع . ٢٧ ورقة . تاريخ النسخ : الثلاثاء ١٧ ربيع الأول
سنة ٨٩٧ ، وهى تسمى الكتاب « الكافى » . وقد اعتبرتها عمدة فى قسمي

العروض والقوافي لأنها أقدم النسخ وإن كنت لا أقطع لأن بعض النسخ أهمل فيها إثبات التاريخ .

(و) نسخة في المكتبة الأصلية للدار (١٩ عروض) سميتها ١٩ ، وهي مصورة في معهد المخطوطات بالجامعة العربية . ٦٧ ورقة ، وممها كتاب في العروض لأبي عمرو بن الحاجب يبدأ من الورقة ٦٨ ، والمجلد كله ٧٨ ورقة . وهي محتومة بخاتم تبينت من كتابته « وقف يوسف . . ابن سليمان . . سنة ١٤١٠ » . جاء فيها القسم الخاص بالبديع ، وهي العمدة فيه . واسم الكتاب فيها « الوافي » .

* * *

والخط نسخ معتاد في جميع هذه النسخ ، على تفاوت في الجودة والوضوح . وليس فيها نسخة واحدة تستحق صفة الجودة ، فقد كثرت عيوبها وتنوعت ، فمنها السقط ، وخطأ الضبط ، واضطراب السياق ، والتباس الكلام . ومن أجل هذا عرضت الأصل على النسخ الأخرى جميعها ، وقابلت بينه وبينها مقابلة دقيقة فاستقصيت الفروق ، ثم نظرت فيها فلم أجدها خطرا يستحق الذكر إلا نادرا ، فهي إما تغيير في كلمة أو كلام لا يتغير به المعنى ، وفي مثل هذا اخترت ما رأيت جودة عبارته أو مناسبته للسياق ، وإما تغيير في موضع الفقرات ، ولم يحدث هذا إلا مرة واحدة نصصت عليها وعلى الوجه فيها ، وإما تغيير نشأ من جهل الناسخ أو سهوه ، وهو كبير ، وفي مثل هذا أثبت الصواب دون نص على الخطأ لأنني وجدته كثيرا لا خير فيه .

وفيا يلي أمثلة على هذه الأخطاء ، نكتفي فيها — تجنباً للإطالة — بمثل واحد من كل نسخة :

جاء في (ا) قوله من الوافر :

« لولا ملك رؤوف رحيم . . »

والصواب « رَوْفٌ » غير ممدود .

وجاء في (ب) قوله من الرجز :

« أى جارأتك تلك الموصية . . »

والصواب « أية » .

وجاء في (ج) قوله من المتقارب :

أتهجر غانية أم تلم أم الحبل منها واه منجذم

والصواب « أم الحبل واه بها » .

وجاء في (د) قوله من البسيط :

« مُسْتَحْقَيْنِ فَوْادًا ماله من فاد »

والصواب بحذف « من » .

وفي (هـ) سقط قوله من الكامل :

« وأبو الحليس ورب مكة فارغ مشغول » .

وفي (و) حرك « العُقبة » ، والصواب بضم العين وتسكين القاف .

(٥) تخريج الشعر :

قُلَّ أن أحلت إلى أكثر من ثلاثة مراجع ، لأن الغرض من التخريج في كتاب كهذا أن يكون عنصرا من عناصر توثيق النص ، والاستقصاء ليس لازما لتحقيق هذا الغرض ، إنما يلزم إذا كان الكتاب في الشعر خاصة ، أو في باب يتطلب الإحاطة بالفروق الدقيقة بين الروايات . وكل ما يعيننا

في الشعر هنا أن يكون صحيح الضبط ، منسوبا ما استطعنا إلى نسبته سيلا ،
صحيح الوزن ، صحيح الدلالة على ما سبق شاهدا عليه .

ولم أرجع إلى كتب العروض إلا حيث تسكت كتب الشعر واللغة ،
أو حيث لا أعرف ، لأن شواهد العروض توشك أن تكون واحدة في كتبه
والنسبة فيها نادرة ، فلا نفع من إحالة بعضها إلى بعض . وقد صادفت
في رجوعي إلى الجزء الخامس من العقد الفريد ألوانا من الأخطاء يجب
التنبه لها .

* * *

بقيت كلمة أقولها امتنانا بالفضل . إن لأبي فهر — صديقي الكبير —
محمود محمد شاكر عملاً في هذا الكتاب ، هو عمل الأستاذ قبل أن يكون عمل
المعين أو المراجع ، ولولا خلقه وعلمه وكتبه ما كان . جزاه الله أحسن الجزاء
بما يبذل في سبيل العلم والإخاء .

الحصاني حسن عبد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمدٍ سيدِ النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

قال الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي رحمه الله :
اعلم أن العروض ميزان الشعر ، بها يعرف صحيحه من مكسوره ، وهي مؤنثة ، وأصل العروض في اللغة الناحية ، من ذلك قولهم : « أنت معي في عروضي لا تلامي » أي في ناحية . قال الشاعر :^(١)

فَإِنْ يُعْرَضُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِّي

وَيَرْكَبُ بِي عَرُوضًا عَنْ عَرُوضٍ

ولهذا سُمِّيَتِ الناقَة التي تَعْرَضُ فِي سَيْرِهَا عَرُوضًا ، لأنها تأخذُ في ناحية دونَ الناحية التي تَسْلُكُهَا ، فيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ هَذَا الْعِلْمُ عَرُوضًا ، لأنه ناحيةٌ من علوم الشعر ، وَقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ عَرُوضًا لِأَنَّ الشَّعْرَ مَعْرُوضٌ عَلَيْهِ ، فَمَا وَافَقَهُ كَانَ صَحِيحًا ، وَمَا خَالَفَهُ كَانَ فَاسِدًا .

والشعرُ كُلُّهُ مَرْكَبٌ مِنْ سَبَبٍ وَوَيْدٍ وَفَاصِلَةٍ .

فالسببُ حرفٌ متحركٌ بعده حرفٌ ساكنٌ نحو : « قَدْ » ، « لَنْ » ،

(١) لبيد الله بن الحجاج ، الأغاني (دار الكتب) ، ١٦٣/١٣ ، والحيوان : ٣٠٢/٢ ، وتاج العروس (عروض) ، وفي بعض النسخ « فَإِنْ تَعْرَضُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِّي ، وَتَرْكَبُ ... » .

« هَلْ » وربما كان منفرداً ، وربما وَلِيَهُ سَبَبٌ مِثْلُهُ ، فالمنفردُ نحو « فَا » من
 « فاعِلن » و « لَنْ » من « فعولن » ، والذي يَلِيهِ سَبَبٌ مِثْلُهُ نحو
 « عَيْلُن » من « مفاعيلُن » و « مُتَفَّ » من « مُتَفَعِلُن » . هذا عند بعضِ
 المروّضين ، وعند الأكثرِ أَنَّ السببَ سببان : خفيفٌ وثَقِيلٌ ، فالخفيفُ
 ما قَدَّمنا ذكرَه ، والثَقِيلُ حُرْفانِ متحركانِ معاً ، نحو : « بَكَ » ، « لَكَ » ،
 « مَسَعَ » .

والوَيْدُ وَدِان : مجموعٌ ومفروقٌ ، فالجمعُ حُرْفانِ متحركانِ بعدهما
 حرفٌ ساكنٌ ، نحو : « قَضَى » ، « دَعَا » ، والمفروقُ حُرْفانِ متحركانِ
 بينهما حرفٌ ساكنٌ نحو « كَيْفَ » ، « قَبْلَ » ، « بَعْدَ » .

والفاصلةُ فاصلتان : صغيرةٌ وكبيرةٌ ، فالصغيرةُ ثلاثةُ أحرفٍ متحركةٍ
 بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِيّاً » ، « ضَرَبَا » ، والكبيرةُ أربعةُ أحرفٍ
 متحركةٍ بعدها حرفٌ ساكنٌ نحو « عَلِمَتَا » ، « صَرَبَتَا » ^(١) .

ولا يتوالى في الشعرِ أكثرُ من أربعةِ أحرفٍ متحركاتٍ .

ولا يجتمعُ فيه ساكنانِ إلا في قوافٍ مخصوصةٍ ، وربما جاء شاذّاً في غيرِ
 القافيةِ نحو ما أملاه على أبو العلاء المَعَرِّيُّ في هذا للمعنى ^(٢) :

قَرُومَنَ القِصَاصِ وَكَانَ التَّقَاصُ حَتْمًا وَفَرَضًا عَلَى السَّلَاسِ

والروايةُ الجيدةُ : وَكَانَ القِصَاصُ ، حتى لا يجتمعَ فيه ساكنانِ .

(١) في هامش ١٩ « لم أر على ظهر جبل ممكة » وهي جملة موضوعية لبيان السببين :
 الخفيف والثَقِيل ، والودين : المجموع والمفروق ، والفاصلتين : الصغيرة والكبيرة .
 (٢) الكامل ، ١٧/١ ، والخزانة : ٤٩٠/٤ ، واللسان (قصص) ، وفي بعض
 النسخ « فرمنا » .

وتقطيعُ الشعرِ على اللفظِ دون الخط ، فـأُوجِدَ في اللفظِ اعتدًا به في التقطيع ، وما لم يُوجَد في اللفظ لم يُعتد به في التقطيع .

وكلُّ حرفٍ مُشدَّدٍ يعمدُ حرفين في التقطيع ، الأولُ منهما ساكنٌ والثاني متحركٌ .

والفرقُ بين الساكنِ والمتحركِ أن الساكنَ ما ساغ فيه ثلاثُ حركاتٍ ، نحو ميم « عَمَرُو » ، ويسوغ فيه الضمُّ والفتحُ والكسرُ ، نحو عَمَرُو وعَمَرُ وعَمِرُ ، والمتحركُ الذي لا يسوغُ فيه إلا حركتان نحو « جَبَلٌ » يسوغُ فيه في الباء منه الضمةُ والكسرةُ ، نحو : « جَبَلٌ » و « جَبِلٌ » لأنهما لم يكونا فيه ، ولا يسوغُ فيه إدخالُ الفتحِ عليه ، بل لا يمكنُ ، لأن اللفظَ لا يتغيرُ عما كان عليه أولًا مع الفتحِ كما يتغيرُ مع الضمِّ والكسرِ ، فهذا الفرقُ بين الساكنِ والمتحركِ في الكلامِ كُلِّهِ .

وإنما يُذكرُ هذا في أوائلِ العروضِ لقيسٍ عليه فنضعُ المثالَ الذي تُقَطَّعُ به الشعرُ بإزاء الكلمة من البيت ، فنضعُ الساكنَ بإزاء الساكنِ ، والمتحركَ بإزاء المتحركِ ، وإذا تمَّ الجزءُ وَقَفَتْ عنده وابتدأت بما يَبْقَى من الكلامِ في الجزء الذي يليه على ذلك حتى تنتهي إلى آخرِ البيت .

والأمثلة التي تُقَطَّعُ بها الشعرُ ثمانية : آثنانُ خماسيان وهما فَعُولُنْ ، فاعِلُنْ ، وستةُ سباعيةٌ ، وهُنَّ : مفاعيلُنْ ، فاعلاتُنْ ، مستفعلنْ ، مفاعِلَتُنْ ، مُتَفَاعِلَتُنْ ، مفعولاتٌ ، وما جاء بعد هذا فهو زحافٌ له أو قرعٌ عليه .

والزحافُ جائزٌ كالأصلِ ، والكسرُ ممنوعٌ . وربما كان الزحافُ في الذوقِ أطيَّبَ من الأصلِ . والزحافُ لا يقع إلا في الأسبابِ ، والخرمُ والقَطْعُ لا يقعان إلا في الأوتادِ .

والعروضُ اسمُ لآخرِ جزءٍ في النصفِ الأولِ من البيتِ .

والضربُ اسمُ لآخرِ جزءٍ في النصفِ الآخرِ من البيتِ .

وكلُّ بيتٍ مُصرَّعٍ فعروضه على زنةٍ ضربيه ، أو ما يجوزُ في ضربيه .

والفرقُ بينَ المُصرَّعِ والمُقَفَّى أنَ التصريحَ هو أن يُقسمَ البيتُ نصفين ، ويُجملُ آخرُ النصفِ من البيتِ كآخرِ البيتِ أجمعَ ، وتُغَيَّرُ العروضُ للضربِ فإن كان الضربُ « مفاعيلن » جعلت العروضُ « مفاعيلن » وإن كان الضربُ « فعولن » جعلت العروضُ « فعولن » ، فالأولُ كقوله :^(١)

أَلَا يَا صَبَا نَجِدْ مَتَى هِجَتَ مِنْ نَجْدِ

لَقَدْ زَادَنِ مَسْرَاكَ وَجَدًا عَلَى وَجْدِ

والثاني كقوله :^(٢)

أَجَارَةَ بَيْتَيْنَا أَبُوكِ غَيُورُ

وَمِيسُورُ مَا يُرْجَى لَدَيْكَ عَسِيرُ

والمُقَفَّى مُمَثَّلَةُ الضَّرْبِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ ، كقوله :^(٣)

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرَى حَيْبٍ وَمَنْزَلِ

بَسَقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

والتَّقْفِيَةُ شَيْءٌ أَحَدُهُ الْمَتَاخِرُونَ .

(١) الجليل بن ميمر ، شرح الحماسة : ٣ / ١٤٥ ، وذيل الأملال والنوادر : ١٠٤ ؛ وسط اللآلئ : ٤٩ ، وفي نيته اختلاف .

(٢) لأبي نواس ، ديوانه : ٢١٩ .

(٣) لأمريء القيس من مملته .

والتصريعُ مُشَبَّهٌ بِمِصْرَاعِي الْبَابِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْبَيْتُ فِي أَوَّلِ الْقَصِيدَةِ
مُصْرَعًا يُسَمَّى « الْمُصَنَّتَ » كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ : ^(١)
أَنْ تَرَسَّخْتَ مِنْ خَرْقَاءِ مَنَزَلَةٍ
مَاءَ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ

* * *

وَالشَّمْعُ كُلُّهُ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ عَرُوضًا ، وَثَلَاثَةٌ وَسِتُونَ ضَرْبًا ،
وَخَمْسَةٌ عَشَرَ بِحَرًّا ، تَجْمَعُهَا خَمْسُ دَوَائِرَ ، فَالطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ دَائِرَةٌ ،
وَالْوَافِرُ وَالْكَامِلُ دَائِرَةٌ ، وَالْهَزَجُ وَالرَّجَزُ وَالزَّمَلُ دَائِرَةٌ ، وَالسَّرِيعُ
وَالْمُنْسَرِحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُضَارِعُ وَالْمُقْتَضِبُ وَالْمُجَثِّثُ وَالْمُنْقَارِبُ وَحَدَهُ
دَائِرَةٌ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيلِ .

* * *

الدَّائِرَةُ الْأُولَى : الطَّوِيلُ وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ .

(١) ديوانه : ٥٦٧ ، وشرح الحماسة : ١٥٢/٣ .

بَابُ الطَّوِيلِ

الطويلُ سُمِّيَ طويلاً لمعنيين ، أحدهما أنه أطولُ الشعر ، لأنه ليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية وأربعين حرفاً غيره ، والثاني أن الطويل يقع في أهائل أبياته الأوتاد ، والأسباب بعد ذلك ، والوتر أطول من السبب ، فسُيَ لذلك طويلاً .

وهو على ثمانية أجزاء : فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وله عروضٌ واحدةٌ وثلاثةٌ أضربٌ ، وعروضه لم تستعمل إلا مقبوضةً ، والمقبوضُ ما سقط خامسه الساكن ، كان أصله مفاعيلن فأسقطت الياء منه فبقى مفاعيلن ، وسُيَ مقبوضاً لأنك إذا حذفْتَ ذلك الحرفَ منه تقبضتْ أجزاءه واجتمعت . والضربُ الأولُ منه سالمٌ صحيحٌ ، وزنه مفاعيلن ، والسالمُ ما سالمَ من الزحاف ، والصحيحُ ما صحَّ من الضروب ، وبينه لطرفة ^(١) :

أنا مُسَدِّرٌ كانت غُرُوراً صحيفتي

فلم أعطِكم في الطَّوعِ مالى ولا عِرضي

تقطيعه

أنا من / ذرين كانت / غُرُورن / صحيفتي

فلم أع / طكم فطعلو / عمالي / ولا عِرضي

(١) ديوانه : ١٤٢ .

تَفْعِيلُهُ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْبُوضٌ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

مُضَرَّعُهُ (١)

أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي

وَهَلْ يَنْعِمَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْخَالِي

والضربُ الثاني مقبوضٌ كالعروض ووزنه مفاعِلُنْ ، وبيته لطفة (٢) :

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ

تَقْطِيعُهُ

سَتُبْدِي / لَكَ لَايِيًا / مِمَّا كُنْ / تَجَاهِلَنَ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

وَيَأْتِي / كِبِلًا خَبْرًا / رِمَنْ لَمْ / تَزُودِي

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ

(١) لا مَرِيَّ الغيس ، ديوانه : ٢٧ .

(٢) من معلقته .

مَقَّاهُ لَزْهِير^(١)

أَمِنْ أَمْ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلَّمْ
بِحَوْمَانَةٍ الدَّرَاجِ فَالْمُثَلَّمِ

والضرب الثالث منه محذوفٌ ووزنه فعولن ، والمحذوفُ ما سقط من آخره سببٌ خفيفٌ . مُشَبَّهٌ بِمَحذُوفِ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، وَكَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِيلُنْ فَحُذِفَتْ مِنْهُ « لُنْ » فَبَقِيَ « مَفَاعِي » فَتُقِلُّ إِلَى فَعُولُنْ ، وَبَيْنَهُ^(٢) :

أَفَيِّمُوا بَنِي الثُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
وَالْأَ تَقِيْمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا

تَقْطِيعُهُ

أَفَيِّمُوا / بِنِنْتُنَا / نَعْنَأَ / صُدُورَكُمْ
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ /
سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ / مَقْبُوضَ /

وَالْأَ / تَقِيْمُوا / غَرِيْبَرُ / رُّؤُوسَا
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ / مَحذُوفَ

مَصْرُوعُهُ^(٣)

أَلَا مَنْ لَّيْلٍ لَا أَرَاهُ يَزُولُ
طَوِيلُ وَلَيْلُ السُّنْهَامِ طَوِيلُ

(١) مطلع معلقته .

(٢) ليزيد بن الحذاق ، الفضليات : ٢٩٨ .

(٣) لم أعرفه .

وعند الأخفش أن الطويل له أربعة أضرب ، والذي زاده الأخفش متصور ، وهو « مفاعيل » بإسكان اللام ، وبيته الذي رواه الأخفش مُقِيداً ورواه الخليل مُطْلَقاً بإقواء فصار عنده من الضرب الأول ، وكذلك رواه أبو عمرو الشيباني مُطْلَقاً ، ورواه الفراء مقيداً كما رواه الأخفش ، قول امرئ القيس (١) :

أَحْظَلُّ لَوْ حَامَيْتُمْ وَصَبَرْتُمْ
لَأَتْنَيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رِضَان
ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُمْ بَيْضُ الْمَسَافِرِ غُرَّانُ

واختلف (٢) الخليل والأخفش في عروض الطويل ، فكان الخليل لا يميز فيها غير مفاعِلن ، وكان الأخفش يميز فيها فعولن على جهة الزحاف لا على جهة البناء والأصل ، ومعنى هذا أنه كان يميز في قصيدة واحدة أن يكون بعض الأعاريض على مفاعِلن والبعض على فعولن ، على أي ضرب كانت القصيدة من ضروبه ، وكان يقول « مفاعِلن » من جنس « فعولن » ، وهو فرْع له ، وأوله مُضَارِعٌ لأوله فقياسه به أولى ، وإذا كان كذلك فقد وجدنا المتقارب باتفاق منا يجتمع فيه عروضٌ محذوفةٌ وعروضٌ غيرُ

(١) ديوانه ، الأول : ٣٩٧ ، والثاني : ٨٣ .

(٢) ورد ذكر هذا الخلاف في بعض النسخ مع الكلام على الزحاف بعد قوله : « . . ركب الآخر » . وأثبتناه هنا حيث أثبتته نسخ أخرى لأنه استطراد للخلاف بين الأخفش والخليل في الضرب ، ولأن الأوفق أن يأتي ذكر الخلاف حول الضرب والعروض بعد الكلام عليهما ، ولأنه واضح أنه لا موضع له في باب الزحاف .

محدوفة ، ويكون ذلك في قصيدة واحدة ، فَبَنَيْنَا عليه الطويل ، وأَجَزْنَا فيه مثل ما أَجَزْنَا في المتقارب ، وذلك كقول النابغة^(١) :

جَزَى اللهُ عَبَسًا عَبَسَ آلِ بَغِيضٍ
جزاء الكلابِ العاوياتِ وقد فَعَلُ

وكان الخليلُ يقول : لو أَجَزْنَا مثلَ هذا لَكُنَّا قد أَجَرْنَاهُ بِجَرَى الزحاف ، وقد عُلِمَ أن الزحافَ لا يكون على هذا الوجه ، لأنه لو جاء مثلُ هذا وَجَرَى بِجَرَى الزحاف لم تكن العروض أُولَى به من الحشو ، فلَمَّا لم يَدْخُلْ هذا في الحشو لم يدخل في العروض ، وأيضاً فإن هذا الجنس إذا لحق العروض ثَبَتَ وصار أصلاً فلم يَجْزُ مع تلك العروض غيرها ، دليله محدوفُ المديدِ والرملِ والتخفيف .

زحافه : يجوزُ في كل فعولن إلا التي في ضَرْبِ البيتِ الثالثِ أن تسقط نونه فيبقى فعولٌ ، ويُسمى مقبوضاً ، ويجوزُ في كل مفاعيلن إلا التي في الضرب الأول أن تسقط ياءُ فيبقى مفاعِلُنْ ، ويسمى مقبوضاً ، وأن تسقط نونه فيبقى مفاعيلٌ ويسمى مكفوفاً ، والمكفوفُ ما سقط سابعُه الساكن ، مُشَبَّهٌ بِكَفَّةِ القميص الذي يُكَفُّ من ذيله ، وإنما لم يُقبضْ فعولن في الضرب الثالث ، ولم يُكفَّ مفاعيلن في الضرب الأول — وإن كانت النونُ فيهما خامسةً وسابعةً ساكنتين — لأنه كان يُفْضَى إلى الوقفِ على اللام وهي متحركة ، والعربُ إنما تبتدىء بالمتحرك وتقف على الساكن . وبين ياء مفاعيلن ونونها مُعاقبةٌ ، وهو أن يجوزَ ثبوتُهما معاً ولا يجوز

(١) ديوانه : ٢١٤ (دار الفكر) ، والخزانة : ١٣٩/١ .

مقوطيناً معاً ، وإذا سقط أحدهما ثبت الآخر ، وأصلُ المعاقبة من العقبة
في الرُّكوب ، إذا نزل أحدُ المتعاقبين ركب الآخر .

ويجوزُ في فعولن في ابتداء أبيات الطويل وغيره الخرم ، والخرم
حذفُ أول متحركٍ من الوند المجموع في أول البيت ، يكون في فعولن
ومفاعيلن ومفاعلتن ، وإذا كان الجزء أوله سببٌ وزوجف فصار أوله
وتدأ فإن بعضهم يميز الخرم فيه تشبيهاً بما أوله وتدأ أول^(١) ، وبعضهم
لا يميز الخرم فيه ؛ لأن الأصل أن أوله كان سيباً ، ومنهم من يميز الخرم
في فعولن في الجزء الذي يقع في أول النصف الثاني من البيت ، يشبهه بالجزء
الذي يقع في أول البيت ، كقوله^(٢) :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بَدَرَةٌ

شَقَّتْ مَا قَبِهَا مِنْ أُخْرٍ

فقوله شَقَّتْ فَعَلُنْ وهو مخروم ، وهو جزء أول من النصف الثاني من
البيت ، وأصلُ الخرم في اللغة ذهاب بعض الشيء ، ومنه الخرم في الأنف ،
فإذا خرم فعولن بقي عولُنْ ، فنقل إلى فَعَلُنْ ويُسمى أثَلَمَ ، وأصلُ الثَلَمِ
أن ينكسر بعض السن من طرفها ، فإن خُرِمَ وقد صار فعولُ بقي عولُ ،
فنقل إلى فَعَلُ ، ويُسمى أثَرَمَ ، والثَرَمُ كَسَرٌ يكون في الإناء من طرفه
وفي السن أيضاً ، وهو أبلغ من الثَلَمِ لأنه قد ذهب أوله وآخره . وإذا سَلِمَ
الجزء من الخرم سُمي موفوراً ، والموفور كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخرم
فلم يدخله .

* * *

(١) في هامش ط ٦ « الوند الأول الوند المجموع » .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٦٦ .

بَيْتُ الْقَبْضِ قَوْلُهُ (١)

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدُ بَيْشَةً دُونَهُ
أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَتَطْلُبُ / بَمَنْ أَسْوَدُ / دَيْشَةً / تَدُونَهُو

فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ

أَبُو مَ / طَرِئْ وَعَا / مَرِئْ وَ / أَبُو سَعْدِي

فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعُولُ / مَفَاعِلُنْ

مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / مَقْبُوضُ / سَالِمٌ صَحِيحٌ

* * *

بَيْتُ التَّلْمِ وَالْكَفِّ قَوْلُهُ (٢) :

شَاقَتَكَ أَحْدَاجُ سُلَيْمَى بِمَاقِلِ

فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ نَجُودَانِ بِالْأَمْعِ

(١) منسوب في بعض النسخ لامرئ القيس ، وليس في ديوانه ، وكذلك البيتان
التاليان ، الفأخرة : ٥٣ .
(٢) الفأخرة : ٥٣ .

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

شَاقَتْ / كَأَحْدَاجٍ / سُلِّمَى / بَعَاقِلُنْ
فَعْلُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
مُثْلُوم / مَكْفُوف / سَالِم / مَقْبُوض

فَعِينَا / كَلِّبَيْنِ / تَجُودَا / نَبِيدُ دَمِي
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
سَالِم / مَكْفُوف / سَالِم / سَالِمٌ صَحِيحٌ

* * *

بَيِّنِ التَّرَمَّ قَوْلُهُ (١) :

هَاجَكَ رُبْعٌ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوَى
لِأَسْمَاءَ عَنَى آيَةُ الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

هَاجَ / كَرَبَعُودًا / رِسْرَاسٍ / مَبْلُوءًا
فَعْلٌ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
أُتْرِمَ / سَالِم / سَالِم / مَقْبُوض

لِأَسْمَا / أَعْفَنَاءَ / يَهْلُمُو / رُوْلَقَطْرُو
فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ
سَالِم / سَالِم / سَالِم / سَالِمٌ صَحِيحٌ

* * *

(١) النامزة : ٥٣ .

واعلم أن الأحسن في الضرب الثالث من هذا البحر أن تكون فعولن
 التي قبل الضرب تجيء فعول مقبوضة ، لأن هذا البحر بُنيَ على اختلاف
 الأجزاء أعني كون أحدهما خلسياً والآخر سباعياً ، فلما تكرر في آخره
 جزآن خماسيان قبض الأول ليكون فيه رباعى وخملى فيكون على
 أصل ما بُنيَ عليه من الاختلاف . مثاله ^(١) قوله :

وليس خلى بالملول ولا الذى
 إذا غبت عنه باعنى بخليل

وقوله ^(٢) :

وما كل ذى لب يموتيك نصحه
 وما كل مؤت نصحه يلبيب

(١) لكثير ، الأمالى : ٢ / ٦٣ .

(٢) لأبى الأسود الدؤلى . ديوانه : ٢٠٨ .

بَابُ الْمَدِيدِ

سُمِيَ مديداً لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية فصار أحدهما في أول الجزء والآخر في آخره ، فلما امتدت الأسباب في أجزائه سُمِيَ مديداً ، وهو على ستة أجزاء : فاعلان فاعلن فاعلان مرتين ، وكان أصله ثمانية فجاء مجزوءاً ، والمجزوء ما سقط منه جزءان ، وله ثلاث أعاريض وستة أضرب : فالعروض الأولى فاعلان ، ولها ضرب واحدٌ مثلها ، وبيته (١) :

يَالْبَكْرُ أَثْشِرُوا لِي كَلْبَيْنَا يَالْبَكْرُ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

تقطيعه :

يَالْبَكْرُ / أَثْشِرُوا لِي / كَلْبَيْنَا /
يَالْبَكْرُ / أَيْنَ أَيْنَ / نَلْفِرَارُو /

تفعيله :

فاعلان / فاعلن / فاعلان
سالم / سالم / سالم
فاعلان / فاعلن / فاعلان
سالم / سالم / سالم

* * *

(١) المهمل ، الأغانى : ٥٩/٥ . (دار الكتب) .

مقفاه (١)

يَالْبَكْرِيَّ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ

لَيْسَ لِي بَعْدَ كُلِّبٍ قَرَارُ

والعروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ووزنها فاعِلُنْ ، والمحدوفُ ماسقط من آخره سببٌ خفيف ، مُشَبَّهٌ بِمَحذُوفٍ ذَنْبِ الْفَرَسِ لِأَن ذَنْبَهُ آخِرُهُ ، ولها ثلاثةُ أَضْرَبَ : الأولُ مقصورٌ ، ووزنه فاعلان ، والمقصورُ ماسقط ساكنٌ سببه وسكنٌ متحركهٌ ، كان أصله فاعلاتن فحذفت منه التَّوْنُ فبقي فاعلاتٌ وسُكِنَتِ التاءُ فصار فاعلاتٌ ، فنقل في التقطيع إلى فاعلان ، شَبَّهَ بِالاسمِ الْمُقْصُورِ يُقْصَرُ مِنَ الْمَدَّةِ فَلْيَسْقُطْ مِنْهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ وَهُوَ التَّوْنُ وَيَسْقُطْ مِنْهُ الْمَدَّةُ ، وَالْمَدَّةُ تَقْرُبُ مِنَ الْحَرَكَةِ ، وَبَيْنَهُ (٢) :

لَا يَفْرَنْ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ

تقطيعه وتفعيله

لَا يَفْرَنْ / نَفَرَّ أَنْ / عَيْشُهُ

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / محدوف

كُلُّ لُعَيْشٍ / صَائِرُنْ / لِزَّوَالِ

فاعلاتن / فاعلن / فاعلان

سالم / سالم / مقصور

(١) لم أعرفه .

(٢) اللسان (قصر) .

مصرعه^(١)

شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ النَّعَامِ
وشجاك اليوم ربيع المقام
والثاني كالعروض ووزنه فاعلن ، وبينه^(٢) :
اعلموا أني لكم حافظ شاهداً ما كنت أم غائبا

تقطيعه وتفعيله

اعلموا أن / ني لكم / حافظن
فاعلاتن / فاعلن / فاعلن
سالم / سالم / محذوف

شاهدن ما / كنت أم / غائبا
فاعلاتن / فاعلن / فاعلن
سالم / سالم / محذوف

مقفاه^(٣)

زَعَمَ النُّعْمَانُ مَلِكُ الْعَرَبِ لَيْسَ يُنْجِي مَنْ عَصَاهُ الْهَرَبُ
والثالث محذوف مقطوع ووزنه فَعْلُنْ ، والمقطوع ما أسقط ما كن
وتدیه وأسكن متحركه ، وإنما نسي بذلك لأنه قُطِعَتْ حركه وتدیه ، والمقطوع
والمقصور يتقاربان في المعنى لأنه ذهاب سا كن وحركه ، غير أنه خولف بين
أسمائهما لاختلاف مواضعهما ، ويقال له أَبْتَرُ ، والأبتر ما قُطِعَ وتدیه بعد

(١) للطرمح . ديوانه : ٩٥ ، واللسان (شت) .

(٢) الفاعلة : ٥٤ .

(٣) لم أعرفه .

حَذَفَ سَبِيهَ ، كَانَ أَصْلُهُ فاعِلَانِ فُحِذِفَتْ مِنْهُ «تُنْ» فَبَقِيَ « فاعِلَا » فَأَسْقَطْتَ
الْأَلْفَ وَوَسَّكَتِ اللَّامُ فَبَقِيَ فاعِلٌ ، فَنَقُلْ إِلَى فَعَلْنِ ، وَبَيْتُهُ : (١)

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوْتَةُ أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْمَانٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

إِنَّمَذَ ذَلْ / فَاهُ يَا / قُوْتَتُنْ

فاعِلَانِ / فاعِلِنِ / فاعِلِنِ

سالم / سالم / محذوف

أُخْرِجَتْ مِنْ / كَيْسٍ دُهْ / قَانِي

فاعِلَانِ / فاعِلِنِ / فَعَلْنِ

سالم / سالم / مقطوع

مَصْرَعُهُ (٢)

مَا يَهِيْجُ الشَّوْقُ مِنْ دَارٍ أَوْ رَمَادٍ بَيْنَ أَحْجَارٍ

وَالْعُرُوضُ النَّالِثَةُ مُحَذَوْفَةٌ مَحْبُوْتَةٌ ، وَزَنْهَا فَعَلْنِ ، وَالْمَحْبُوْنُ مَا سَقَطَ.

ثَانِيهِ السَّاكِنُ ، وَأَصْلُ الْخَبْنِ فِي اللَّغَةِ أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ فَيَرْفَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ

وَيَشْدُوْهُ هُنَاكَ ، وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ « إِذَا دَخَلْتُمْ أَرْضًا فَكُلُوا وَلَا تَتَخَذُوا

خُبْنَةً » وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِنْهَا ، وَبَيْتُهُ : (٣)

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ

(١) اللسان (بئر) و (قطع) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) لطفه ، ديوانه : ٧٥ ، وشرح الحامسة : ١٨٠ / ٢ .

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

لِلْفَتَا عَقَ / لَنْ يَعِيَ / شَبَّهِيَ

فاعِلانَ / فاعِلنَ / فَعِلُنَ

سالم / سالم / مخبون

حَيْثُ تَهْدِي / ساقَهُو / قَدَمُهُ

فاعِلانَ / فاعِلنَ / فَعِلُنَ

سالم / سالم / مخبون

مَقْفَاهُ (١)

أَشْجَاكَ الرَّبْعُ أَمَّ قَدَمُهُ أَمَّ رَمَادُ دَارِسُ حُمَّةُ

وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْهَا مَحْدُوفٌ مَقْطُوعٌ، وَزَنَهُ فَعِلُنَ، وَبَيْتُهُ: (٢)

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا تَقْضَمُ الْهِنْدِيُّ وَالْفَارَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

رُبَّ نَارٍ / بَتَّ أَرْمُقُهَا / مَقْفَاهُ

فاعِلانَ / فاعِلنَ / فَعِلُنَ

سالم / سالم / مخبون

تَقْضَلُ هِنَ / دِي يَوَكُ / غَارَا

فاعِلانَ / فاعِلنَ / فَعِلُنَ

سالم / سالم / مَقْطُوعٌ

(١) لَطْرَفُهُ، دِيَوَانُهُ : ٦٨ .

(٢) لَمْدَى بْنِ زَيْدٍ، دِيَوَانُهُ : ١٠٠، وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ : ٦٥٦ وَاللَّسَانُ (قُضِمَ) .

يَا بَيْتِي أَوْقِدِي النَّارَ إِنْ مِنْ نَهْوَيْنِ قَدْ حَارَا
زِحَافُهُ :

يجوز في كل فاعلاتن إلا التي في ضرب البيت الأول أن تُحذف ألفه فيبقى فَعِلَاتُنْ ، ويُسمى مخبوتاً ، وأن تُحذف نونُ فيبقى فاعلاتُ ، ويُسمى مكفوتاً ، وأن تُحذف جميعاً فيبقى فَعِلَاتُ ويُسمى مشكولاً ، والمشكولُ ما سقط ثانيه وسابغُه السا كنان ، شبهً بالفرس المشكول بالشكال ، لأن الصوت لا يمتدُّ فيه بعد حذف الألف والنون كما كان يمتدُّ قبل ذلك . ويجوز في فاعلن الخَبْنُ فيصير فعِلُنْ ، إلا فاعلن التي في الأعرىض والضروب فإن ألفها لا تسقط ، وإذا سقطت نونُ فاعلاتن لم تسقط ألفُ فاعلن التي بعدها ، وإذا سقطت ألفُ فاعلن لم تسقط نونُ فاعلاتن التي قبلها لأنها يتعاقبان ، وما زُوِّحِفَ لمعاقبة ما قبله يُسمى الصدرُ ، وما زُوِّحِفَ لمعاقبة ما بعده يُسمى العجزُ ، وما زُوِّحِفَ لمعاقبتهما يُسمى الطرفَيْنِ ، وما سَلِمَ من هذه المعاقبة يُسمى البرىء . والصدرُ هو أن تُحذف الألفُ من فاعلن وتثبت النونُ من فاعلاتن التي قبلها ، والعجزُ أن تُحذف النونُ من فاعلاتن الأولى وتثبت الألفُ من فاعلن التي بعدها ، وإنما لم يجرُ حذفهما معاً لثلاثي يجتمع أربع متحركات في جزء واحدٍ كفعِلَتْنِ وهي الفاصلة الكبرى .

بيتُ المخبون « فَعِلَاتُنْ » (٢)

وَمَتَّى مَا بَعِ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيُجِيبُكَ بِمَقَلٍ

(١) لدى بن زيد ، ديوانه : ١٠٠ .

(٢) الغامزة : ٥٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَمَتَّى مَا / يَعِينُ / كَلَامُنْ
فَعَلَاتُنْ / فَعِلُنْ / فَعَلَاتُنْ
مُحِبُونَ / مُحِبُونَ / مُحِبُونَ

يَتَكَلَّمُ / فَيُجِبُ / كَيْفَ قُلِي
فَعَلَاتُنْ / فَعِلُنْ / فَعَلَاتُنْ
مُحِبُونَ / مُحِبُونَ / مُحِبُونَ

بيت المكفوف « فاعلات »^(١)

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُحْصِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقَوْا وَاسْتَقَامُوا

تقطيعه وتفعيله

لَنْ يَزَالَ / قَوْمُنَا / مُحْصِينَ
فاعلاتُ / فاعلنُ / فاعلاتُ
مكفوف / سالم / مكفوف

صَالِحِينَ / مَتَّقُوا / وَاسْتَقَامُوا
فاعلاتُ / فاعلنُ / فاعلاتنُ
مكفوف / سالم / سالم

بيت المشكول « فَعَلَاتُ »^(٢)

لِمَنْ الدِّيارُ غَيْرَهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمُزْنِ دَانِي الرَّبَابِ

(١) النامزة : ٥٥ .

(٢) النامزة : ٥٥ .

تقطيعه وتفعيله

لَمِنْدِدْ / يَارُغَى / يَرْهَنُ
فَعَلَاتُ / فاعِلن / فَعَلَاتُ
مَشْكُول / سالم / مَشْكُول

كُلُّ لُجَوْنِلْ / مَزْنِدَا / نَزْرَبَابِي
فاعلاتن / فاعلن / فَعَلَاتُنْ
سالم / سالم / سالم

بيت الطرفين^(١)

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
بِجَنُوبِ فَارِعٍ مِنْ تَلَاقٍ

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ لَنَا / ذَاتَ يَوْمٍ
فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن
سالم / سالم / سالم

بِجَنُوبِ / فَارِعٍ / مِنْ تَلَاقٍ
فَعَلَاتُ / فاعِلن / فاعلاتن
طَرَفَيْنِ / سالم / سالم

(١) الغامزة : ده . وجاء في اللسان (طرف) : « الطرفان في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونها . هذا قول الخليل . وإنما حكاه أن يقول : التطريف حذف ألف فاعلاتن ونونها . أو يقول : الطرفان الألف والنون المحذوفتان من فاعلاتن » .

بَابُ الْبَسِيطِ

نُتِيَ بَسِيطًا لِأَنَّ الْأَسْبَابَ انبَسَطَتْ فِي أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَةِ فَحَصَلَ فِي أَوَّلِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ السَّبَاعِيَةِ سَبِيحَانٌ ، فَسُمِيَ لِذَلِكَ بَسِيطًا ، وَقِيلَ سُمِيَ بَسِيطًا لِانْبِسَاطِ الْحَرَكَاتِ فِي عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ . وَهُوَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ : مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَسْطَةٍ أَضْرُبُ ، فَالْعَرُوضُ الْأَوَّلَى مَحْبُوتَةٌ وَوَزْنُهَا فَعِلُنْ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مَحْبُونٌ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ ^(١) :

يَا حَارِ لَا أُرْمَيْنُ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ
لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

يَا حَارِ لَا / أُرْمَيْنُ / مِنْكُمْ بِدَا / هِيَتَيْنِ

مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَحْبُونٌ

لَمْ يَلْقَهَا / سُوقَتْنِ / قَبْلِي وَلَا / مَلِكُو

مُسْتَفْعِلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَحْبُونٌ

(١) زهير ، ديوانه ، ١٨٠ .

مَقْفَاهُ (١)

ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِئَةٍ سَرِبُ

والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوعٌ ، ووزنه فَعْلُنُ ،
وبيئته (٢) :

قد أَشْهَدُ الغَارَةَ السَّعْوَاءُ تَحْمِلُنِي
جَرْدَاهُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ :

قَدَ	أَشْهَدُ	/	غَارَتَلْ	/	سَعْوَاءُ	تَحْ	/	مِلْفِي
مستفعلن	/	فاعلن	/	مستفعلن	/	فاعلن	/	مفعّلن
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مخبون	/	
جرداه	مَعْ	/	روقتلْ	/	لَحْيَيْنِسْرْ	/	حُوبِو	
مستفعلن	/	فاعلن	/	مستفعلن	/	مفعّلن	/	فَعْلُنْ
سالم	/	سالم	/	سالم	/	مقطوع	/	

مِصْرَعُهُ (٣) :

هَلْ حَبْلُ خَرَقَاءَ بَعْدَ الْهَجْرِ مَرْمُومُ
أَمْ هَلْ لَهَا آخِرَ الْأَيَّامِ تَكْلِيمُ

(١) لدى الرمة ، ديوانه : ١ .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٢٢٥ ، وفي ت ٧ منسوب للتمان بن بشير .

(٣) لدى الرمة ، ديوانه : ٥٦٩ .

والعروضُ الثانيةُ منه مجزوءةٌ ، ووزنها مستفعلن ، ولها ثلاثةُ أضربٍ ،
فضرِبُها الأولُ مجزوءةٌ مُدالٌ ووزنه مستفعلنٌ ، والمُدالُ ما زِيدَ على اعتداله
من عندِ وتِدِه حرفٌ ساكنٌ ، كأنه جُعِلَ له ذِيلٌ ، وبيته (١) :

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ نَعِيمٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ :

إِنَّا ذَمَمْنَا / نَاعَلَى / مَا خَيَّلَتْ

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن

سالم / سالم / سالم

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ / دِنْ وَعَمْرٌ / دِنْ مِنْ نَعِيمٍ

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن

سالم / سالم / مُدال

مِصْرَعُهُ (٢) :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ غَفَارَ الذُّنُوبِ

إِلَهِي الصِّدْقِ الْفَرْدِ الْقَرِيبِ

والضرب الثاني من العروض الثانية منه كالعروض ، وبيته (٣) :

مَاذَا وَقَفِي عَلَى رَبِّعٍ خَلَا مَخْلُوقِي دَارِسِي مُسْتَعْجِمِ

(١) الأسود بن يعفر ، ديوان الأعشى : ٣٠٩ . وقد الشعر : ١٠٦ ،
والموشح : ٨٢ ، واللسان (ذيل) .

(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) اللسان (خلق) و (خلق) ، والمقد : ٥ / ٤٨٠ .

تقطيعه وتفصيله

ماذا وُقُو / في عَلا / رَبْعُنْ خَلا /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /
مُحَلِّوْلِقِنْ / دَارِسِنْ / مُسْتَفْجِي
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /

مقفاه: (١)

إِنِّي لَكُنِّي عَلَيْهَا فَاسْتَمِعُوا فِيهَا خِصَالُ حِسَانٍ أَرْبَعُ
والضربُ الثالثُ من العروض الثانية منه مقطوعٌ ، ووزنه مفعولن ،
ويبُشُّه: (٢)

سَيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي

تقطيعه وتفصيله

سَيرُوا مَعَنَ / إِنَّمَا / مِيعَادُكُمْ /
مستفعلن / فاعلن / مستفعلن /
سالم / سالم / سالم /
يَوْمَ مَثَلًا / ثَاءُ بَطْنُ / نَلُّ وَادِي
مستفعلن / فاعلن / مفعولن /
سالم / سالم / مقطوع

(١) المقدم : ٥ / ٤٨٠ .

(٢) الفأمة : ٥٧ ، والمقدم : ٥ / ٤٨٠ .

مصرّعه: (١)

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَّنُوبُ
والعروضُ الثالثةُ منه مقطوعةٌ ووزنُها مفعولن ، ولها ضربٌ واحدٌ
مثلُها ، ويُنْثَنُ: (٢)

ما هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالٍ
أَضَحَتْ قِفَارًا كَوَحَى الْوَاحِىِ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

ما هَيَّجَشَ / شَوَّقَمِنْ / أَطْلَلِنْ /
مستفعلن / فاعلن / مفعولن /
سالم / سالم / مقطوع /
أَضَحَتْ قِفَا / رَنَّ كَوَحْ / يَلْوَاحِىِ
مستفعلن / فاعلن / مفعولن
سالم / سالم / مقطوع

مقفاه: (٣)

عَيْنَاكَ دَمْعُهَا سَرُوبٌ كَانَ شَأْنِيهَا شَعِيبٌ
زحافه :

يجوزُ فى كل مستفعلن أن تسقطَ سِنُهُ فَيَبْقَى مُتَفَعِّلُنْ ، فَيُنْقَلِ إِلَى مَفَاعِلُنْ
وَيُسَمَّى مَجْبُونًا ، وَأَنْ تَسْقُطَ فَاوُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعِلُنْ ، فَيُنْقَلِ إِلَى مُفْتَعِلُنْ

(١) لعبيد بن الأبرص ، ديوانه : ٥٥ .

(٢) اللسان (خلع) ، والعقد : ٥٠ / ٨٠ .

(٣) لعبيد . ديوانه : ٧ ، واللسان (شأن) .

وَيُسَمَّى مَطْوِيًّا . وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَطْوِيًّا لِأَنَّ الْحَرْفَ الرَّابِعَ يَقَعُ فِي وَسْطِهِ سِوَاءَ ،
فَإِذَا أُخِذَ ذَلِكَ الْحَرْفُ تَسَاوَتْ حُرُوفَ مَا بَقِيَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، فَشَبَّهَ بِالثَّوْبِ
الَّذِي يُطَوَّى مِنْ وَسْطِهِ ، وَأَنَّ تَسْقُطَ سِنَنُهُ وَفَاؤُهُ فَيَبْقَى مُتَعَلِنٌ ، فَيُنْقَلَّ
إِلَى فَعِلَتْنِ وَيُسَمَّى مَحْبُولًا ، وَالْمَحْبُولُ مَا سَقَطَ ثَانِيَهُ وَرَابِعُهُ السَّاكِنَانِ .
وَأَصْلُ الْخَبْلِ الْفَسَادُ نَحْوُ ذَهَابِ الْيَدِ وَالرُّجْلِ ، وَالسَّاكِنُ كَأَنَّهُ يَدُ
السَّبَبِ ، فَإِذَا حُذِفَ السَّاكِنَانِ صَارَ الْجُزْءُ كَأَنَّهُ قُطِعَتْ يَدَاهُ فَيَقَى
مُضْطَرِبًا . وَيَجُوزُ فِي فَاعِلِنِ الْخَبْنِ فَيَصِيرُ فَعِلُنْ . وَيَجُوزُ فِي مَفْعُولِنِ الْخَبْنِ
فَيَصِيرُ مَعُولُنْ فَيُنْقَلُّ إِلَى فَعُولُنْ . وَيَجُوزُ فِي مُسْتَفْعِلَانِ مَا جَازَ فِي مُسْتَفْعِلِنِ
مِنَ الْخَبْنِ وَالطِّيِّ وَالْخَبْلِ .

يَتُ الْخَبْنِ « مفاعلن » (١)

لَقَدْ خَلَتْ حَقْبُ صُرُوفُهَا عَجَبُ
فَأَحْدَثَتْ عِبْرًا وَأَعَقَبَتْ دُولًا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

لَقَدْ خَلَتْ / حَقْبُنْ / صُرُوفُهَا / عَجَبُنْ

مفاعلن / فَعِلُنْ / مفاعلن / فَعِلُنْ

محبون / محبون / محبون / محبون

فَأَحْدَثَتْ / عِبْرَتْنِ / وَأَعَقَبَتْ / دُولًا

مفاعلن / فَعِلْنِ / مفاعلن / فَعِلُنْ

محبون / محبون / محبون / محبون

(١) الفاعلة : ٥٧ ، والمقد : ٥ / ٤٧٩ ، وفي بعض النسخ « غيرا » .

بيت المطوى «مُفْتَعِلُنْ»^(١)

ارتحلوا غُدُوَّةً فانطلقوا بَكْرًا في زُمْرٍ منهمُ يتبعها زُمْرٌ

تقطيعه وتفعيله

ارْتَحَلُوا / غُدُوَّتَنَ / فَتَطَلَّقُوا / بَكْرَنَ

مُفْتَعِلُنْ / فاعلن / مفتعلن / فَعِلُنْ

مطوى / سالم / مطوى / مخبون

في زُمْرِنَ / منهمو / يَتَّبِعُهَا / زُمْرُو

مفتعلن / فاعلن / مفتعلن / فَعِلُنْ

مطوى / سالم / مطوى / مخبون

بيت المخبول «فَعِلْتُنْ»^(٢)

وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ

فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ

تقطيعه وتفعيله

وَزَعَمُوا / أَنَّهُو / لَقِيَهُمُ / رَجُلُنْ

فَعِلْتُنْ / فاعلن / فَعِلْتُنْ / فَعِلُنْ

مخبول / سالم / مخبول / مخبون

فَأَخَذُوا / مَالَهُو / وَضَرَبُوا / عُنُقَهُ

فَعِلْتُنْ / فاعلن / فَعِلْتُنْ / فَعِلُنْ

مخبول / سالم / مخبول / مخبون

(١) الفامرة : ٥٧ ، والمقد : ٤٧٩/٥ .

(٢) الفامرة : ٥٧ .

بيت المخبون « المذال » « مفاعلان »^(١)

قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذقتُم الموت سوف تبعثون
تقطيعه وتفعيله

قد جاءكم / أنكم / يوم من إذا /
مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن /
سالم / سالم / سالم /
ما ذقتُم / موتسَو / فتبعثون
مستفعِلن / فاعِلن / مفاعِلن
سالم / سالم / مخبون مذل

مصرَّعه^(٢) :

لم ترعيني كليله الخميس إذ نحن في مجلسٍ لنا جلوس

بيت المطوي المذال « مفتعلان »^(٣)

يا صاح قد أخلقت أسماء ما كانت تُمنيك من حسنٍ وصال

تقطيعه وتفعيله

يا صاحِقد / أخلقت / أسماء ما /
مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن /
سالم / سالم / سالم /

(١) الغامزة : ٥٧ ، والقعد : ٥ / ٤٨٠ .

(٢) لم أعرف ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) النامزة : ٥٧ ، والقعد : ٥ / ٤٨٠ .

كَانَتْ تَنْ / نِيَكَمِنْ / حُسْنٍ وَصَالٍ
 مستفعِلن / فاعِلن / مفتعلان
 سالم / سالم / مطوى مُدَال

بيت المخبول المُدَال^(١)

هَذَا مُقَامِي قَرِيْبًا مِنْ أَخِي كُلُّ أَمْرِي قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

هَذَا مُقَامِي قَرِيْ / مِنْ أَخِي /
 مستفعِلن / فاعِلن / مستفعِلن /
 سالم / سالم / سالم /
 كُلُّ أَمْرِي قَائِمٌ / مَعَ أَخِيهِ
 مستفعِلن / سالم / فَعَلَتَانِ
 سالم / سالم / مخبول مُدَال

بيت الخَبْنِ فِي مَفْعُولِن ، وَهُوَ « الْمُخْلَعُ »^(٢)

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي
 يَدْعُو حَيْثَا إِلَى الْخِضَابِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ / عَلَانِي /
 مستفعِلن / فاعِلن / فَعُولِن /
 سالم / سالم / مخبون /

(١) الفأمر : ٥٧ .

(٢) الفأمر : ٥٦ (الهامش) ، ٥٧ .

يَدْعُو حَيَّ / ثَنُ إِلَهٍ / خَضَابِي
 مستفعِلن / فاعِلن / فعولن
 سالم / سالم / مخبون

* * *

وهذه الأبيات التي يُعرف بها فَكُّ بعضِ البحور من بعضٍ في الدائرة :
 بيت الطويل التام في الدائرة ، فعولن مفاعيلن أربع مرات ، وهو ^(١) :
 أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلتَّائِي وَلِلْهَجْرِ وَمَرُّ اللَّيَالِي كَيْفَ يَزُرِّينَ بِالْعُمَرِ

* * *

بيت المديد ، فاعلاتن فاعِلن أربع مرات ، يَرُدُّ المديد إلى أصله ، وهو
 ثمانية أجزاء بسبب الفك ، وهو مثلُ قوله ^(٢) :

إِنْ قَوْمِي وَتَرُّهُمْ ذُو طُلُولٍ ذَلَّ مَنْ
 يَرْتَجِيهِمْ سَائِلًا حِينَ يَعْرِوْ مِنْ يَمْنِ

* * *

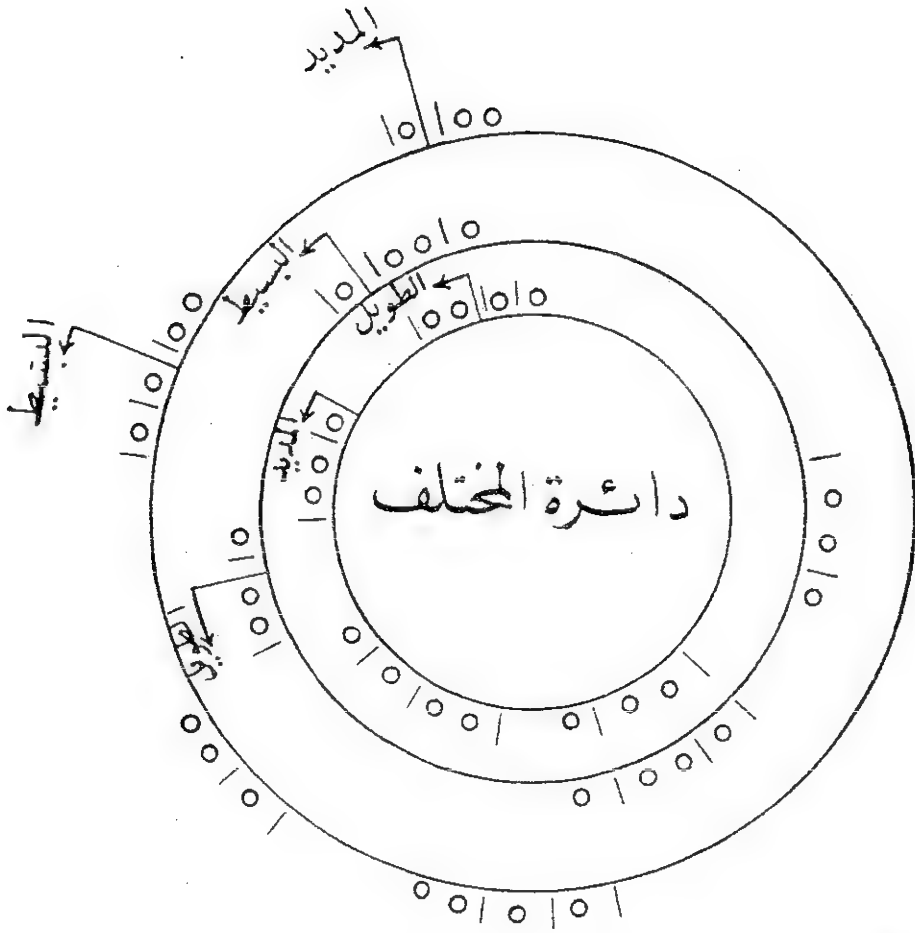
بيت البسيط ، مستفعِلن فاعِلن أربع مرات ، وهو قوله ^(٣) :
 يَا حَارِلَا أَرْمِينْ مِنْكُمْ بِأَعْجُوبَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَالِكُ

* * *

(١) لم اعرفه .

(٢) البيت موضوع ؛ وفي نسخة « حين يعرو من دمن » وفي نسخة « حين يعرو من ومن » ، وفي نسخة « حين يعرو من يمن » ، وهو غير مفهوم .

(٣) يبدو أنه حورده ليشهد به على أصل البحر ، وهو بيت زهير ، مضى في ٣٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة الطويل « فعولن مفاعيلن » أربع مرات
- الدائرة الوسطى دائرة المديد « فاعلاتن فاعلن » أربع مرات
- الدائرة الصغرى دائرة البسيط « مستفعلن فاعلن » أربع مرات

هذه الدائرة الأولى سُحِيتْ دائرةً مُخْتَلِفٍ لِأَن أبحرَها مُرَكَّبَةٌ من أجزاء
خماسيةٍ وسباعيةٍ ، فلاخْتِلافٍ أجزائها سُحِيتْ دائرةً مُخْتَلِفٍ ، وقَدَّمَ الطويلُ
فيها لِأَن أولَهُ وتَدُّ وأولَ كُلِّ واحدٍ من البحرين الآخرين سببٌ ، والوتدُ
أقوى من السبب فوجب تقديمُهُ عليه ، فلما حَصَلَ الطويلُ أولَ هذه الدائرةِ
وكان المديدُ ينفكُّ من عند «لُنْ» من «فَعولُنْ» والبسيطُ ينفكُّ من «عِيلُنْ»
من مفاعيلُنْ رُتِّبَ المديدُ على البسيطِ لِأَنَّهُ ينفكُّ من الطويلِ قَبْلَ البسيطِ ،
فإذا أَرَدْتَ أَن تَفكَّ المديدَ من الطويلِ ، فَككتهُ من «لُنْ» في فَعولُنْ ،
وإذا أَرَدْتَ أَن تَفكَّ البسيطَ من الطويلِ فَككتهُ من عِيلُنْ في مفاعيلُنْ ،
وكذا يَنفَكُّ بعضُ هذه البحور من بعضٍ فاعتبرهُ ، وما يُنْقِصُ من أوائلها
يُزَادُ في أواخرها .

الدائرة الثانية : الوافر والكامل

بَابُ الْوَافِرِ

سُمِّيَ الْوَافِرُ وَافِرًا لِتَوَافُرِ حَرَكَاتِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْزَاءِ أَكْثَرُ حَرَكَاتٍ مِنْ مَفَاعِلَتُنْ ، وَمَا يُفَكُّ مِنْهُ وَهُوَ مُفَاعِلَتُنْ . وَقِيلَ سُمِّيَ وَافِرًا لِوُفُورِ أَجْزَائِهِ . وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ : مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَفَاعِلَتُنْ مَرَّتَيْنِ . وَلَهُ عَرُوضَانِ وَثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مَقْطُوفَةٌ وَوزْنُهَا فَعُولُنْ . وَالْمَقْطُوفُ مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِ دَرَجَةٍ سَبَبٍ خَفِيفٍ بَعْدَ سُكُونٍ خَامِسِهِ . كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِلَتُنْ فَسَكَنَ لَامُهُ فَبَقِيَ مَفَاعِلَتُنْ فَنُقِلَ إِلَى مَفَاعِلَتُنْ ، وَحُذِفَتْ مِنْهُ « لُنْ » فَبَقِيَ مَفَاعِي ، فَنُقِلَ إِلَى فَعُولُنْ . وَلَهَا أَضْرُبٌ وَاحِدٌ مَقْطُوفٌ مِنْهَا . وَبَيَّنَّهٗ (١) :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارُنْ كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا عَصِيٌّ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْصِيلُهُ :

لَنَا غَنَمُنْ / نُسَوِّقُهَا / غِزَارُنْ /

مَفَاعِلَتُنْ / مَفَاعِلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْطُوفٌ /

كَأَنَّ نَقَرُوْ / نَجَلَّتْهَا / عَصِيُّوْ /

مَفَاعِلَتُنْ / مَفَاعِلَتُنْ / فَعُولُنْ /

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَقْطُوفٌ /

(١) لا مَرَى القيس ، ديوانه : ١٣٦ .

مَقْفَاهُ (١) :

أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا وَلَا تُبْقِي خَمُورَ الْأَنْدَرِينَا
والعروضُ الثانيةُ مَجْزُوءَةٌ ، ووزنُها مفاعِلَتُنْ ، ولها ضربانُ فُضْرِبُهَا
الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهَا (٢) :

لَقَدْ عَلِمْتُ رُبْعَةً أَنَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

لَقَدْ عَلِمْتُ / رَبِيعَتَانِ / نَحْبَلَسَكُوا / هُنَّ خَلَقُو
مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ
سالم / سالم / سالم / سالم

مَقْفَاهُ (٣) :

أَلُوْمًا يَا بَنِي أَسَدٍ عَلَى الْأَذْنَيْنِ وَالْبَعْدِ

وَمِثْلُهُ (٤) :

غَدًا يَتَجَدَّدُ الْأَلَمُ إِذَا رَحَلُوا كَمَا زَعَمُوا

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه معصوب ، والمعصوبُ ما سُكِّنَ
خامسُهُ ، كان مفاعِلَتُنْ فسكن لامُهُ ونُقِلَ إلى مفاعيلنْ ، وإنما سُمِّيَ معصوباً

(١) لعمرو بن كلثوم من مملكتِهِ .

(٢) الفامزة : ٥٧ ، والعقد : ٤٨١/٥ .

(٣) في جميع النسخ ماعدا نسخة « مصرعه » مكان « مقفاه » ، والصواب ما أثبتنا .
راجع الفرق بين المصراع والمقفى في بداية الكتاب . ولم أعرف قائل البيت .

(٤) لم أعرفه .

لأن حَرَكَتَهُ أُخِذَتْ فَنُسِيَعَ مِنْ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَصَبَتُهُ فَنُسَعَتْ
مِنْ الْحَرَكَةِ فَهُوَ مَعْصُوبٌ ، وَبَيْتُهُ (١) :

تَقْطِيعُهُ وَتَقْعِيلُهُ

أَعَانِيهَا وَأَمْرُهَا فَتَقْضِيْنِي وَتَعْصِيْنِي

أَعَانِيهَا / وَأَمْرُهَا / ، فَتَقْضِيْنِي / وَتَعْصِيْنِي

مفاعِلتن / مفاعِلتن / ، مفاعِلتن / مفاعِلتن

ومثله (٢) :

عَجِبْتُ لِمَعْشَرٍ عَدَلُوا بِمَعْتَمِدٍ أَبَا بَشِيرٍ

مصرَّعُهُ (٣) :

أَيَا سَكَنِي مِنَ النَّاسِ لَقَدْ قَطَعْتَ أَنْفَاسِي

زِحَافُهُ : يَجُوزُ فِي كُلِّ مَفَاعِلَتْنِ إِلَّا الَّتِي فِي الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعُرُوضِ
الثَّانِيَةِ مِنْهُ أَنْ يُسَكَّنَ خَامِسُهُ فَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِلَيْنِ وَيُسَمَّى مَعْصُوبًا .

وَيَجُوزُ إِذَا صَارَ مَفَاعِلَيْنِ أَنْ تُحْدَفَ يَأْوُهُ فَيَبْقَى مَفَاعِلَيْنِ وَيُسَمَّى مَعْقُولًا ،
وَالْمَعْقُولُ مَا سَقَطَ خَامِسُهُ بَعْدَ سَكُونِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَعْقُولًا لِأَنَّهُ لَمَّا سُكِّنَ لَمْ يَمْتَنِعْ
مَعَ ذَلِكَ إِسْقَاطُ سَابِعِهِ فَلَمَّا سَقَطَ امْتَنَعَ أَنْ يَسْقَطَ سَابِعُهُ ، وَأَصْلُ الْعَقْلِ
فِي اللَّفْظِ الْمَنْعُ .

وَيَجُوزُ أَنْ تُحْدَفَ نَوْنُهُ فَيَبْقَى مَفَاعِلَيْنِ وَيُسَمَّى مَنْقُوصًا ، وَالْمَنْقُوصُ

(١) الْفَامِرَةُ : ٦٧ .

(٢) الْعَقْدُ : ٥ / ٤٨١ ، وَفِيهِ « بِمَعْتَمِدٍ أَبَا عَمْرٍو » . وَلَمْ يَرَدْ إِلَّا فِي نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ .

(٣) لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأَخْنَفِ ، دِيَوَانُهُ : ١٦٤ ، بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

ما سَقَطَ سابعه بعد سكون خامسه ، وُسُمِيَ بذلك لتوالي النقصانِ عليه
لأن السابع والخامس هما في آخره وهو مفاعيلن .

ويجوز فيه الخُرْمُ ، فإذا خُرِمَ مفاعلُن بقي فاعِلُنْ فيُنْقَلُ إلى مفعِلُنْ
ويُسَمَّى أَعْضَبَ . وأصلُ الْعَضْبِ أن يذهبَ أحدُ قَرْنَيْ التَّيْسِ فيبقى بقرْنٍ
واحدٍ فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء شُبِّهَ بالذي ذهبَ أحدُ قَرْنَيْهِ .
فإن خُرِمَ وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن فنُقِلَ إلى مفعولن ، ويسمى أَقْصَمَ ،
وأصلُ اقْتَصَمَ أن تنكسرَ السنُّ من نِصْفِها ، فلما سقط أولُ هذا الجزء
وذهبت حركةُ وسطه أيضاً شُبِّهَ بالسن التي تنكسر من نِصْفِها . فإن خُرِمَ وقد
صار إلى مفاعيلن بقي فاعيلُنْ ، فنُقِلَ إلى مفعولُنْ ، ويسمى أَعْصَصَ . وأصلُ الْعَقْصِ
في اللغة أن يذهبَ أحدُ قَرْنَيْ التَّيْسِ مائلاً إلى جانب كأنه قد عَطِفَ ،
فلما سقط الحرفُ الأولُ من هذا الجزء والحرفُ الآخرُ وذهب مع ذلك حركةُ
خامسه شُبِّهَ بما يُنْكَسِرُ ثم يُعْطَفُ . فإن خُرِمَ وقد صار مفاعلن بقي فاعِلنْ
ويُسَمَّى أَجَمَّ ، وأصلُ الْجَمِّ أن يذهبَ قرنا التيس جميعاً ، فلما سقط
الحرفُ الأولُ من هذا الجزء وكان متحركاً ، والحرفُ الخامسُ أيضاً وكان
متحركاً سُمِيَ أَجَمَّ تشبيهاً بالذي يذهب قرناه جميعاً من موضعِ العَضْبِ
بالضاد المعجمة . يتعلقُ بأولِ البيتِ من الزُّحَافِ إلى آخرِ الفصلِ ، ولا يجوزُ
شيءٌ منه في حَشْوِهِ .

بيت الْعَضْبِ « مفاعيلن »

قوله (١) :

إذا لم تَسْتَطِعْ شيئاً فدَعُهُ وجاوزهُ إلى ما تَسْتَطِعْ

(١) لعمرو بن معد يكرب ، الأصمعيات : ٢٠١ ، ونزهة الألباء : ١١٥ .

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

إِذَا لَمْ تَسْ / تَقْطِيعَيْنِ / فَدَعُوْهُ /
 مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن /
 معصوب / معصوب / مقطوف /
 وجاوز هو / إِلَى مَا تَسْ / تَطِيعُوْهُ /
 مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن /
 معصوب / معصوب / مقطوف /

بيت العقل « مفاعِلن »

قوله (١) :

مَنَازِلُ لِفَرَّتْنَا قِفَارُ كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مَنَازِلُنْ / لِفَرَّتْنَا / قِفَارُنْ / كَأَنَّمَا / رُسُومُهَا / سُطُورُ
 مفاعِلن / مفاعِلن / فعولن / مفاعِلن / مفاعِلن / فعولن
 معقول / معقول / مقطوف / معقول / معقول / مقطوف

بيت النقص « مفاعِلُنْ »

قوله (٢) :

لِسَلَامَةٍ دَارُ بِحَفِيرٍ كَبَاقِ اِخْلَقِ السَّحْقِ قِفَارُ

(١) المقد : ٥ / ٤٨١ ، والفاخرة : ٦٠ ، واللسان (عقل) .

(٢) الفاخرة : ٦٠ ، وفي بعض النسخ « الرسم » مكان « السحق » .

تقطيعه وتفعيله

لَسْلَامَ / تَدَارُ نَيْبَ / حَفِيرِنَ / كِبَا قَلْنَحَ / لَقِسَحَقِ / قِفَارُو
مفاعيلُ / مفاعيلُ / فَعُولُنَ / مفاعيلُ / مفاعيلُ / فَعُولُنَ
منقوص / منقوص / مقطوف / منقوص / منقوص / مقوف

بيت العَصْبِ « مفتعلن »

قوله (١) :

إِنْ رَكَ الشَّاهُ بَدَارُ قَوْمٍ تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّاهُ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ نَزَلَشَ / شِئَاءُ بَدَا / رِقْوَمِنَ ، تَجَنَّبَجَا / رَبَيْهَمَشُ / شِئَاوُ
مُفْتَعِلُنَ / مفاعِلُنَ / فَعُولُنَ / مفاعِلُنَ / مفاعِلُنَ / فَعُولُنَ
معضوب / سالم / مقطوف / سالم / سالم / مقطوف

بيت القصم « مفعولن »

قوله (٢) :

مَا قَالُوا لَنَا سَدَدًا وَلَكِنْ تَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ فَأَتَوْا بِهَجْرٍ

تقطيعه وتفعيله

مَا قَالُوا / لَنَا سَدَدُنَ / وَلَا كُنْ ، تَفَاقَمَاءُ / رُهُمَفَاتَوُ / بِهَجْرِي
مفعولن / مفاعِلُنَ / فَعُولُنَ ، مفاعِلُنَ / مفاعِلُنَ / فَعُولُنَ
أقصم / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) للحطيئة ، ديوانه : ١٠٢ ، واللسان (عصب) .

(٢) الفاعزة : ٦٠ ، والقند : ٤٨١/٥ ، وفي نسخة « تفاحش » مكان « تفاقم »

بيتُ العَقَصِ «مفعول» (١)

لولا مَلِكٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ

تقطيعه وتفعيله

لولا مَ / لِكُنْ رَوْفُنْ / رَحِيمُنْ ، تَدَارَكُنِي / بِرَحْمَتِهِ / هَلَكْتُ
مفعولُ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ ، مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ
أعقص / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

بيتُ الْجَمِّ «فاعلن»

قوله (٢) :

أنتَ خَيْرُ مَنْ رَكِبَ المَطَايا وَأَكْرَمُهُمْ أَبَاً وَأَخَاً وَأُمَاً

تقطيعه وتفعيله

أنتَ خَيْرُ / رُفْنِ رَكِبَلْ / مَطَايا ، وَأَكْرَمُهُمْ / أَبْنِ وَأَخْنِ / وَأُمَاً
فاعِلُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ ، مفاعِلَتُنْ / مفاعِلَتُنْ / فعولنْ
أَجْمُ / سالم / مقطوف ، سالم / سالم / مقطوف

(١) الفاعلة : ٦٠ ، واللسان (عقص) .

(٢) العقد : ٥ / ٤٨١ ، وفيه « أَبَاً وَأَخَاً وَنَفْساً » ، واللسان (جم) .

بَابُ الْكَامِلِ

يُسمى كاملاً لتكامل حركاته وهي ثلاثون حركةً ، ليس في الشرطي به ثلاثون حركةً غيره ، والحركاتُ وإن كانت في أَصْلِ الوافر مثل ما هي في الكامل فإنَّ في الكاملِ زيادةً ليست في الوافر ، وذلك أنه تَوَفَّرَتْ حركاتُه ولم يَجِبْ على أصله والتكاملُ توفرت حركاتُه وجاء على أصله ، فهو أَكْمَلُ من الوافر فُسمى لذلك كاملاً .

وهو على ستة أجزاء ، مُتَفَاعِلُنْ ستُّ مرات ، وله ثلاثُ أَعَارِضَ وتسعةُ أَضْرَبَ ، فَعَرُوضُهُ الْأَوَّلَى مُتَفَاعِلُنْ ولها ثلاثةُ أَضْرَبَ ، فَضْرِبُهَا الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَيَبْنِيهِ : (١)

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَأَ عَلِمْتَ شِمَائِلِي وَتَكَرَّرُمِي

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

وَإِذَا صَحَوْتُ / تَقْصَا أَقْصَى / صِرُ عَتَدَنْ /
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ /
سَلَمَ / سَلَمَ / سَلَمَ /

وَكَأَ عَلِمْتَ / تَشَائِلِي / وَتَكَرَّرُمِي
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ /
سَلَمَ / سَلَمَ / سَلَمَ /

(١) لعنزة من معلقته .

مَقَامُهُ (١) :

عَفَتِ الدِّيارُ حَمْلُها فَمَقَامُها بِمَعْنَى تَأَبَّدَ عَوْلُها فَرِجَامُها

والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقطوع . كان أصله مُتفاعِلن
فأَسْقَطَتِ النونُ وَسَكُنَتِ اللامُ فَبَقِيَ مُتفاعِلُ فنُقِلَ إلى فَعِلاتُنْ ، وَبَيَّنَّتهُ
لِلأَخْطَلِ : (٢)

وَإِذا دَعَوْتُكَ عَمَّيْنِ فَإِنَّهُ نَسَبُ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَبِبالا

تَقْطِيعُهُ :

وَإِذا دَعَوْتُ / نَكَمَمَينِ / نَفَّائِئَهُو /

مُتفاعِلن / مُتفاعِلن / مُتفاعِلن /

سالم / سالم / سالم /

نَسَبُ يَزَى / دُكِنَدَهُنْ / نَجْبالا

مُتفاعِلن / مُتفاعِلن / فَعِلاتُنْ

سالم / سالم / مقطوع

مَصْرَعُهُ : (٣)

الدَّهْرُ يُوعِدُ فُرْقَةً وَزوالاً وَخطوبُهُ لَكَ تَضْرِبُ الأمْثالا

والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَحَدُ مُضْمَرٍ ، وَالْأَحَدُ مَاسْقَطٌ
من آخِرِهِ وَتِدٌ مُجْمُوعٌ ، وَالْحَدُّ الْقَطْعُ ، فَإِذا ذَهَبَ الْوَتِدُ فَقَدْ قَطَعْتَهُ مِنَ الْجِزْءِ
وَالْمُضْمَرُ مَا سَكَنَ ثَانِيهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُضْمِراً لِأَنَّكَ أَخَذْتَ حَرَكَتَهُ وَنَزَكَتَهُ

(١) اللَّيْدُ ، مَطْلَعٌ مَعْلُوقَةٌ .

(٢) دِيوانُهُ : ٤٣ ، وَالسَّانُ (قَطْعٌ) .

(٣) لَمْ أَعْرِفْهُ .

ساكنًا ، ومتى شئتَ أعدتَ الحركةَ فصار إلى ما كان عليه ، فشبهه بالاسم
المضمر الذي متى شئتَ أظهرتَ ومتى شئتَ أضمرت ، وكان مُتفاعِلن فسقط
عِلْنُ وبقى مُتَفًا ، فُسكنتَ الذاء فبقى مُتَفًا ، فُنقل إلى فَعْلُنْ ، وبيته : (١)
لِمَنِ الدِّيارُ بِرِأَمَتَيْنِ فَعاقِلِي دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَها القَطْرُ
تَقْطِيعه وتَفْعِيله :

لِينْدِيَا / رُ بِرِأَمَتِي / نِفْعَاقِلُنْ دَرَسَتْ وَغَي / بِرِأَمِلْ / قَطْرُو
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعْلُنْ
سالم / سالم / سالم ، سالم / سالم / آحَدُ مُضْمَر
مصرَّعه : (٢)

لِمَنِ الدِّيارُ بَقْنَةِ الحِجْرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ
والعروضُ الثانيةُ منه حَدَّاهُ ووزنُها فَعْلُنْ ، ولها ضربان الأولُ مثلُها
أَحَدُ ، وبيته : (٣)

دِمْنُ عَفَتْ وَحَا مَعَارِفَهَا هَاطِلُ أَجَشُّ وَبَارِحُ رَبُّ
تَقْطِيعه وتَفْعِيله :

دِمْنُ عَفَتْ / وَحَامَعَا / رَفَهَا ، هَاطِلُنْ أَجَشُّ / شَوْبَارِحُنْ / رَبُّو
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعْلُنْ ، مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعْلُنْ
سالم / سالم / آحَدُ ، سالم / سالم / آحَدُ
مَقْفَاه : (٤)

ولقد عَجِبْتُ لِعَاقِلِي لَعِبِ يُضْحِي رَخَى البَالُ فِي لَبِ

(١) الغامزة : ٦٢ ، واللسان (فرند) .

(٢) زهير ، ديوانه : ٨٦ .

(٣) الغامزة : ٢٥ ، ٧٠ ، مع اختلاف في الشطر الأول ، والقصد ٥/٨٢٢ .

(٤) لم أعرفه .

والضربُ الثاني من العروض الثانية منه أَحَدُ مُضَمَّرٌ ، ووزنه قَعْلُنٌ ،
وبيئته : (١)

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَاءَةٍ إِذْ دُعِيتَ نَزَالَ وَلِجٍّ فِي الدُّعْرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ / جَعَمِنْ أَسَاءَةٍ / مَتَعِدٌ / ، دُعِيتَ نَزَالَ / لَوَلِجَفَدُ / دُعَرِي
متفاعِلن / متفاعِلن / فَعِلِن / ، متفاعِلن / متفاعِلن / فَعْلُنْ
سالم / سالم / أَحَدُ / ، سالم / سالم / أَحَدُ مُضَمَّر
مصرَّعه (٢) :

بَانَ الشَّبَابُ وَأُخْلِفَ الْعُمُرُ وَتَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَالْدَّهْرُ
والعروض الثلاثة منه مجزوءةٌ ووزنها مُتَفَاعِلُنْ ، ولها أربعة أضرب فضرِبُهَا
الْأَوَّلُ مَرْقَلٌ ، والمَرْقَلُ مَا زِيدَ عَلَى اعْتِدَالِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ ، وهو من قولهم فَرَسَ
رَقْلٌ ، إِذَا كَانَ سَابِغَ الذَّنْبِ كَانَهُ زَيْدٌ فِيهِ عَلَى مَا يَجِبُ . كَانَ مُتَفَاعِلُنْ
فَصِيرَ مُتَفَاعِلَاتُنْ ، أَبْدَلْتُ مِنَ النُّونِ أَلِفٌ وَزَيْدٌ فِيهِ « تَنْ » ، وبيئته (٣) :

وَلَقَدْ سَبَقَتْهُمْ إِلَى فَلِيمٍ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ سَبَقَتْ / تَهْمُو إِلَى / يَفْلِمَنْزَعُ / تَوَأْنَتْ آخِرُ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلاتِن
سالم / سالم / سالم / مَرْقَل

(١) لزهير ، ديوانه : ٨٩ .

(٢) لابن أحرر الباهلي ، شرح الجماسة : ٧٩ .

(٣) لأحطيفة ، ديوانه : ١٦٨ .

مصرّعه (١) :

بانت لِتَحْزُنَنَا عَفَارَةٌ يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةٌ

ومثله (٢) :

حَسْبُ اللَّيْبِ مِنَ التَّجَارِبِ مَا فِي الزَّمَانِ مِنَ الْعَجَائِبِ
والضربُ الثاني من العروض الثالثة مُذَالٌ ، ووزنه مُتَفَاعِلَانٌ ، وبيته (٣) :

جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ ، أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيحِ

تقطيعه وتفعيله

جَدْتُ يَكُونُ / نَقَامُهُ / أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ / تَلَفَرِ رِيحٍ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلان
سالم / سالم / سالم / مُذال

ومثله (٤) :

أَبْقَى لَا تَظْلِمُ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ وَلَا الْكَبِيرَ

مصرّعه (٥) :

يَا شَرَّ مَنْ عَبَدَ الصَّلِيبَ وَالشَّمْسَ حِينَ دَنَتْ نَفِيبُ

(١) للأعشى ، ديوانه : ١١١ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) المقدم : ٤٨٣/٥ ، واللسان (ذيل) .

(٤) سيرة ابن هشام : ٢٦/١ .

(٥) لم أعرفه .

والضربُ الثالثُ من العروض الثالثة منه كالعروض ، وبينه ^(١) :

وَإِذَا افْتَقَرَتْ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّعًا وَتَجَمِّلِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا فَتَقَرَتْ / تَفَلَّاتَكُنْ / مُتَخَشِّعَنْ / وَتَجَمِّلِ

مُتَفَاعِلَنْ / مُتَفَاعِلَنْ / مُتَفَاعِلَنْ / مُتَفَاعِلَنْ

سالم / سالم / سالم / سالم

مُقَفَّاه ^(٢) :

رَمَتِ الْخُطُوبُ بِحَادِثٍ ، عَمَرُو بَنَ أُمَّ الْحَارِثِ

والضربُ الرابعُ من العروض الثالثة منه مقطوعٌ ووزنه فَعَلَاتُنْ ،
وبينه ^(٣) :

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا هُمُ / ذَكَرُوا إِسَاءَةً / تَأَكَّرُوا / حَسَنَاتِي

مُتَفَاعِلَنْ / مُتَفَاعِلَنْ / مُتَفَاعِلَنْ / فَعَلَاتُنْ

سالم / سالم / سالم / مقطوع

(١) الفامزة : ٧٠ ، والقعد : ٤٨٣ / ٥ ، وفي بعض النسخ « متخشعاً » مكان
« متخشعاً » .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفامزة : ٧٠ ، والقعد : ٤٨٣ / ٥ .

مثله (١) :

الحمد لله الذي جعل البلاد كِفَاتَا

مصرعه (٢) :

سَلَبْتُ لِمَيْسُ فَوَادِي ، وَزَحَلْتُ بِسَوَادِ

ومن مصرعه (٣) :

وَيْلِي عَلَى خَفِرَاتٍ ، مِثْلَ الدُّمَى غَنِجَاتِ

زحافه :

يجوزُ في كل مُتَفَاعِلُنْ أَنْ تُسَكَّنَ تَاوُهُ فَيَبْقَى مُتَفَاعِلُنْ وَيُنْقَلْ إِلَى مُسْتَفْعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مُضْمَرًا . وَيجوزُ إِذَا صَارَ مُسْتَفْعِلُنْ أَنْ يُحْدَفَ سِيْنُهُ فَيَبْقَى مُتَفْعِلُنْ فَيُنْقَلْ إِلَى مُفَاعِلُنْ ، وَيُسَمَّى مَوْقُوصًا . وَالْمَوْقُوصُ مَا سَكَّنَ ثَانِيَهُ بَعْدَ سُكُونِهِ ، وَهُوَ مُفَاعِلُنْ فِي الْكَامِلِ . وَأَصْلُ الْوَقْصِ فِي الْفَتْحِ أَنْ يَسْقُطَ الرَّجُلُ مِنْ دَابَّتِهِ فَتَنْدُقُ عُنُقُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي مُتَحَرِّكًا فِي الْأَصْلِ وَأَسْقَطَ وَكَانَ قَرِيبًا مِنَ الْأَوَّلِ شَبَّهَ بِمَنْ تَنْدُقُ عُنُقُهُ . وَيجوزُ أَنْ تَسْقُطَ تَاوُهُ فَيَبْقَى مُسْتَعْلُنْ ، فَيُنْقَلْ إِلَى مُفْتَعِلُنْ وَيُسَمَّى مُجْزُولًا ، وَالْمُجْزُولُ مَا سَقَطَ رَابِعُهُ بَعْدَ سُكُونِ ثَانِيهِ ، وَهُوَ مُفْتَعِلُنْ فِي الْكَامِلِ وَأَصْلُ الْجَزْلِ الْقَطْعُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْمُخْزُولُ بِإِثْنَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، يُقَالُ انْخَزَلَ فِي يَدَيَّ أَيْ انْقَطَعَ فِيهَا ، وَمِنْهُ سَنَامٌ مُخْزُولٌ وَبِجْزُولٍ ، وَهُوَ أَنْ يَدْبَرَ فَيُقَطَعَ ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْجُزْءُ وَقَدْ أُسْقِطَتْ حَرَكَةُ ثَانِيهِ وَأَسْقَطَ مَعَ ذَلِكَ رَابِعُهُ كَانَ التَّغْيِيرُ قَدْ تَوَالَى عَلَيْهِ مِنَ الثَّانِي إِلَى الرَّابِعِ ، فَشَبَّهَ بِالسَّيْفِ الَّذِي يَقْطَعُ إِذَا دَبَرَ وَيُسَمَّى مُجْزُولًا وَمُخْزُولًا مَعًا . وَيجوزُ فِي فَعْلَانْ

(٢٠٢٠١) لم أعرفها .

التي في الضرب الثاني والتاسع الإضمارُ فيصيرُ فَعْلَانِ فينقلُ إلى مفعولن .
ويجوز في كل واحدٍ من المرفَّل والمُدال الإضمارُ والوقصُ والجَزَلُ . فإذا
صار مستفعلان فهو مُضَر مرفَّل . وإذا صار مفاعلان فهو موقوص مرفَّل .
وإذا صار مفعلان فهو مجزول مرفَّل . وإذا صار مستفعلان فهو مُضَرُّ مُدال ،
وإذا صار مفاعلان فهو موقوص مُدال . وإذا صار مفعلان فهو مجزول مُدال .

بيتُ الإضمار — مستفعلن : (١)

إني امرؤٌ من خيرِ عَبَسٍ ، مَنْصِي شَطْرِي ، وأحسَى سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ

تقطيعه وتفعيله

إِنْسِرُّوُنْ / مِنْ خَيْرِ عَبْ / سِنْ مَنْصِي
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
مضمر / مضمر / مضمر

شَطْرِي وَأَخْ / حِي سَائِرِي / بِلِلمُنْصِلِ
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
مضمر / مضمر / مضمر

البيت لعنترة ، والدليل على أنه من الكامل أول القصيدة (٢) :

طال الثَّوَاءُ على رسومِ المنزلِ ، بين اللَّكِيكِ وبين ذاتِ الحرملِ

بيتُ الوقصِ — مفاعِلُنْ : (٣)

-
- (١) ديوانه : ١٠٠ ، واللسان (ضمر) .
(٢) ديوانه : ٩٩ ، وفي بعض النسخ « نبت الحرمل » .
(٣) الفأخرة : ٦٣ ، واللسان (وقص) .

تقطيعه وتفعيله

يدب عن حريمه بِسِيفِهِ
يَذُبُّ عَنْ / حَرِيمِي / بِسِيفِي
مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن
موقوص / موقوص / موقوص

ورمحه وَنَبْلِهِ وَبِحَنْيِي
وَرُمَحِي / وَنَبْلِي / وَبِحَنْيِي
مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن
موقوص / موقوص / موقوص

بيتُ الجزلِ — مُتَعَلِنٌ، قوله ^(١) :

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَاها وَعَقَتْ أَرْسُهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبِ

تقطيعه وتفعيله

مَنْزِلَتْنِ / صَمَّصَدَا / هَاوَعَقَتْ /
مُتَعَلِنٌ / مُتَعَلِنٌ / مُتَعَلِنٌ /
مجزول / مجزول / مجزول /

أَرْسُهَا / إِنْ سُئِلَتْ / لَمْ تُجِبِ /
مجزول / مجزول / مجزول /
مجزول / مجزول / مجزول /

(١) الفائزة : ٦٣ ، واللسان (جزل) .

يَتُ الْمُضَرُّ الْمُرْقُلُ — مستفعلان^(١) :

وَعَرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بَيْنَ فِي الصَّيْفِ تَامِرٍ

تقطيعه وتفعيله

وَعَرَرْتَنِي / وَزَعَمْتَ أَنَّ ، نَكَلَايَيْنُ / فَضْصِيفَتَامِرٍ
متفاعِلن / متفاعِلن ، متفاعِلن / مستفعلان
سالم / سالم ، سالم / مضر مرقُل

يَتُ الْمَوْقُوصُ الْمُرْقُلُ — مفاعِلان^(٢) :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْقَبْرِ

تقطيعه وتفعيله

وَلَقَدْ شَهِدْتُ / تَوَفَّاهُمْ ، وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْقَبْرِ
متفاعِلن / مناعِلن ، متفاعِلن / مفاعِلان
سالم / سالم ، سالم / موقوص مرقُل

يَتُ الْمَجْزُولُ الْمُرْقُلُ — مفتعلان^(٣) :

صَفَّحُوا عَنْ أَبْنِكَ ، لِمَنْ فِي أَبْنِكَ حَدَّةٌ حِينَ يُكَلِّمُ

(١) للحطية ، ديوانه : ١٦٨ .

(٢) الفامرة : ٦٣ .

(٣) الفامرة : ٦٣ .

تقطيعه وتفعيله

صَحَّحُوْ عَيْبَ / نَكَّثْنَفِيْ / ، نَكَّحِدَدَّتْنِ / حِينِيْ كَلَمَ
متفاعِلن / متفاعِلن / ، متفاعِلن / متفعِلاتن
سالم / سالم / ، سالم / مجزول مرفل
بيتُ المضمر المُدَال — مستفعلن ، قوله (١) :

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتَأَسْتُ حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ

تقطيعه وتفعيله

وَإِذَا غُتِبَطَ / تُأَوِّبَتَأَسَ / تُحَدِّدُ رَبِّ / بَلَّغَالَمِينَ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / متفعِلاتن
سالم / سالم / سالم / مضمرة مُدَال
ومثله (٢) :

لَوْ بِالْحَدِيدِ عَشْرُ مَا بِي كَانَ قَدْ ذَابَ الْحَدِيدُ

بيت الموقوص المُدَال — مفاعِلان (٣) :

كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا ، فَهُمَا لَهُ مُيَسَّرَانُ

تقطيعه وتفعيله

كُنِيْشَشَقَا / عَلَيَّهِمَا / فَهُمَا لَهُ / مُيَسَّرَانُ
متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن / مفاعِلان
سالم / سالم / سالم / موقوص مُدَال

(١) الفامزة : ٦٣ ، والمقد ٤٨٣/٥ .

(٢) سقط من ت ٧ و ط ٧ و ١٩ .

(٣) الفامزة : ٦٣ .

بيت المجزول المذال — مُفْتَعِلَانْ ، قوله (١) :

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَاكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ

تقطيعه وتفعيله

وَأَجِبْ أَخَا / كَذَا دَعَا / كَمُعَالِنَن / غَيْرَ مُخَافٍ

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُفْتَعِلَانْ

سالم / سالم / سالم / مجزول مذال

بيتُ المَضْمَرِ المَقْطُوعِ — مفعولن (٢) :

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد

دُخْرًا يكونُ كصالح الأعمال

تقطيعه وتفعيله

وَأِذَا فَتَقَرْتُ / تَالِدُ ذَخَا / يَرِي لَمْ تَجِدْ

متفاعِلن / متفاعِلن / متفاعِلن

سالم / سالم / سالم

دُخْرُنْ يَكُونُ / نَكْصَالِجِلْ / أَعْمَالِي

مستفعلن / متفاعِلن / مفعولن

مضمر / سالم / مضمر مقطوع

(١) الفارسية : ٦٣ ، والمقد ٥/ ٤٨٣ .

(٢) للأخطل ، ديوانه : ١٥٨ ، والمقد ٥/ ٤٨٤ .

بيت الجزوء المقطوع المضر - مفعولن ، قوله (١) :
وأبو الحليس وَرَبُّ مَكَّةَ فارِغ مشغول

تقطيعه وتفعيله

وَأَبْلَحُلِي / سَوَرَبِيَّكَ / ، كَتَفَارِغُنْ / مَشْغُولُو
متفاعِلن / متفاعِلن / ، متفاعِلن / مفعولن
سالم / سالم / سالم / مضر مقطوع
ومن الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض في هذه الدائرة
بيت الوافر التام في الدائرة (٢) :

إذا غضبتُ بنو أسدٍ على مَلِكٍ تخالهُمُ المَرُوكُ لِأَجْلِهَا غَضِبُوا
ومثله (٣) :

وعندكم مَصَارِعُ من وقائنا
ومالكم لدى أجماتنا بيتُ

بيت الكامل (٤) :

وإذا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى وَكَأَعْلَيْتِ شَمَائِلِي وَنَكْرُمِي

(١) الفامزة : ٦٤ ، وفي هامش نسخة « وأبو الحسين » .

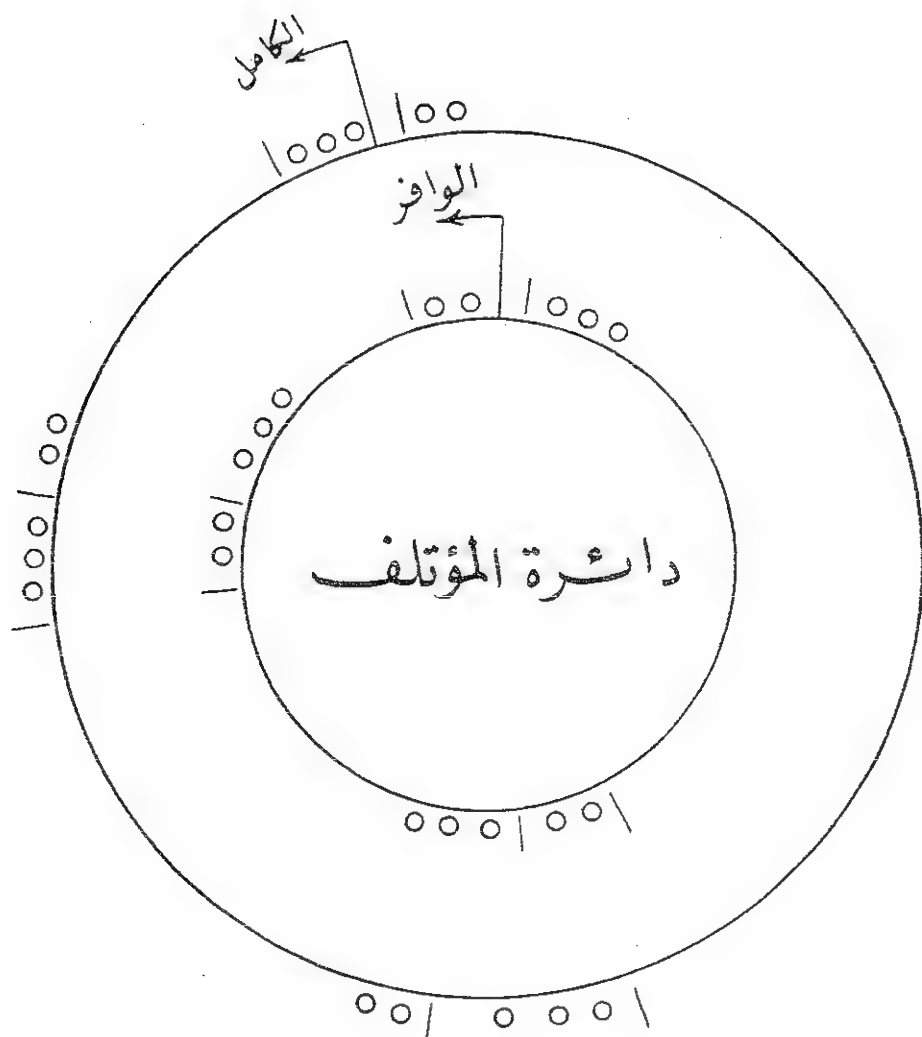
(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه موضوع ليكون شاهداً على البحر في أصله .

(٣) لم يرد في بعض النسخ .

(٤) لغترة من معلقته . وقالت بعده ت ٧ :

ومثله :

« لمن الديار لدى العذيب غاجر سَفَحَتْ على زمن العذيب محاجري » ولم أعرفه .



- الدائرة الكبرى دائرة الوافر « متفاعلتين » ست مرات .
- الدائرة الصغرى دائرة الكامل « متفاعلتين » ست مرات .

وهذه الدائرة الثانية سُحِيت دائرة المؤتلف ، لأن بَحْرَها مَرَّ كَبَّان
من أجزاء سباعية مكررة ، فأجزاؤها متماثلة ، ولا تتلاف أجزاءها سُحِيت
دائرة المؤتلف ، وقُدِّمَ فيها الوافرُ للأصل المتقدم ذكره ، وذلك أن
أوله وتِدُّ فهو أقوى من الكامل لأن الكامل فاصلة ، والفاصلة سببان
ثقيلٌ وخفيفٌ والوتِدُّ أقوى منها فقُدِّمَ كما قُدِّمَ الطويلُ في الدائرة الأولى ،
ثم إن الكامل كان يَنْفَكُّ منه فَرُتَّبَ بعده ، فإذا أردت أن تَفَكَّ الكامل
من الوافر فككته من عِلْتُنْ في مفاعِلَتُنْ وإذا أرد أن تَفَكَّ الوافر من
الكامل فككته من عِلْنْ في متفاعِلُنْ ، فاعتبره . وما يُنقص من أوله
يُرَاد في آخره .

الدائرة الثالثة: الهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمَلُ.

بَابُ الْمَزَجِ

سُمِّيَ هَزَجًا لِتَرَدُّدِ الصَّوْتِ فِيهِ ، وَالتَّهْزُّجُ تَرَدُّدُ الصَّوْتِ . يُقَالُ هَذَا
يَهْزَجُ فِي نَفْسِي ، فَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي هَذَا النُّوعِ مِنَ الشَّعْرِ سُمِّيَ هَزَجًا ،
أَوْ تَقُولُ لَمَّا كَانَ التَّهْزُّجُ تَرَدَّدَ الصَّوْتُ وَكَانَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ يَتَرَدَّدُ فِي آخِرِهِ
سَبِيحَانُ سُمِّيَ هَزَجًا ، وَأَصْلُهُ مَفَاعِيلُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِجُزْأٍ ،
وَلَهُ عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ وَضَرْبَانِ ، فَالضَّرْبُ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا « مَفَاعِيلُنْ » وَبَيْنَهُ : ^(١)

عَفَا مِنْ آلِ لَبِيٍّ السَّهْبُ فَلَا مَلَأُ فَالْفَرُّ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

عَفَا مِنْ آلِ / لَبِيٍّ السَّهْبُ / ، فَلَا مَلَأُ / حَفَلَفَمَرُّو

مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ / ، مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / ، سَالِمٌ / سَالِمٌ

مَقْفَاهُ : ^(٢)

عَدَاكَ الرَّجُلُ السَّهْمِيُّ ، فَأَصْبَحْتَ أَخَاهُمْ

(١) معجم البلدان (الأملاح) لطرفة أو لأخته الخرنق ، صفة جزيرة العرب : ٢٢٤

(٢) لم أعرفه .

والضرب الثاني منه محذوف ، ووزنه فعولن ، وبيته ^(١) :

وما ظهري لباعى الضيم بالظهر الدلول

تقطيعه وتفعيله

وما ظهري / لباعِضَضَى / مِنْظَهْرٍ ذُ / ذُلُولِي
مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن
سالم / سالم / سالم / محذوف
مصرّعه ^(٢) :

أَمِنْ رَبْعٍ مُحْيِلٍ ، تَبْكِي فِي الطُّلُولِ

زحافه : يجوز في كل مفاعيلن القبض والكف كالطويل إلا في مفاعيلن في ضرب البيت الأول فإنّ تَوْنَهَا لا تسقط ، ومفاعيلن في العروض فإنّ الزحاف لا يدخلها ، ويجوز فيه آخرم فاذا خرم مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعولن ، ويسمى آخرم ، فإنّ خرم وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن فنقل إلى مفعول ، ويسمى آخرم ، وإنما سمي آخرم لأنه أسقط أوله وآخره فكأنه لحقه الخراب ، فإنّ خرم وقد صار مفاعيلن بقي فاعيلن ويسمى أشتر ، وإنما سمي أشتر لأنه سقط أوله وخامسه فشبه بالشق الذي يكون في الجفن وهو الشتر ، كأنه قد شق هذا الجزء من وسطه إلى أوله .

بيت القبض « مفاعيلن » ^(٣) :

فقلتُ لا تخفُ شيئاً ، فما عليك من بأسٍ

(١) الفامزة : ٦٤ ، والقند : ٤٨٤/٥ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفامزة : ٦٤ ، ٦٥ ، والقند : ٤٨٤/٥ .

تقطيعه وتفعيله

فَقَلْنَا / تَخَفَّيْنَا / فاعِلٌ / كَمَبَسِي
مفاعِلن / مفاعيلن / ، مفاعِلن / مفاعيلن
مقبوض / سالم / ، مقبوض / سالم
بيت الكف « مفاعيل » : (١)

فهذان يندودان ، وذا من كَشَبَ برمي

تقطيعه وتفعيله

فهذان / يندودان ، وذا مِنْكَ / يُدِيرمي
مفاعيلُ / مفاعيلُ ، مفاعيلُ / مفاعيلن
مكفوف / مكفوف ، مكفوف / سالم
بيت الآخر « مفعولن » : (٢)

أَدَّوْا ما استعاروه ، كذلك العيشُ عارية

تقطيعه وتفعيله

أَدَّوْمْسَ / تعاروه ، كذا كَلَعِي / شعاريّة
مفعولن / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن
آخرم / سالم ، سالم / سالم

(١) لعبد الله بن الزبيري ، الأغاني : ٦٢/١ (دار الكتب) ، والأمال : ١٩٧/٣ وطبقات غول الشعراء : ٢٠١ .

(٢) اللامزة : ٤٢ ، ٦٥ والعقد : ٤٨٤/٥ .

بيت الأخرَب «مفعول» : (١)

لو كان أبو موسى ، أميراً مَرْضِينَاهُ

تقطيعه وتفعيله

لو كانَ / أبو موسى ، أميرٌ نما / مَرْضِينَاهُ

مفعولُ / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أخرَب / سالم ، سالم / سالم

بيت الأَشْتَر «فاعلن» : (٢)

في الذين قد ماتوا ، وفيما جَمَعُوا عِبرَهُ

تقطيعه وتفعيله

فَلِلَّذِي / تَقَدَّ ماتوا ، وفيما جَمَّ / مَعْوِ عِبرَهُ

فاعلن / مفاعيلن ، مفاعيلن / مفاعيلن

أَشْتَر / سالم ، سالم / سالم

(١) النامزة : ٦٥ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

(٢) النامزة : ٦٥ ، والمقد : ٤٨٤/٥ .

بَابُ الرَّجَزِ

سُمِّيَ رَجَزًا لِأَنَّهُ يَقَعُ فِيهِ مَا يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ . وَأَصْلُهُ مَأْخُوذٌ مِنَ
الْبَعِيرِ إِذَا شُدَّتْ إِحْدَى يَدَيْهِ فَبَقِيَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ . وَأَجُودٌ مِنْهُ أَنْ يَقَالَ
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةٌ رَجَزَاءٌ ، إِذَا ارْتَعَشَتْ عِنْدَ قِيَامِهَا لضعفٍ يَلْحَقُهَا أَوْ دَاءٍ ،
فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْوِزْنُ فِيهِ اضْطِرَابٌ سُمِّيَ رَجَزًا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ .

وَأَصْلُهُ مُسْتَفْعَلُنَ سِتِّ مَرَاتٍ ، وَلَهُ أَرْبَعُ أَعَارِضَ وَخَمْسَةُ أَضْرَبَ ،
فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مُسْتَفْعَلُنَ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ فَضَرْبُهَا الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ ^(١) .
دَارُ لِسْلَمَى إِذْ سَلِمَتِي جَارَةٌ ، قَفَرْتُ تَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

دَارُونُ لَسْلَ / مَا إِذْ سَلِمَتِي / مَا جَارَتُنِي ، قَفَرْتُ تَرَى / آيَاتِهَا / مِثْلُ زُبُرِ
مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ ، مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ / مُسْتَفْعَلُنَ
سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ ، سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ
مَقْفَاهُ ^(٢) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى امْتِنَانِهِ

(١) النامزة : ٢٥ ، ٦٦ ، والمقد : ٤٨٥/٥ ، واللسان (قطع) .

(٢) لم أعرفه ، ويبدو أنه مصنوع .

والضرب الثاني من العروض الأولى منه مقطوع ووزنه مفعولن ، وبيته^(١) .

القلب منها مسترَجٍ سالمٌ ، والقلب مِنِّي جاهدٌ مجهودٌ

تقطيعه وتفعيله

الْقَلْبَيْنِ / هَامُسْتَرِي / حُسَالَيْنِ ، وَلْقَلْبَيْنِ / نِيْجَاهِدُنْ / مَجْهُودُ
مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ ، مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ / مَفْعُولْنِ
سَالِم / سَالِم / سَالِم ، سَالِم / سَالِم / مَقْطُوع
مصرعه^(٢) :

أولُ ما أقول بسم الله ، والحمدُ والمنةُ لِلَّهِ

وهذا الضربُ قليل ، وأنشدوا^(٣) :

سيروا معا فإنما ميعادُكم ، بطنُ عَقِيقٍ أو مسيلُ الوادي
والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ، وبيته^(٤) :

قد هاج قلبى منزلٌ ، من أم عمرو مقفرو

تقطيعه وتفعيله

قَدْ هَاجَلْ / بِيَسْتَزِلُنْ ، مِنْ أُمَيْعَمَ / رِنْمُقْفِرُو
مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ ، مُسْتَفْعَلْنِ / مُسْتَفْعَلْنِ
سَالِم / سَالِم ، سَالِم / سَالِم

(١) الفأزة ، ٢٥ ، ٦٦ ، والمقد ٤٨٥/٥ ، واللان (قطع) .

(٢) في نسخة أول ما أقرأ ، ويبدو أنه مصنوع .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الفأزة : ٦٦ ، والمقد : ٤٨٥/٥ .

مقفاه^(١) :

قد أقفرت منازلُ ، كأنهن آهلن
والعروضُ الثالثةُ مشطورةٌ جاءت على ثلاثة أجزاء ، والمشطورُ ما أسقط
منه شطره ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيته^(٢) :
ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

تقطيعه وتفعيله

ما هاجَاحْ / زانَفَوْشَجْ / وَنَقَدَشجا
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
سالم / سالم / سالم

والعروضُ الرابعةُ منهوكةٌ والمنهوكُ ما ذهب ثلثاه ، وهو قولهم نهَكَهُ
المرضُ نهَكَهُ ، وغيرُ المرضِ إذا بالغ في الأخذِ منه ، والعروضُ هي الضربُ
وبيته^(٣) :

يا ليتنى فيها جَدَعُ

تقطيعه وتفعيله

يا ليتنى / فيها جَدَعُ
مستفعلن / مستفعلن
سالم / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) للمعاج ، ديوانه : ٧ ، والفامزة : ٦٧ .

(٣) لدريد بن الصمة ، سيرة ابن هشام : ٨٢/٤ ، وشرح الحماسة : ١٧٥/٢ ،
واللسان (نهك) .

زحافه : يجوز في مستعلن أن تُحذفَ سينه فيُنقلَ إلى مفاعلن ويُسمى مخبونا
ويجوز فيه أن تسقطَ فاؤه فيبقى مُستعلن فيُنقلَ إلى مُفتعلن ويُسمى مطويا ،
ويجوز أن تسقطا جميعاً فيبقى متعلن فيُنقلَ إلى فعلنن ويسمى مخبولا ، ويجوزُ
في منقولن الخبئن فيصيرُ معولن فيُنقلَ إلى فعولن .

بيت المخبون « مفاعلن » قوله ^(١) :

وطالما وطالما سقى بكفَّ خالدٍ وأطعما

تقطيعه وتفعيله

وَطَالَمَا / وطالما / ، سَقَى بِكَفٍّ / فِخَالِدِنْ / وَأَطْعَمَا
مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن ، مفاعلن / مفاعلن / مفاعلن
مخبون / مخبون / مخبون ، مخبون / مخبون / مخبون

مثله ^(٢) :

منازلُ ألفتها وطالما ، عمرتها مع الحسانِ في دعة

بيتُ الطيِّ « مفتعلن » ^(٣) :

ما ولدتُ والدةً من وَلَدٍ ، أَكْرَمَ من عبدِ منافٍ حَبَابَا

(١) الفائزة : ٦٧ ، مع اختلاف في الشطر الثاني ، والمقد : ٤٨٥/٥ ، وفي اللسان :

وطالما وطالما وطالما غلبت عاداً وغلبت الأعجميا

منسوب لأبي النجم .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفائزة : ٦٧ ، والمقد : ٤٨٥/٥ .

تقطيعه وتفعيله

ما وَلَدَتْ / والدَيْنُ / من وَلَدِنِ أَكْرَمَنِ / عَبْدِ مِنَّا / فَنَحْسِبَا
مفتعلن / مفتعلن / مفتعلن ، مفتعلن / مفتعلن / مفتعلن
مطوى / مطوى / مطوى ، مطوى / مطوى / مطوى
بيت الجبل « فَعَلْتَنُ » (١)

وِثْقَلِي مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَطَلَبٍ مَنَعَ خَيْرَ تُوْدَةٍ

تقطيعه وتفعيله

وِثْقَلِنِ / مَنَعَخِي / رَطَلَيْنِ ، وَطَلَيْنِ / مَنَعَخِي / رَتُوْدَةٍ
فَعَلْتَنُ / فَعَلَتْنِ / فَعَلَتْنِ ، فَعَلَتْنِ / فَعَلَتْنِ / فَعَلَتْنِ
مُخْبُول / مُخْبُول / مُخْبُول ، مُخْبُول / مُخْبُول / مُخْبُول
بيت المخبون المقطوع « فَعُولُنِ » (٢) :

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عُنَاثِرُهُ إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ

تقطيعه وتفعيله

لَا خَيْرِي / مَنْ كَفَفَعَنُ / نَاشِرُهُوْ إِنْ كَانَ لَا / يُرْجَالِيُوْ / مِخْيَرِي
مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن ، مستفعلن / مستفعلن / مستفعلن
سالم / سالم / سالم ، سالم / سالم / سالم / مخبون مقطوع

(١) الغامزة : ٦٧ ، ٩٨ .

(٢) الغامزة : ٦٧ ، والمقد : ٤٨٥/٥ .

ومن مُزاحِفِه (١) :

مَالِكٌ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ

تقطيعه وتفعيله

مَالِكُمِنْ / شَيْخِكَ إِيْلَ / لَا عَمَلُهُ إِيْلَ لَارَسِيْمُ / مُهُوْوَ إِيْلَ / لَا رَمَلُهُ
مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ ، مُسْتَفْعِلُنْ / مُفَاعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ
مَطْوِيْ / مَطْوِيْ / مَطْوِيْ ، سَالِمٌ / مَخْبِيُونُ / مَطْوِيْ

(١) سيبويه : ٣٧٤/١ ، وشواهد اللبني بهامش الخزانة : ١١٧/٣ .

بَابُ الرَّمَلِ

سُمِّيَ رَمَلًا لِأَن الرَّمَلَ نَوْعٌ مِنَ الْغَنَاءِ يُخْرَجُ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ فَيُسَمَّى
بِذَلِكَ ، وَقِيلَ سُمِّيَ رَمَلًا لِدُخُولِ الْأَوْتَادِ بَيْنَ الْأَسْبَابِ ، وَانْتِظَامِهِ كَرَمَلِ
الْحَصِيرِ الَّذِي نُسِجَ (١) . يُقَالُ رَمَلَ الْحَصِيرَ إِذَا نَسَجَهُ ، وَالْمَرْمُولُ مِنْهُ رَمْلٌ
كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهِ رَمْلٌ . وَأَصْلُهُ فَاعْلَانٌ سِتُّ مَرَاتٍ ، وَلَهُ
عَرُوضَانِ وَسِتُّ أَضْرُبٍ ، فَمَرُوضُهُ الْأَوَّلَى مَحْدُوفَةٌ ، وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَضْرُبٍ ،
الْأَوَّلُ سَالِمٌ ، وَبَيْتُهُ (٢) :

مِثْلَ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَى بِعَدِكَ الـ قَطْرٌ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

مِثْلَ سَحْقِلْ / بُرْدٍ عَفَقَا / بَعْدَ كُلِّ

فاعلان / فاعلان / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

قَطْرٌ مَغْنَاهُ / هُوَ وَتَأْوِيْ / بُشْشَالِيْ

فاعلان / فاعلان / فاعلان

سالم / سالم / سالم

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ « كَرَمَلِ الْحَصِيرِ الَّذِي نُسِجَ بِهِ » وَلَمْ أَرَوْجِبْهَا لَهُ فَتَرَكْتُهُ . وَفِي
نُسخةٍ « وَالْمَرْمُولُ بِهِ رَمَلٌ ، كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا رَمَلٌ » وَالْعِبَارَةُ هَكَذَا غَيْرُ
وَاضِعَةِ الْمَعْنَى ، وَفِي نُسَخَتَيْنِ الْمَرْمُولُ مِنْهُ .
(٢) لَمْبِيدٌ ، دِيْوَانُهُ : ٥٩ .

مُصَرَّعُهُ (١) :

أُضْحِتِ الدَّارُ قِفَاراً مَوْحِشَاتٍ عَافِيَاتٍ دَارِسَاتٍ خَالِيَاتٍ

والضربُ الثاني من العروض الأولى مقصور ، والمقصورُ ماسقط سا كنُ
سبيه وسَكَنَ متحرَّكه . كان أصلهُ فاعلاتن فحذفت منه النونُ وسُكَّنت
الناء فبقي فاعلاتٌ ، فنقل إلى فاعلانٌ ، وبينه (٢) :

أَبْلَغِ الثُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ

تقطيعه وتفعيله

أَبْلَغِثْنُ / مَا تَعْنِي / مَأْلُكَنْ /

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن /

سالم / سالم / محذوف /

أَنْتَهَوْقَدْ / طَالَ حَبْسِي / وَانْتَظَارُ

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلاتن

سالم / سالم / مقصور

(١) لم أعرفه .

(٢) لعدى بن زيد ، ديوانه : ٩٣ ، واللسان (قصر) وفي القمد جاء البيت مكسور
الراء شاهداً على العروض المحذوفة والضرب المتمم .

والقصيدة في الديوان مكسورة الراء ، وقد ساقه الدماميني في الفائزة شاهداً على
الضرب المقصور كما فعل التبريزي . أما الضرب المقصور في القمد فشاهده بيت زيد الحجيل :

يأبني الصيِّدَاءَ رَدُّوا فَرَسِي إِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ

بتسكين اللام . أنظر القمد : ٤٦٢/٥ ، ٤٨٧ ، والبيت في الأغاني (الساسي) :

٤٧ ، ٤٦/١٦ .

مصرّعه (١) :

قُلْ لِمَنْ يُضِحِي وَيُضِي فِي مِطَالٍ جَدِّ لِمَنْ أَضْحَى لَدَيْكُمْ فِي خَبَالٍ
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى محذوفٌ كالعروض ، ووزنه
فاعلن ، وبيته (٢) :

قَالَ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جَثُّهَا شَابٌ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ

تقطيعه وتفعيله

قَالَتِ لَخْتُ / سَاهُ لَمَّا / جَثُّهَا /
فاعلن / فاعلان / فاعلن /
سالم / سالم / محذوف /

شَابَ بَعْدِي / رَأْسُهَا ذَا / وَاشْتَهَبَ
فاعلن / فاعلان / فاعلن /
سالم / سالم / محذوف

تَقْفَاهُ (٣) :

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّي وَالْعَجَلُ

والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ ووزنها فاعلان ، ولها ثلاثةُ أضربٍ ،
فالأولُ مُسَبِّغٌ ، والمُسَبِّغُ مَا زِيدَ عَلَى اعْتِدَالِهِ مِنْ عِنْدِ سَبِيهِ حَرْفٌ سَاكِنٌ ،

(١) لم أعرفه .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٢٩٢ ، والمخصص : ٧٨/١ ، واللسان (شبه) .

(٣) للبيد ، ديوانه : ١١ ، واللسان (نقل) .

وكلٌّ زائِدٌ سابعٌ . كان أصله فاعلانٌ فزِيدَ فيه ساكنٌ فصار فاعليانٌ ،
وبيته^(١) :

يا خَلِيلُ آرَبَا واسِ تَخِيرَا رَبَّعَا بُعْثَانِ

تقطيعه وتفعيله

يا خَلِيلُ / يَرْبَاوَسُ / ، تَخِيرَا رَبَّ / عَنِ بُعْثَانِ
فاعلان / فاعلان / ، فاعلان / فاعليان
سالم / سالم / ، سالم / مُسْتَعِ
هذا الضرب قليل جداً ، إلا أنهم أنشدوا وزعموا أنه لبعض أهل
المدينة ، وهو عتيق^(٢) :

لأنَ حتى لو مَشَى الدَّرُّ عليه كادَ يَدُمِيهْ

مصرَّعه^(٣) :

حُمَلَتْ لِلْبَيْنِ أَظْعَانُ فدموعُ العَيْنِ تَهْتَانُ

الضرب الثاني من العروض الثانية كالعروض ، وبيته^(٤) :

مَقْفَرَاتُ دَارِسَاتُ مِثْلُ آيَاتِ الزَّبُورِ

تقطيعه وتفعيله

مَقْفَرَاتُ / دَارِسَاتُ / ، مِثْلُ آيَا / زَبُورِ
فاعلان / فاعلان / ، فاعلان / فاعلان
سالم / سالم / ، سالم / سالم

(١) النامزة : ٧٠ ، والمقد ٤٨٧/٥ ، واللسان (سبع) .

(٢) النامزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) النامزة ٧٠ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

مَقَّاهُ (١) :

أَيُّ شَخْصٍ كَأَبَانٍ عِنْدَ ضَرْبٍ وَطْعَانٍ
الضَرْبُ الثَّالِثُ مِنَ الْعُرُوضِ مُحذُوفٌ وَوَزْنُهُ فَاعِلُنْ ، وَبَيْتُهُ (٢) :
مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعِيدُ ، نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنُ
تَقْطِيعِهِ وَتَفْعِيلِهِ

مَا لِمَا قَرَّ / رَتَّبَهُلَعِي نَانِئِنهَا / ذَا ثَمَنُ
فَاعِلَاتْنِ / فَاعِلَاتْنِ ، فَاعِلَاتْنِ / فَاعِلُنْ
سَالَمَ / سَالَمَ ، سَالَمَ / مُحذُوفُ

زِحَافُهُ :

يَجُوزُ فِي كُلِّ فَاعِلَاتْنِ أَنْ تُحْذَفَ أَلْفُهُ وَيُسَمَّى مَخْبُونًا . وَأَنْ تُحْذَفَ نُونُهُ
وَيُسَمَّى مَكْفُوفًا . وَأَنْ يُحْذَفَا جَمِيعًا وَيُسَمَّى مَشْكُولًا ، إِلَّا الَّتِي فِي ضَرْبِ الْبَيْتِ
الْأَوَّلِ وَالْخَامِسِ فَإِنَّ نُونَهُ لَا تَسْقُطُ . وَيَجُوزُ سَقُوطُ أَلْفِ فَاعِلُنْ حَتَّى يَبْقَى
فَعْلُنْ وَيُسَمَّى مَخْبُونًا . وَالْمُعَاقِبَةُ هُنَا كَالْمُعَاقِبَةِ فِي الْمَدِيدِ . جَمِيعُ مَا كَانَ فِي
الْمَدِيدِ يَجُوزُ فِي الرَّمْلِ ، وَيَجُوزُ فِي فَاعِلَيَانِ وَفَاعِلَانِ أَتْلَبُنْ فَيَصِيرُ فَعْلَيَانِ
وَفَعْلَانِ .

بَيْتُ الْخَبْنِ : (٣)

وَإِذَا رَايَهُ بَجْدٍ رُفِعَتْ نَهَضَ الصَّلْتُ إِلَيْهَا فَعَوَّاهَا

(١) لَمْ أَعْرِفْهُ .

(٢) الْفَامِزَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْدُ : ٤٨٨/٥ ، وَفِي نَسَخَتَيْنِ أَنَّهُ لِلْخَنَسَاءِ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهَا
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ جَاءَ بَعْدَ تَقْطِيعِ الْبَيْتِ : قَالُوا وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا الْبِنَاءُ مِنَ الْعَرَبِ .
(٣) الْفَامِزَةُ : ٧٠ ، وَالْمَقْدُ : ٤٨٧/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وإذا را / يَتَمَجِّدُنْ / رُفِعَتْ

فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلُنْ

مُخْبُونْ / مُخْبُونْ / مُخْبُونْ

نَهَضَضَ / تُهْلِيهَا / فَحَوَاهَا

فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ / فَعِلَاتُنْ

مُخْبُونْ / مُخْبُونْ / مُخْبُونْ

بيت الكَفِّ ، قوله : (١)

ليس كلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا قَضَاهَا

تقطيعه وتفعيله

ليس كُلُّ / مَنْ أَرَادَ / حَاجَةً

فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلُنْ

مَكْفُوفْ / مَكْفُوفْ / مَحْذُوفْ

تُتَمَجِّدُ / فِي طَلَابِ / هَا قَضَاهَا

فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُنْ

مَكْفُوفْ / مَكْفُوفْ / سَالِمْ

بيت الشُّكْلِ ، قوله : (٢)

إِنْ سَعْدًا بَصَلْ مِمَّارِسْ صَابِرٌ مُخْتَسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ

(١) الفائزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ .

(٢) الفائزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ ، ولم يرد في بعض النسخ .

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ سَعْدَنْ / بَطَلْنُمْ / مَارِسُنْ
فاعلان / فَعَلَاتُ / فاعلن
سالم / مشكول / محذوف
صَابِرُنْ مُحْ / تَسَيَّلْ / ما أَصَابَهُ
فاعلان / فَعَلَاتُ / فاعلان
سالم / مشكول / سالم

وقوله (١):

فَدْعُوا أَبَا مَعِيدٍ جَانِبًا وَعَلَيْكُمْ بِأَخِيهِ فَاضْرِبُوهُ

بيت الخَبْنِ فِي فَاعِلَانْ (٢):

أَقْصَدَتْ كِسْرَى وَأَسَى قَيْصَرُ مُنْقَلَقًا مِنْ دُونِهِ بِأَبِ حَدِيدٍ

تقطيعه وتفعيله

أَقْصَدَتْ كِسْرَى / رَا وَأَمْسَا / قَيْصَرُنْ
فاعلان / فاعلان / فاعلن
سالم / سالم / محذوف
مُنْقَلَقْنِ مِنْ / دُونِهَا / بِحَدِيدِ
فاعلان / فاعلان / فاعلان
سالم / سالم / محزون

(١) المقد : ٤٨٧/٥ .

(٢) الفائزة : ٧٠ ، والمقد : ٤٨٧/٥ .

بيت المخبون المسبغ^(١) :

واضحاتُ فارسيّا تْ وأدْمُ عَرِيَّاتُ

تقطيعه وتفعيله

واضحَاتُنْ / فارِسيَّيَا ، تَنْ وَأَدْمُنْ / عَرِيَّيَاتُ

فاعلاتنْ / فاعلاتنْ / ، فاعلاتنْ / فَعْلِيَّانْ

سالم / سالم / ، سالم / مخبون مسبغ

ومن مُزاحفه^(٢) :

حالتِ السَّاءِ يَنْتَسَا وَيَنْ الْمَسْجِدِ

تقطيعه وتفعيله

حَالَتِيسَ / مَا يَنْ / نَاوَبَيْنَلْ / مَسْجِدِيْ

فاعلاتْ / فاعلاتْ / فاعلاتنْ / فاعلنْ

مكفوف / مكفوف / سالم / محذوف

أبيات هذه الدائرة التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعض : بيت المَرْجِ
التام في الدائرة مفاعيلن ستّ مرات^(٣) :

عفا يا صاحِر من سَأَمِيْ مَرَاعِيْهَا فَظَلَّتْ مَقْلَتِيْ نَجْرِيْ مَا قِيْهَا

* * *

(١) الفائزة : ٧٠ ، والعقد : ٤٨٨/٥

(٢) لم أعرفه .

(٣) الفائزة : ٦٤ .

بَيْتُ الرَّجَزِ : مستغفلن ستّ مرات^(١) :
دارُ لسلي إذْ سُلِيَّ جَارَةً
قَفَرُ نَرَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ

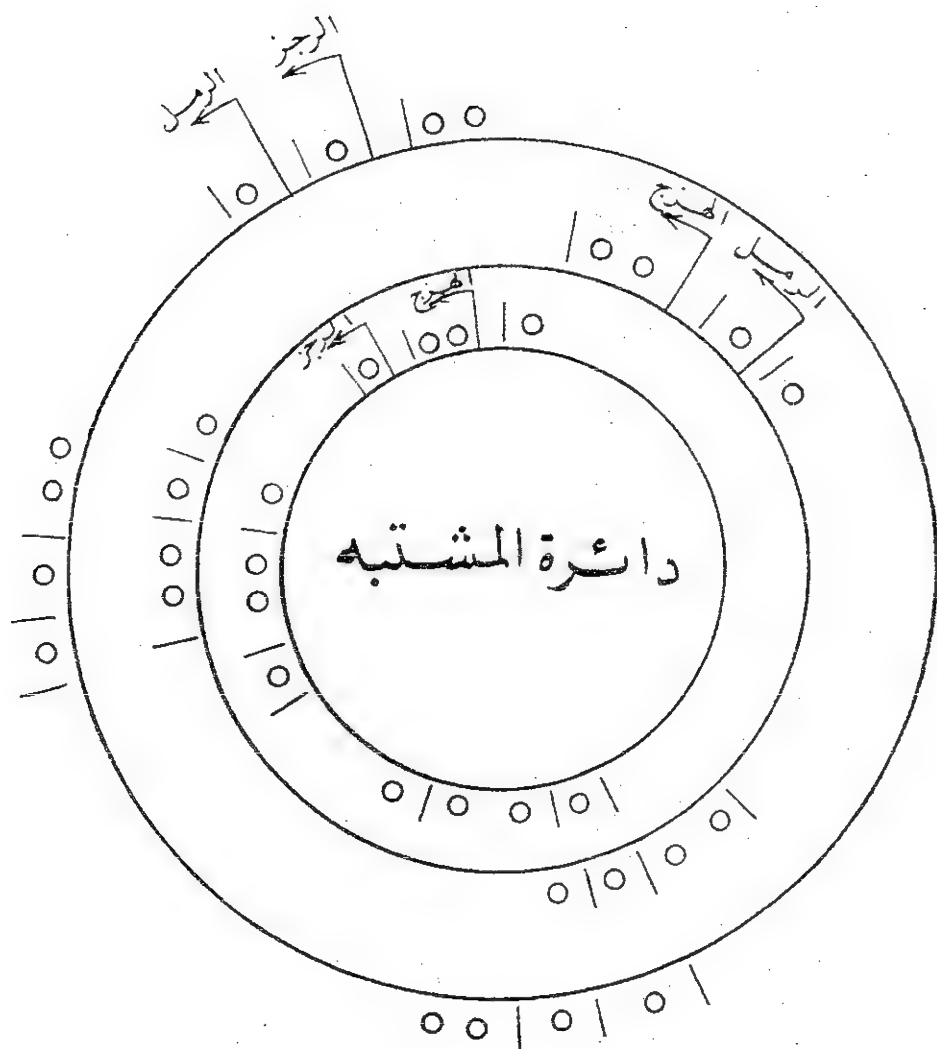
* * *

بَيْتُ الرُّمَلِ : فاعلان ستّ مرات^(٢) :
يا خَلِيَّتِي اعْذِرَانِي إِنِّي مِنْ
حُبِّ سَلَى فِي اكْتِثَابٍ وَانْتِخَابٍ

* * *

(١) أنظر ص ٧٧ .

(٢) لم أعرفه ، وجاء بعده في ٧ بيتان مثله ، هما قوله :
آنسات ناعمات راميات قاتلات بالميون الغامرات
وقوله : يا لعبس إنا في حربكم آساد هيل مانى عند اللقا
ولم أعرفها .



- الدائرة الكبرى دائرة الهزج « مقاعيلن » ست مرات
- الدائرة الوسطى دائرة الرجز « مستفعلن » ست مرات
- الدائرة الصغرى دائرة الرمل « فاعلاتن » ست مرات

وهذه الدائرة^(١) سُميت دائرة المشتبه لأن أجزاءها متماثلة أيضاً ، فكل واحد من أجزائها يشبه الجزء الآخر لأنه مثله إذ كانت الأجزاء كلها سباعية . والمشتبه والمؤتلف يتقاربان في المعنى ، ولكن سُميت الدائرة الثانية بالمؤتلف لأن في الائتلاف معنى زائداً ، وذلك لأنك تعلم أن الدائرة الثانية بحراها مَرَكَبَانِ من أوتادٍ معها فواصل ، والفاصلة سبيان ثقيل وخفيف ، وهذان السبيان أبداً لا يفترقان ، إِمَّا أن يقعا قبل الوتدِ أو بعده فلا يفترقان قط .

وأما الدائرة الثالثة فأجزاؤها في كل جزء منها وتدٍ معه سبيان ، إلا أن السبيين يفترقان فيقع أحدهما في أول الجزء والآخر في آخره .

والائتلافُ أبلغ في تلك الدائرة لأن سببها أبداً مجتزمان ، فلهذا المعنى كانت بهذا الاسم أولى . وقُدِّم فيها الهَرْجُ للعلَّةِ المتقدِّم ذكرُها ، وذلك أن أوله وتدٌ وأولُ الرَّجَزِ والرَّمْلِ سببٌ ، فكان تقديمه أولى . ثم لما قُدِّم الهَرْجُ وكان الرجز ينفك من مَوْضِعٍ عِيْلُنُ من مفاعيلن جُعلَ بعده ، وكان الرملُ ينفك من مَوْضِعٍ لُنُ من مفاعيلن فجعل بعد الرجز ، لأن الرَّجَزَ سَبَقَ الرَّمْلَ في الفَكِّ فَرُتِّبَ عليه .

فإذا أردت أن تفكَّ الرجزَ من الهَرْجِ فككته من عيلن في مفاعيلن الأول ، وإذا أردت أن تفكَّ الرملَ من الرجز فككته من تَفَّ في مستفعلن الأول ، وإذا أردت أن تفكَّ الهَرْجَ من الرجز فككته من عِلُنُ في مستفعلن

(١) في الغامزة : ٢٢ ذكر للتبريزي وسبب تسميته الدائرة الثالثة بدائرة المشتبه .

الأول ، وإذا أردت أن تفك الهزج من الرمل فككته من علان في فاعلان
الأول ، وإذا أردت أن تفك الرجز من الرمل فككته من تن في فاعلان
الأول .

ثم الدائرة الرابعة : السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجنث .

بَابُ السَّرِيعِ

سُمِّيَ سَرِيعاً لِسُرْعَتِهِ فِي الذَّوْقِ وَالتَّقْطِيعِ ، لِأَنَّهُ يَحْصُلُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ مِنْهُ مَا هُوَ عَلَى لَفْظِ سَبْعَةِ أَسْبَابٍ لِأَنَّ الْوَيْدَ الْمَفْرُوقَ أَوَّلُ لَفْظِهِ سَبَبٌ وَالسَّبَبُ أَسْرَعُ فِي اللَّفْظِ مِنَ الْوَيْدِ ، فَلِهَذَا الْمَعْنَى سُمِّيَ سَرِيعاً .

وهو على ستة أجزاء : مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين ، وله أربع أعاريض وستة أضرب ، وفروضة الأولى مطوية مكشوفة ووزنها فاعلن . والمطوية ما سقط رابعه . والمكشوفة ما حذف متحرك ويده المرفوق . كان أصله مفعولات فحذفت منه الواو فبقى مفعلات ، وأُسْقِطَتِ التاء فبقى مفعلا فنقل إلى فاعلن . وسُمِّيَ مكشوفاً لأن أول الويد المرفوق على لفظ السبب ، غير أن حصول التاء بعده يمنع أن يكون سبباً فإذا حذفت التاء فقد كشفتهُ وجعلته سبباً خالصاً لأن كون التاء فيه كان يمنعه من أن يكون سبباً . ولها ثلاثة أضرب ، فضرِبُهَا الأولُ مطوي موقوف ، ووزنه فاعلان ، والموقوف ما سكن متحرك ويده المرفوق ، كان أصله مفعولات فطوى فبقى مفعلات فسكنت التاء فبقى مفعلات ، فنقل إلى فاعلان ، وسُمِّيَ موقوفاً لأنك وقفت على حركته ، ويُنْهَى : (١)

أَزْمَانٌ سَلَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الرُّ

راءون في شامٍ ولا في عراقٍ

(١) الكامل : ١٤٥/١ ، والعامزة : ٢٥ ، والمتد : ٤٨٨/٥ .

تقطيعه وتفصيله :

أَزْمَانُ سَلَّ / مَا لَا يَرَى / مِثْلَهُرْ /

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

رَاهُوْنَفَى / شَامِنُوْلَا / فِي عِرَاقْ

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / مطوى موقوف

مُصَرَّعَةٌ : (١)

يَا مَنْ عَدَا فِي عُجْبِهِ وَالِدَّلَالْ كَمْ ذَا التَّجَنَّى عَامِدًا وَالْجِطَالْ

وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنَ الْعُرُوضِ الْأُولَى مِنْهُ كَالْعُرُوضِ ، وَبَيْتُهُ (٢) :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا مُخْلَوِّقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُخْوَلٌ

تقطيعه وتفصيله :

هَاجَلْهُوَى / رَسْمٌ بِذَاتِ / تِلْ غَضَا

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

مُخْلَوِّقُنْ / مُسْتَعْجِمُنْ / مُخْوَلُوْ

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

(١) لم يرد إلا في ت ٨ .

(٢) المحض : ٧٩/٢ ، والقند : ٤٨٩/٥ ، والسان (خلق) .

مَقْنَأُ: (١)

يَاهِنْدُ يَا أَخْتَ بْنِي عَامِرٍ لَسْتُ عَلَى هَجْرِكَ بِالصَّابِرِ

والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه أَصْلُ ، والأصلُ ماسقط من آخره وتِدْ مفروق . كان أصله مفعولاتُ فُحَذِفَ منه لَاتُ فَبَقِيَ مفعو فُحُذِلَ إلى فَعَلُنْ ، وُسُمِيَ أَصْلُ لَأَن وَتِدَه كَلَهْ قد ذهب فَبَقِيَ بلا وَتِدٍ تشبيهاً بالاصطلام ، وبَيْتِه: (٢)

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقِيلَ الْخَنَاءِ مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

تقطيعه وتفعيله

قَالَتْ وَلَمْ / تَقْصِدْ لِقِي / لِلْخَنَاءِ

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / مطوى مكشوف

مَهَلَنْ فَقَدْ / أَبْلَغْتَ أَسْ / ماعى

مستفعلن / مستفعلن / فَعَلُنْ

سالم / سالم / أَصْلُ

(١) لم أعرفه.

(٢) لأبي قيس بن الأسات ، المفضليات : ٢٨٤ ، وورد في ت ٨ شاهد آخر على الأصل ، قال : « والأصل على قول فعلن (بسكون الدين) كقوله .

يأبها الزارى على عمرو قد قلت فيه غير ما تعلم

بسكون الميم « والبيت في اللسان والتاج (زرى) وفي كليهما (عمر) ، قال في التاج : لكعب الأشقرى يخاطب بعض الخوارج وكان عاب عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي بالجين . وفي كتب العروض « عمرو » .

مصرعه^(١) :

يَاهِنْدُ قَدْ هَيَّجَتْ أَوْجَاعِي يَوْشِكُ أَنْ يَنْعَانِيَ النَّاعِي
وَالْعَرُوضُ الثَّانِيَةُ مَخْبُولَةٌ مَكْشُوفَةٌ ، وَوزْنُهَا فَعِلُنْ ، وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ
مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ^(٢) :

النَّشْرُ مِنْكَ وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفُ هَنَمٌ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَنْشَرُ مِنْ / كُنْ وَلَوْ جُو / هَدَنَا

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَكْشُوفٌ مَخْبُولٌ

نِيرُنْ وَأَطُ / رَافِلُ أَكْفُ / فِعْنَمُ

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعِلُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / مَكْشُوفٌ مَخْبُولٌ

مَقْفَاهُ^(٣) :

قَالُوا لَنَا إِنْ الرِّحِيلَ غَدَا وَالْبَيْنُ شَيْءٌ يَصْدَعُ الْكَبْدَا
وَالْعَرُوضُ الثَّالِثَةُ مَوْقُوفَةٌ ، وَوزْنُهَا مَفْعُولَانْ ، وَالْعَرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ ،
وَبَيْتُهُ^(٤) :

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

(١) لم أعرفه .

(٢) للمرقش الأكبر ، الفضليات : ٢٣٨ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) القند : ٤٨٩/٥ . وقبله : يا صاح ما هاجك من ربع خال ، وقريب منه
في زيادات ديوان المعراج : ٨٦/٢ « مجموع أشعار العرب » .

تقطيعه وتفعيله

يَنْضَحْنَ فِي / حَافَتَيْ / بِلَا بُوَالْ
مستفعلن / مستفعلن / مفعولان
سالم / سالم / مشطور موقوف

والعروضُ الرابعةُ مكشوفةٌ ، ووزنها مفعولن ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ،
وبيته (١) :

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقِيلًا عَذْلِي

تقطيعه وتفعيله

يَا صَاحِبِي / رَحْلِي أَقِيلٌ / لَا عَذْلِي
مستفعلن / مستفعلن / مفعولن
سالم / سالم / مكشوف

زحافه :

يجوزُ في مستفعلن جميعُ ما جاز في البسيطِ والرَّجَزِ ، ولا يجوزُ زحافٌ
في عروضه ولا ضربُه إلا مفعولانٌ ومفعولن فإنه يجوزُ فيهما الخَبْنُ ،
ولا يجوزُ خَبْنٌ فاعلان وفاعلن لأنه قد دخلهما زحافان فلا يدخلها ثالثٌ لأن
ذلك يكونُ إجحافاً بهما .

بيت الخَبْنِ ، قوله (٢) :

أَرِدْ مِنْ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ

(١) الفामزة : ٧٢ ، والمقد : ٤٨٩/٥ .

(٢) الفامزة : ٧٢ ؛ والمقد : ٤٨٨/٥ .

تقطيعه وتفعيله

أَرِذْ مِنْهُ / أُمُورِ مَا / يَتَّبِعِي

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلن

مُخْبُون / مُخْبُون / مطوى مكشوف

وَمَا تُطِيعُ / قَهْوَ مَا / يَسْتَقِيمُ

مفاعِلن / مفاعِلن / فاعِلان

مُخْبُون / مُخْبُون / مطوى موقوف

بيت الطيُّ قوله^(١) :

قال لها وهو بها عالمٌ وَبِحَكِّ أَمْنَالٍ طَرِيفٍ قَلِيلٍ

تقطيعه وتفعيله :

قَالَهَا / وَهَوَّيَا / عَالِمُنْ

مفتعلن / مفتعلن / فاعِلن

مطوى / مطوى / مطوى مكشوف

وَبِحَكِّ أَمْنٍ / ثَالِطَرِي / فَنَقْلِيلُ

مفتعلن / مفتعلن / فاعِلان

مطوى / مطوى / مطوى موقوف

(١) الفائزة : ٧٢ ، والمقد : ٤٨٨/٥ .

بيت الخيل ، قوله (١) :

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَلَّ حَسْرَهُ فِي الطَّرِيقِ

تقطيعه وتفعيله :

وَبَلَدَيْنِ / قَطَعَهُوْ / عَامِرُنْ

فَعِلْتُنْ / فَعِلْتَن / فاعِلن

مُخْبَوْل / مُخْبَوْل / مطوى مكشوف

وَجَلَّيْنِ / حَسْرَهُوْ / فِطْطَرِيقْ

فَعِلْتَن / فَعِلْتَن / فاعِلانْ

مُخْبَوْل / مُخْبَوْل / مطوى مكشوف

بيت الخين في مفعولان (٢) :

لَا بَدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْنَ

تقطيعه وتفعيله :

لَا بَدَّ مِنْ / هُوَ فَانْحَدِرْ / نَوَّرَقَيْنَ

مُسْتَفْعِلن / مُسْتَفْعِلن / فَمَوْلانْ

سَالِم / سَالِم / مُخْبُون مَوْقُوف

(١) النامزة : ٧٢ ، وربما كانت العروض « عامر » بالكسر صفة لبلد .

(٢) النامزة : ٧٢ ، والمقد : ٤٨٩/٥ .

بيت الحين في مفعولن :

يَا رَبِّ إِنَّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ^(١)

تقطيعه وتفعيله :

يَا رَبِّئِنَّ / أَخْطَأْتُ أَوْ / نَسِيتُو
مستعلن / مستعلن / فَعُولُن
سالم / سالم / مَحْبُون

(١) الفاعلة : ٧٢ ، وفي هامش ط ٦ ومتن ط ٧ « ومن مزاحفه : قد عرضت
أروى بقول إفتاد . وهو لرؤبة ، ديوانه : ٣٨ ، ثم قالت النسختان ومنه : وبلدة بعيدة
النياط ، وهو للمجاج ، ديوانه : ٣٦ .

بَابُ الْمُنْسَرَجِ

سُمِّيَ مُنْسَرَجًا لِانْسِرَاحِهِ مِمَّا يَلْزَمُ أَضْرَابَهُ وَأَجْنَاسَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ مُسْتَفْعِلْنَ مَتَى وَقَعَتْ ضَرْبًا فَلَا مَانِعَ يَمْنَعُ مِنْ جِيئِهَا عَلَى أَصْلِهَا ، وَمَتَى وَقَعَتْ مُسْتَفْعِلْنَ فِي ضَرْبِهِ لَمْ تَجِبْ عَلَى أَصْلِهَا لَكِنَّهَا جَاءَتْ مَطْوِيَّةً ، فَلِانْسِرَاحِهِ مِمَّا يَكُونُ فِي أَشْكَالِهِ سُمِّيَ مُنْسَرَجًا ، وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ : مُسْتَفْعِلْنَ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلْنَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَثَلَاثَةُ أَضْرَابٍ ، فَعَرُوضُهُ الْأُولَى مُسْتَفْعِلْنَ سَالِمَةً وَضَرْبُهَا مُفْتَعِلْنَ مَطْوِيٌّ أَبَدًا ، وَبَيْتُهُ ^(١) :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعِيلًا

لِلْخَيْرِ يُفْشَى فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

إِنْ تَبْنَزَى / دِنْ لَا زَالَ / مُسْتَعِيلِنَ

مُسْتَفْعِلْنَ / مَفْعُولَاتُ / مُسْتَفْعِلْنَ

سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ

لِلْخَيْرِ يُفْ / شَى فِي مِصْرٍ / هِلْ عُرْفَا

مُسْتَفْعِلْنَ / مَفْعُولَاتُ / مُفْتَعِلُنَ

سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ

(١) النازمة : ٢٦ ، ٧٣ ، والعقد : ٤٩٠/٥ ، والالسان (عف) .

مُصَرَّعُهُ^(١) :

إِنْ سَلِمَ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا ضَنْتَ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا
والعروضُ الثانيةُ منهوكةٌ موقوفةٌ ، والعروضُ هي الضربُ ، وبيته^(٢) :

صَبْرًا بَنَى عَبْدُ الدَّارِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

صَبْرَنَ / بَنَى / عَبْدُ الدَّارِ

مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولَاتُ

سَالِمٌ / مِنْهُوَكَ مَوْقُوفٌ

وَمِنْهُ^(٣) :

ضَرْبًا بِكُلِّ بَسَّارٍ

والعروضُ الثالثةُ مكشوفةٌ منهوكةٌ ، والعروضُ هي الضربُ
وبيته^(٤) :

وَيْلٌ أَمْ سَعْدٍ سَعْدَا

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

وَيْلُكُمْ مَعَ / دِنْ سَعْدَا

مُسْتَفْعِلُنْ / مَفْعُولُنْ

سَالِمٌ / مِنْهُوَكَ مَكْشُوفٌ

(١) لابن هرمة : شرح شواهد الغني : ٢٨٩ .

(٢) لهند بنت عتبة : سيرة ابن هشام : ٧٢/٣ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الفارسي : ٧٣ . والمقد : ٤٩٠/٥ ، واللسان (نهك) .

ومثله^(١) :

أَحَدُ رَبِّي الْفَرْدَا

وهذا عندي ليس شعراً^(٢) ، وقد استعملوا ضرباً آخر لم يذكره الخليل ، ووزنه مفعولن ، فمن القديم^(٣) :

ذَاكَ وَقَدْ أَذْعَرُ الْوَحُوشَ بَصْلُ سِتِ الْخَدِّ رَحْبٍ لِبَانُهُ مُجَفَّرُ

وقال الآخر^(٤) :

مَا هَيْجَ الشَّوْقَ مِنْ مُطَوَّقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تُغْنِينَا

ومن المحدث^(٥) :

اللَّهُ يَبْنِي وَبَيْنَ مَوْلَانِي أَبَدْتُ لِي الصَّدَّ وَالْمَلَالَاتِ

زحافه :

يجوزُ في مستفعلن الخَبْنُ والَطَى والخَبْلُ إلا مستفعلن التي بعدَ مفعولاتُ فإنه لا يجوزُ فيه الخَبْلُ لأن قَبْلَهُ حركةَ الوتِدِ المفروق فيجتمعُ خمسُ حركاتٍ على نَسَقٍ . ويجوزُ في مفعولاتُ الخَبْنُ ، فيصيرُ مَعُولَاتُ ، فيُنْقَلُ إلى

(١) لم أعرفه .

(٢) جاء بعد هذه الجملة في ت ٨ و ١٩ قوله (كذا في الأصل) وواضح أنه زيادة وإن ورد في السياق .

(٣) منسوب لبعد الفغار الخزاعي ، الأمالى : ١٩١/٣ ، والمعاني الكبير : ١١٠ .

(٤) الفامزة : ٧٤ ، وقال هناك : أنشدته الزجاج وليس بقديم . قال ابن بري : وهذا الضرب مما استحسنته المحدثون وأكثروا منه لحسن اتساقه وعذوبة مساقه حتى استعملوه غير مردوف كقول ابن الرومي (من قطعة أولها) :

لو كنت يوم الوداع شاهداً وهن يطفين لوعة الوجد

(٥) المقد ٥/٤٩٠ .

مفاعيلُ ، والطيُّ فيصيرُ مفعلاتُ فيُقلُّ إلى فاعلاتُ . ويجوز في مفعولان ومفعولن المثلين فيصير مفعولان ومفعولن فيُقلُّ إلى فمّولان وفمّولن ، ويته (١) :

منازلُ عفاهنَّ بذى الآرا كِكُلُّ وابلٍ مُسَبِّلٍ هَطِلٍ

تقطيعه وتفعيله

منازلُنْ / عَفَاهُنَّ / يَذِلَّارَا

مفاعِلنْ / مفاعيلُ / مفاعِلنْ

مخبُون / مخبون / مخبُون

كِكُلُّ لَوَا / يَلِينُ مُسَبِّ / لِنْ هَطِلِي

مفاعِلنْ / مفاعيلُ / مفعِلُنْ

مخبُون / مخبون / مطوى

يَبْتُ الطيُّ قَوْلُهُ (٢) :

إِنْ مُتَمَرِّغاً أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفَوْا

تقطيعه وتفعيله

إِنْنَسَى / رَنْ أَرَاغَ / شِيرَهُو

مفعِلنْ / فاعلاتُ / مفعِلنْ

مطوى / مطوى / مطوى

(١) النازمة : ٧٣ ، وعلى هامشها « في شرح الخرجية لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري : منازل بأشباع ضمة اللام » . والمقد : ٤٩٠/٥ .

(٢) للملك بن عجلان ، جهرة أشعار العرب : ١٢٢ ، والأغاني : ٢٠/٣ (دار الكتب) ، وتفسير الطبري : ٨٣/٧ .

قَدْ حَدِيثُ / دُونَهُوْ / قَدْ أَنْفُو

مَفْتَعْلُنْ / فَاعِلَاتُ / مَفْتَعْلُنْ

مَطْوَى / مَطْوَى / مَطْوَى

بيت الخَبِيلِ قوله^(١) :

وَبَلَدٍ مُّثَشَّابٍ سَمْتَهُ قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

وَبَلَدٍ / مُثَشَّابٍ / هِنْ سَمْتَهُوْ / قَطَعَهُوْ / رَجُلُنْ عَ / لَا جَمَلِهِ

فَعِلْتُنْ / فَعِلَاتُ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَعِلْتُنْ / فَعِلَاتُ / مَفْتَعْلُنْ

مُخْبَوْلٌ / مُخْبَوْلٌ / سَالِمٌ / مُخْبَوْلٌ / مُخْبَوْلٌ / مَطْوَى

بيت الخَبِيلِ فِي مَفْعُولَانِ^(٢) :

لَمَّا اتَّقَوْا بِسُؤْلَافٍ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

لَمْ مَلْ تَقَوْ / بِسُؤْلَافٍ

مُسْتَفْعَلُنْ / فَعُولَانْ

سَالِمٌ / مُخْبَوْلَانْ

(١) النامزة : ٧٤ ، والمقد : ٤٩٠/٥ .

(٢) النامزة : ٧٤ .

بَيْتُ الْخَلْبِ فِي مَفْعُولِن (١) :

هَلْ بِالْدِيَارِ إِنْسُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

هَلْ يَذْدِيَا / رِ إِنْسُو

مُسْتَفْعَلِن / فَعُولِن

سَالِم / مَخْبُون

بَابُ الْخَفِيفِ

سُمِّيَ خَفِيفًا لِأَن الْوَرْدَ الْمَفْرُوقَ اتَّصَلَتْ حَرَكَتُهُ الْآخِرَةُ بِحَرَكَاتِ
الْأَسْبَابِ فَخَفَّتْ ، وَقِيلَ سُمِّيَ خَفِيفًا لِخِفَّتِهِ فِي الذَّوْقِ وَالتَّقْطِيعِ ، لِأَنَّهُ يَتَوَالَى
فِيهِ لَفْظُ ثَلَاثَةِ أَسْبَابٍ ، وَالْأَسْبَابُ أَخْفُ مِنْ الْاَوْتَادِ . وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ ،
أَصْلُهُ فَاعِلَاتْنِ مُسْتَفْعِلِنِ ^(١) فَاعِلَاتْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ ثَلَاثُ أَعَارِضَ وَخَمْسَةُ
أَضْرُبٍ ، فَالْعَرُوضُ الْأَوَّلَى سَالِمَةٌ وَوَزْنُهَا فَاعِلَاتْنِ ، وَلَهَا ضَرْبَانِ ، فَضَرْبُهَا
الْأَوَّلُ مِثْلُهَا ، وَبَيْتُهُ (٢) :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْ
لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

حَلَّ أَهْلِي / مَا بَيْنَدُرْ / نَافِيَادَوْ

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن

سالم / سالم / سالم

لَا وَحَلَّتْ / عُلوِيَّةُ / يَسْخَالِي

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلاتن

سالم / سالم / سالم

(١) فِي جَمِيعِ النُّسخِ « مُسْتَفْعِلِنِ » وَفَرَّقْنَاهَا إِيضَاحًا لِلْوَرْدِ الْمَفْرُوقِ .

(٢) لِلْأَعَشَى ، دِيَوَانُهُ : ١ ، وَفِي ط ٧ نَصَبُ « عُلوِيَّة » .

مقفاه (١) :

لَيْتَ مَا فَاتَ مِنْ شَبَابِي يَعُودُ
كَيْفَ وَالشَّيْبُ كُلَّ يَوْمٍ يَزِيدُ
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه محذوف ، وبيته (٢) :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ
أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ نَمَّهَلْ / آتَيْنَهُمْ
فاعلان / مستفعلن / فاعلان
سالم / سالم / سالم
أَمْ . وَلَنْ / مِنْ دُونِذَا / كَرَّرَدَا
فاعلان / مستفعلن / فاعلن
سالم / سالم / محذوف

مُصَرَّعُهُ (٣) :

مَا عَلَى طَوْلِ ذِي الْحَيَاةِ أَسَفُ كُلُّ حَيٍّ مَصِيرُهُ التَّلَفُ

(١) لم أعرفه .

(٢) الفائزة : ٧٥ .

(٣) لم أعرفه .

والعروضُ الثانيةُ محذوفةٌ ، ووزنُها فاعلن ، ولها ضربٌ واحدٌ مثلها ،
وبيئته (١) :

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ نَمْتَلِ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ

تقطيعه وتفعيله

إِنْ قَدَرْنَا / يَوْمًا عَلَى / عَامِرٍ

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

نَمْتَلِ مِنْ / هُوَ أَوْ نَدَعُ / هُوَ لَكُمْ

فاعلاتن / مستفعلن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

ومن العروضيين من يجعل هذا الضربَ على فَعِلْن (٢) .

والعروضُ الثالثةُ مجزوءةٌ ، ووزنُها مستفعلن ، ولها ضربان فضرِبُها
الأولُ مثلُها ، وبيئته (٣) :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا

تقطيعه وتفعيله

لَيْتَ شِعْرِي / مَاذَا تَرَى / أُمُّ عَمْرٍو / فِي أَمْرِنَا

فاعلاتن / مستفعلن / ، فاعلاتن / مستفعلن

سالم / سالم / ، سالم / سالم

(١) النامزة : ٧٥٠ ، ٢٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ ، وفي ت ٨ جاء بعده قوله : ومقفاه :

إِنْ قَلِي فِي حَبْكُم مَوْتُكُمْ وَفَوَادِي مِنْ هَجْرِكُم مَتَلَق

(٢) أى بغير إشباع الهاء في « ندعه » .

(٣) النامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

مقفاه (١) :

أَسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ ، رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ
والضرب الثاني من العروض الثالثة منه مخبون مقصور (٢) . كان مستفعلن
فأسقطت السين فُنُقِلَ إلى مفاعِلن ، ثم قُصِرَ وهو أَنَّ نونَه أُسْقِطت ولامه
سُكِنَتْ فَبَقِيَ مفاعِلْ فُنُقِلَ إلى فعولن ، وبيته (٣) :

كُلُّ حَظْبٍ إِنْ لَمْ تَكُوْ نُوا غَضِبْتُمْ بِسِيرِ

تقطيعه وتفعيله

كُلُّ حَظْبٍ / إِنْ لَمْ تَكُوْ / ، نُوْ غَضِبْتُمْ / بِسِيرِ
فاعلاتن / مستفعلن / ، فاعلاتن / فعولن
سالم / سالم / ، سالم / مخبون مقصور
مصرعه (٤) :

قَدْ أَتَانِي الرَّسُولُ وَالْهَوَىٰ لِي قَوْلُ
ومثله (٥) :

إِسْلَمِي أُمَّ خَالِدٍ رَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدِ

(١) قاله يزيد بن معاوية في زوجته أم خالد ، وهي فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة
ابن ربيعة . أنساب الأشراف للبلاذري : ٤/٤ ، وأمثال أبي هلال المكري : ١٠٧ ،
وأمثال الميداني : ٢٦٣/١ .

(٢) في ط ٦ و ط ٧ مقطوع مكان « مقصور » وصاحب الغامزة : ٧٥ يخطئه ،
وفي هامش ١٩ « سمي بمضهم المخبون المقصور مسلوباً ، وجاء في ت ٨ بعد قوله
« مخبون مقصور » : ويسمى مسلوباً .

(٣) الغامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

(٤) لم أعرفه .

(٥) مضى بتحريك الدال من ٥٢ .

زحافه :

يجوز في فاعلاتن هنا ما جاز قبل إلا فاعلاتن التي في الضرب فإن الكف والشكل لا يجوز فيه . ويجوز في مستعلن الخبن فيصير متعلن فينقل إلى مفاعلن ، والكف فيصير مستعلن ، والشكل فيصير متعلن فينقل إلى مفاعلن ، ولا يجوز فيه الطي لأن فاءه في هذا البحر أوسط وتيد مفروق ، والأوتاد لا يدخلها شيء من الزحاف إلا مالحقة الحرم . والزحاف لا يجوز إلا في الأسباب وهذا ينكشف إذا اعتبرت الفك ، ويجوز في فاعلن الخبن فيصير فععلن .

والمعاقبة قائمة بين نون فاعلاتن وبين سين مستعلن ، وبين نون مستعلن وألف فاعلن وفاعلاتن التي بعدها ، وبين نون فاعلاتن وألف فاعلاتن في أول النصف الثاني ، ويجوز في فاعلاتن في ضرب البيت الأول التشعيث فيصير مفعولن ، والتشعيث هو حذف أحد متحرر كى وتيديها ، وهو أن يصير فاعلاتن فاعلن أو فالاتن فينقل إلى مفعولن ، ولا يكون إلا في الخفيف والمجثث ، وإنما سمي المشعث لأنك أسقطت من وتديه حركة في غير موضعها فتشعث الجزء . ويجوز التشعيث في العروض أيضاً إذا كان البيت مصرعاً . ولا يجوز في مفعولن ولا فمعلون زحاف .

بيت الخبن ^(١) :

وفؤادى كعده سليبي

يهوى لم يحل ولم يتغير

(١) الغامزة : ٧٥ ، والمقد : ٤٩١/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَفُؤَادِي / كَعَهْدِي / لِسْلَمِي
فَعْلَان / مفاعِلن / فَعْلَانُ

مُجِبُون

بِهَوْنٍ لَمْ / يَحُلْ وَلَمْ / يَتَغَيَّرُ
فَعْلَان / مفاعِلن / فَعْلَانُ

مُجِبُون

بيتُ الكَفِّ ، قوله (١)

يَا عَمِيرُ مَا تُظْهِرُ مِنْ هَوَاكَ
أَوْ تُجِنُّ يُسَكَّرُ حِينَ يَبْدُو

تقطيعه وتفعيله

يَا عَمِيرُ / مَا تُظْهِرُ / مِنْ هَوَاكَ
فَاعِلَات / مُسْتَفْعِل / فَاعِلَاتُ
مَكْفُوف / مَكْفُوف / مَكْفُوف

أَوْ تُجِنُّ / يُسَكَّرُ / حِينَ يَبْدُو
فَاعِلَات / مُسْتَفْعِل / فَاعِلَاتُ
مَكْفُوف / مَكْفُوف / سَالِم

بيتُ الشُّكْلِ (٢) :

صَرَمَتْكَ أَصْحَاءُ بَعْدَ وَصَالٍ هِيَ فَأَصْبَحَتْ مَكْتَبًا حَزِينًا

(١) الفأمره : ٧٥ .

(٢) الفأمره : ٧٥ .

تقطيعه وتفعيله

صَرَمْتُكَ / أَسْمَاءُ بَعْ / دَوِّصَالِ
فَعِلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / فَعِلَاتُ
مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْكُولُ
هَآ فَاَصْبَحْ / تَمَكَّنْتُ / بَنَحْزِينَا
فَاعِلَانِ / مَفَاعِلُ / فَاعِلَانِ
سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ

بيت الشكل مع التشعيث^(١) :

إِنَّ قَوْمِي جَعَّاجَةٌ كَرَامُ مُتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَخْيَارُ

تقطيعه وتفعيله

إِنَّ قَوْمِي / جَعَّاجَ / تُنْكَرَا مَنْ
فَاعِلَانِ / مَفَاعِلُ / فَاعِلَانِ
سَالِمُ / مَشْكُولُ / سَالِمُ
مُتَقَادِ / مُنْجَدُّهُمْ / أَخْيَارُ
فَعِلَاتُ / مَسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولُنْ
مَشْكُولُ / سَالِمُ / مَشْعَتْ

بيتُ الْخَبْنِ فِي فَاعِلِنِ صَرَبًا^(٢) :

وَالْمَنَايَا مَا بَيْنَ سَارٍ وَغَادٍ كُلُّ حَيٍّ فِي حَبْلِيهَا عَلِقُ

(١) الفامزة : ٧٥ ، والعقد : ٤٩١/٥ .

(٢) الفامزة : ٧٥ .

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

وَالْمُنَايَا / مَا يَنْسَا / رِنْ وَغَادِنْ

فَاعْلَاتِنْ / مُسْتَفْعِلِنْ / فَاعْلَاتِنْ

سَالِم / سَالِم / سَالِم

كُلُّ حَيْنٍ / فِي حَبْلِهَا / عَلِقُوا

فَاعْلَاتِنْ / مُسْتَفْعِلِنْ / فَعْلُنْ

سَالِم / سَالِم / مَخْبُون

ومثله (١) :

ليس من مات فاستراح بَمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

بَيْتُ الْحَبْنِ فِي فَاعِلِنْ عَرُوضًا وَضَرْبًا (٢) :

بَيْنَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَعًا إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

بَيْنَا هُنَّ / نَبِلَارَا / كِمَعْنُ

فَاعْلَاتِنْ / مُفَاعِلِنْ / فَعْلُنْ

سَالِم / مَخْبُون / مَخْبُون

إِذْ أَتَارَا / كَبُتْعَلَا / جَمَلُهُ

فَاعْلَاتِنْ / مُفَاعِلِنْ / فَعْلُنْ

سَالِم / مَخْبُون / مَخْبُون

(١) لمدى بن الرعاء ، الأسمعيات : ١٧٠ ، وسط اللآلى : ٨ ، وشرح قطر

الندى : ٢٣٤ وليس مثله .

(٢) لجليل ، ديوانه : ١٨٨ .

بَابُ الْمُضَارِعِ

سُمِيَ مضارعاً لأنه ضارع الهَرْجِ بتريعه وتقديم أوتاده. ولم يُسمع المضارعُ من العربِ ولم يجيء فيه شعرٌ معروفٌ^(١)، وقد قال الخليلُ : وأجازوه. وأصله مفاعيلن فاعلاتن^(٢) مفاعيلن مرتين ؛ واستُعْمِلَ مجزوء العروضِ والضربِ ؛ وله عروضٌ واحدةٌ وضربٌ واحدٌ وبيته^(٣) :

دعاني إلى سعادٍ دواعي هوى سعادٍ

تقطيعه وتفعيله

دعاني إ / لاُسعادينْ ، دواعيه / واسمِعادى
مفاعيلُ / فاعلاتنْ ، مفاعيلُ / فاعلاتنْ
مكفوف / سالمْ ، مكفوف / سالمْ
مقفاه^(٤) :

على آيها السلامُ ، فإلى بها مُقامُ

زحافه : مفاعيلُ هذه أصلها مفاعيلنْ إلا أن المراقبةَ قَائِمَةٌ بين يائها ونونِها ، فإمّا أن يجيء مفاعيلُ ويُسمى مكفوفاً ، وإمّا أن يجيء مفاعِلنْ

(١) جاء في بداية هذه الجملة في ت ٧ ، ١٩ و ط ٦ قوله (ابن جني) ، ولها إشارة إلى أن ابن جني هو القائل .

(٢) في جميع النسخ فاعلاتنْ . والوند هنا مفروق .

(٣) اللسان (ضرع) .

(٤) لم أعرفه .

ويُسمى مقبوضاً ، ولا يجيء على التَّمام ، والمراقبة بين الحرفين ألا يثبتا
ولا يسقطا جميعاً ، فهي خلافُ المعاقبة لأن المتعاقبين يثبتان جميعاً وإن لم يسقطا
معاً ، ويجوز في مفاعيلُ التي في أول البيت خاصة الخربُ والشرُّ كاللهزج
سواء ، ويجوز في فاعلانِ العروضِ الكفُّ ، ولا يجوز خبئها عروضاً
ولا ضرباً لأن ألفها وسطٌ وتدي مفروق .

وبيت القبض^(١)

إذا دنا منك شبراً فأذنه منك باعا

وبيت الكف^(٢) :

فإن تدن منه شبراً يُقربك منه باعا

بيت القبض والكف^(٣) :

وقد رأيتُ الرجالَ فما أرى مثلَ زيدٍ

تقطيعه وتفعيله

وقد رأيتُ / نرُرجالَ ، فما أرى / مثليزَيْدي

مفاعِلن / فاعلاتُ ، مفاعِلن / فاعِلان

مقبوض / مكفوف ، مقبوض / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) المقد : ٤٩٢/٥ .

(٣) الغامزة : ٧٦ ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

بيت الحرب^(١) :

إِنْ تَدُنْ مِنْهُ شَبْرًا يُقَرِّبُكَ مِنْهُ بَاعًا

تقطيعه وتفعيله

إِنْ تَدُنْ / مِسْشِيرَنْ / يُقَرِّبُكَ / مِنْهُبَاعًا
مفعول / فاعلان / مفاعيل / فاعلان
أخرب / سالم / مكفوف / سالم

بيت الشتر^(٢) :

سَوْفَ أَهْدِي لِسَلْمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ

تقطيعه وتفعيله

سَوْفَ أَهْدِي / دِي لِسَلْمَى ، ثَنَاءً نَعْ / لَا ثَنَاءً
فاعِلن / فاعلان ، مفاعيل / فاعلان
أشتر / سالم ، مكفوف / سالم

(١) الفامزة : ٧٦ ، والعقد : ٤٩٢/٥ ، وجاء مثله في بعض النسخ قوله : « قلنا لهم وقالوا ، وكل له مقال » وهو في العقد : ٤٩٢ .
(٢) الفامزة : ٧٦ .

بَابُ الْمُقْتَضَبِ

سُمِيَ مُقْتَضَبًا لِأَنِ الْاِقْتَضَابَ فِي اللَّفْظِ هُوَ الْاِقْتِطَاعُ وَمِنْهُ سُمِيَ الْقَضِيبُ قَضِيًّا ، وَلَيْسَ فِي دَائِرَةِ مِنَ الدَّوَائِرِ بِحَرٍّ يُفَكُّ مِنْ بَحْرِ فَيَحْصُلُ فِي الْبَحْرِ الثَّانِي الْأَجْزَاءُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِهَا وَعَيْنِهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْمُنْسَرَحُ وَهُوَ : مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مَرَّتَيْنِ ، وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ بَعَيْنِهَا عَلَى لَفْظِهَا تَقَعُ فِي الْمُقْتَضَبِ ، وَإِنَّمَا تَخْتَلِفُ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ فَقَطْ ، فَكَأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى قَدْ اِقْتَضَبَ مِنَ الْمُنْسَرَحِ إِذْ طُرِحَ مُسْتَفْعِلُنْ مِنْ أَوَّلِهِ وَمُسْتَفْعِلُنْ مِنْ آخِرِهِ وَبَقِيَ : مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ ، فَسُمِيَ لِذَلِكَ مُقْتَضَبًا . وَأَصْلُهُ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مَرَّتَيْنِ ، اسْتَعْمِلَ مَجْزُوءًا مَطْوًى الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ ، وَلَهُ عُرُوضٌ وَاحِدَةٌ وَالْعُرُوضُ هِيَ الضَّرْبُ وَبَيَّنَّهُ (١) :

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَقْبَلْتُ / لَاحَلَهَا ، عَارِضَانِ / كَلْبَرْدِي
فَاعِلَاتُ / مَفْتَعِلُنْ ، فَاعِلَاتُ / مَفْتَعِلُنْ
مَطْوًى / مَطْوًى ، مَطْوًى / مَطْوًى

(٣) النامزة : ٧٧ ، والمقد : ٤٩٣/٥ ، واللسان (قضب) .

مقفاه (١) :

غَنِيًّا عَلَى الدَّرَجِ ، بِالْخَفِيفِ وَالْهَرَجِ
ومثله من الآيات القديمة قيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،
سَمِعَ مِنْ جَارِيَةٍ تَنْشُدُهُ قَوْلَهَا (٢) :

هَلْ عَلَيَّ وَيَحْكُمَا إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ
ولم يُعرفْ غيرُهُ شَيْءٌ مِنَ الْمُقْتَضِبِ عَلَى زَعْمِهِ (٣) .

زحافه : فاعلاتُ أصلها مفعولاتُ ثم راقبتِ الفاء الواو ودخله الخينُ
فصار مفاعيلُ ، أو الطَّيُّ فصار فاعلاتُ ، وبيته (٤) :

أَتَانَا مَبْشَرُنَا بِالْبَيَانِ وَالنَّذْرِ
تقطيعه وتفعيله

أَتَانَا / مَبْشَرُنَا ، بِلَبْيَانِ / وَنَنْذُرِي
مفاعيلُ / مُفْتَعِلُنُ ، فاعلاتُ / مُفْتَعِلُنُ
مخبون / مطوى ، مطوى / مطوى
ومثله (٥) :

يَقُولُونَ لَا بَعْدُوا وَهُمْ يَدْفِنُونَهُمْ

(١) لم أعرفه .

(٢) الفائزة : ٧٧ (الهامش) ، والمقد : ٤٩٢/٥ .

(٣) في ت ٧ على زعم الخليل .

(٤) الفائزة : ٧٧ .

(٥) الميعار في أوزان الأشعار : ٧٧ ، وهو يخالف سابقه في أن الشطر الثاني مخبون لا مطوى . وجاء بعده في ت ٨ و ط ٦ : « ومثله : هزمتك جارية ، تركتك في تعب » وليس مثله . قال صاحب الميعار ، ٧٧ : « والكوفيون يميزون فيه الخيل ، وأنشد الفراء : (البيت) » .

بَابُ الْمُجْتَثِ

سُمِّيَ مُجْتَثًا لِأَنِ الْاجْتِثَاثَ فِي اللَّغَةِ الْإِقْطَاعُ كَالِاقْتِضَابِ ، وَيَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْخَفِيفُ وَهُوَ فَاعِلَاتِنِ مُسْتَفْعِلِنِ فَاعِلَاتِنِ ، وَيَقَعُ الْمُجْتَثُ وَهُوَ مُسْتَفْعِلِنِ فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ ، فَلَفْظُ أَجْزَائِهِ يُوَافِقُ لَفْظَ أَجْزَاءِ الْخَفِيفِ بَعْثِهَا ، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفُ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ فَكَأَنَّهُ قَدْ اجْتَثَّ مِنَ الْخَفِيفِ . وَأَصْلُهُ مُسْتَفْعِلِنِ فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ مَرَّتَيْنِ ، وَاسْتَعْمَلَ مَجْزُوعًا ، وَلَهُ عَرُوضٌ وَاحِدَةٌ هِيَ الضَّرْبُ وَبَيْتُهُ (١) :

البَطْنُ مِنْهَا خَيْصٌ وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

الْبَطْنَيْنِ / هَاخِيصُنْ ، وَلَوْجُهُمِثْ / لِلْهَلَالِي
مُسْتَفْعِلِنِ / فَاعِلَاتِنِ ، مُسْتَفْعِلِنِ / فَاعِلَاتِنِ
سَالِمٌ / سَالِمٌ ، سَالِمٌ / سَالِمٌ

هَذَا الْبَيْتُ قَدِيمٌ ، وَأُنْشِدُوا بَيْتًا آخَرَ قَالُوا وَهُوَ قَدِيمٌ (٢) :

جِنْ هَبْنِ بَلِيلِ يَنْدُبْنَ سَيْدَهُنَّ

مَقْفَاهُ (٣) :

وَيْلِي لَقَدْ طَالَ كَرْبِي حَسْبِي مِنَ الْحَبِّ حَسْبِي

(١) النامزة : ٧٨ ، والقمد : ٤٩٣/٥ .

(٢، ٣) لم أعرفهما .

ومثله (١) :

يا من إليه الفرارُ مالى من الحب جارُ

زحافه : يجوز في مستفعلن هنا ما جاز فيه في الخفيف من الخنن والكف
والشكلى ، ولا يجوز فيه الطى والخلل كما ذكر في الخفيف ، ويجوز في
فاعلاتن الخنن والشكلى والكف إلا فاعلاتن التى فى الضرب . والمعاقبة
هنا مثلها هناك ، وأجاز قوم فى هذا البحر التشبيث أيضاً كالخفيف (٢) .

بيت الخنن (٣) :

ولو عَليقتَ بسلمى علمتَ أن ستموتُ

تقطيعه وتفعيله

ولو عَليقتَ / تَبَسَّمتى ، عَلِمْتَأن / سَتَموتو
مفاعِلن / فَعِلَاتن ، مفاعِلن / فَعِلَاتن
مُخبون / مُخبون ، مُخبون / مُخبون

بيت الكف (٤) :

ما كان عطاؤهنَّ إلا عِدَّةٌ ضاراً

تقطيعه وتفعيله

ما كانَعَ / طاوُهنَّ / إلَّا عِدَّ / تَضاراً
مستفعلُ / فاعلاتُ / مستفعلُ / فاعلاتن
مكفوف / مكفوف / مكفوف / سالم

(١) لم أعرفه .

(٢) فى ١٩ تابع قائلا « وهو قليل » .

(٣) الفامزة : ٧٨ ، والمقد : ٤٩٣/٥ .

(٤) الفامزة : ٧٨ .

بيت الشكل (١) :

أولئك خيرُ قومٍ إذا ذكرَ اختيارُ

تقطيعه وتفعيله

أَلَائِكَ / خَيْرُ قَوْمٍ ، إذا ذَكَرَ / رَخِيَارُ

مفاعلُ / فاعلاتن ، مفاعلُ / فاعلاتن

مشكولُ / سالم ، مشكولُ / سالم

بيت المشث (٢) :

لم لا يعي ما أقولُ ذا السيدُ المأمولُ

تقطيعه وتفعيله

لم لا يعي / ما أقولُ ، ذَسْنِيدُلُ / مأمولو

مستفعلن / فاعلاتن ، مستفعلن / مفعولن

سالم / سالم ، سالم / مشث

وقد أنشدوا أبياتاً زعموا أنها قديمة من المُشَثِّ وهي (٣) :

على الديارِ القفارِ والنُّؤْيِ والأحجارِ

تظل عيناكُ تكى بواكفٍ مدرارِ

فليس بالليل تهذا شوقاً ولا بالنهارِ

(١) الفامزة : ٦١ ، ٧٨ ، والمقد : ٤٩٣/٥ .

(٢) الفامزة : ٧٨ .

(٣) الفامزة : ٧٨ ، وفيها يقول : وأنشد التبريزي .

وهذه الأبيات التي يُفكُّ بها بعضُ البحور من بعضٍ في هذه الدائرة :
بيتُ السريعِ في الدائرة (١) :

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ فِي مَنْزِلٍ مَسْتَوِحٍ رَثَّ الْحَالِ

* * *

بيتُ المنسرح (٢) :

إِنْ ابْنُ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ عُرْفَةً

* * *

بيتُ الخفيف (٣) :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادَوْ لِي وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

* * *

بيتُ المضارع (٤) :

أَرَى لَيْلِي يَا خَلِيلِي ، قَلَّتْ وَضَلِي
وَصَدَّتْ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ سَبَتْ عَقْلِي

* * *

(١) انظر ص ٤٦ ، والشطر الثاني لم أجده . وفي ط ٦ و ط ٧ قال بعد البيت :
الوقف على حركة اللام .

(٢) انظر ص ١٠٣ .

(٣) انظر ص ١٠٩ .

(٤) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمقتضب في الدائرة .

بيت المقتضب (١) :

يا من حالَ عن عهدنا بعد الوفا
كم لاقيتُ لو تنصفونا في الهوى

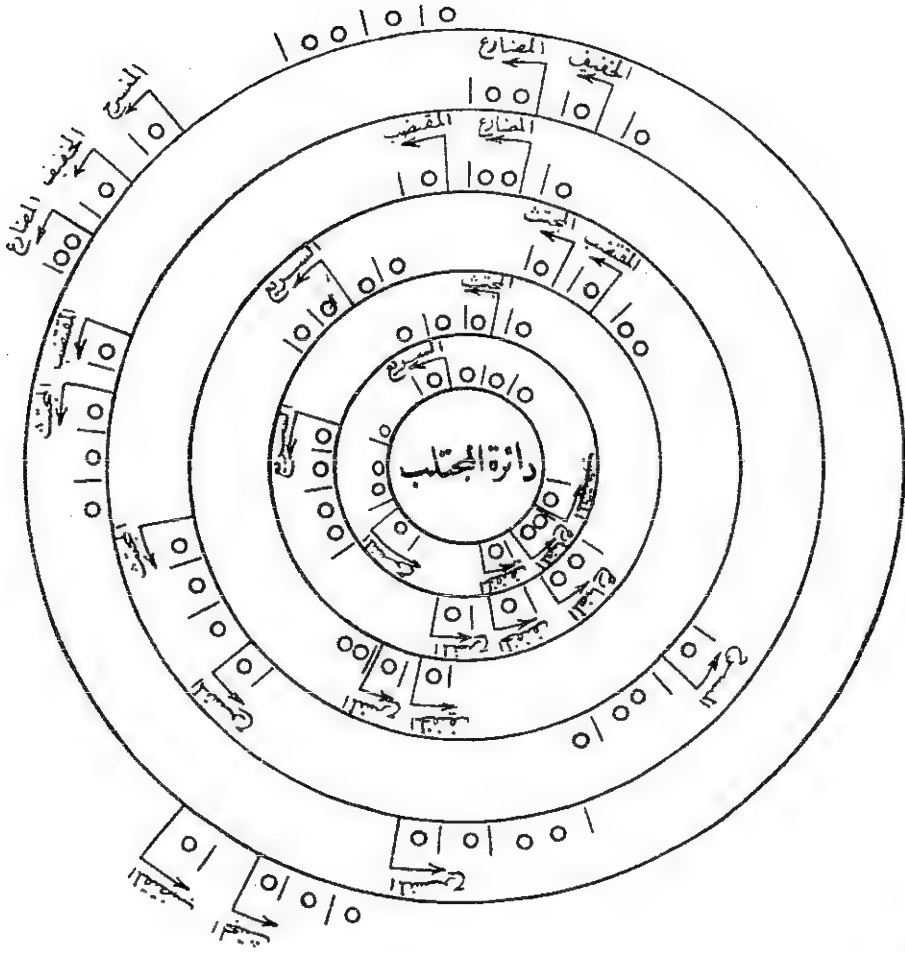
* * *

بيت المجتث (٢) :

صَدَّتْ وحالتُ سليمى يا خليلي
عن عهدنا ليت شعري مآدهاها

* * *

(١) البيت موضوع ليكون شاهداً على المضارع والمقتضب في الدائرة .
(٢) البيت موضوع ليكون شاهداً على المجتث في الدائرة .



- الدائرة الكبرى دائرة السريع «مستفعلن مستفعلن مفعولات» مرتين .
- والتي بعدها دائرة المنسرح « مستفعلن مفعولات مستفعلن » مرتين .
- والتي بعدها دائرة الخفيف « فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن » مرتين .
- والتي بعدها دائرة المضارع « مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن » مرتين .
- والتي بعدها دائرة المقتضب « مفعولات مستفعلن مستفعلن » مرتين .
- والدائرة الصغرى دائرة المجتلب « مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن » مرتين .

وهذه الدائرة الرابعةُ سُميت دائرةُ المُجْتَلَبِ لأنَّ الجَلْبَ في اللغةِ
الكثرةُ ، فلكثرة أبحرها سُميت بهذا الاسم ، وقيل سُميت بذلك لأنَّ
أبحرها مُجْتَلَبَةٌ من الدائرةِ الأولى ففاعِلين من الطويل ، وفاغِلان من المديد ،
ومستفعلن من البسيط .

وكان القياس فيها أن يُقدم المضارعُ على السريعِ للعلَّةِ المتقدمة لأنَّ
أوله وَتَدُّ ، لكنهم تركوا القياسَ وقدموا السريعَ ، وذلك أن مفاعِلين
في المضارع لا تجيئ سائلةً قط ، إمَّا أن تجيئ مقبوضةً أو مكفوفةً ، فلما بطلَ
أن يكونَ المضارعُ أولاً لكرهتهم ابتداءَ الدائرةِ ببحرٍ يكونُ أوله مثلَ هذا
كان السريعُ أولى بالتقديم ، ثم رُتِبَ عليه المنسرحُ لأنه ينفكُّ من مستفعلن
الثانية ، ثم رُتِبَ عليه الخفيفُ لأنه ينفكُّ من موضع تَفٍّ من مستفعلن
الثانية ، ثم رُتِبَ عليه المضارعُ لأنه ينفكُّ من موضع عِلْنٍ من مستفعلن
الثانية ، ثم رُتِبَ عليه المقتضبُ لأنه ينفكُّ من مفعولاتُ التي تقع ثالثاً
في السريع ، ثم رُتِبَ عليه المجثُّ لأنه ينفكُّ من موضع عو من مفعولاتُ
فلهذا المعنى رُتِبَت هذه البحورُ ، لأن بعضها يسبق بعضاً في الفك ، فإذا
أردتَ أن تَفكَّ المنسرحَ من السريع فككته من أول مستفعلن الثانية ،
وإذا أردتَ أن تفكَّ الخفيفَ من السريع فككته من تَفٍّ في مستفعلن
الثانية ، وإذا أردتَ أن تفكَّ المضارعَ من السريع فككته من عِلْنٍ
في مستفعلن الثانية ، وإذا أردتَ أن تفكَّ المقتضبَ من السريع فككته
من أول مفعولاتُ الأولى وهي التي تقع ثالثةً ، وإذا أردتَ أن تفكَّ المجثَّ
من السريع فككته من عولاتُ في مفعولاتُ الأولى ، وكذا ينفكُّ
بعضها من بعض فاعتبره .

(الدائرة الخامسة)

دائرة المتقارب وحده عند الخليل .

بَابُ الْمُتَقَارِبِ

سمى متقارباً لتقارب أوتاده بعضها من بعض لأنه يصل بين كل وتدين
سبب واحد فتقارب الأوتاد ، فسئ لذلك متقارباً ، وهو على ثمانية أجزاء ،
أصله : فعولن فعولن أربع مرات ، وله عروضان وستة أضرب ، فعروضه
الأولى سالمة ولها أربعة أضرب ، فضربها الأول مثلها ، وبيتته^(١) :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْ
فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا

تقطيعه وتفعيله

فَأَمَّمَا / تَمِيمُنْ / تَمِيمُبْ / نَمُرُنْ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم

فَأَلْفَا / هُمْلَقَوْ / مَرْوَبَا / نِيَامَا
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم

(١) لبشر بن أبي خازم ، ديوانه : ١٩٠ .

مَقَامُهُ (١) :

غَشِيْتُ لِلَّيْلِ بَلِيلَ خُدُورِهَا
وَطَالِبَهَا وَتَذَرْتُ النَّـنْدُورَا
والضربُ الثاني من العروض الأولى منه مقصورٌ ، ووزنه فعولٌ ،
وبيته (٢) :

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَأْسَاتٍ وَشُعْثٍ مَرَضِيْعٍ مِثْلِ السَّعَالِ
تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ
وَيَأْوِي / إِلَائِسْ / وَتِنْ بَا / ئِسَاتِنْ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / سالم

وَشُعْثِنْ / مَرَضِيْ / عَشْلِسْ / سَعَالٌ
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن
سالم / سالم / سالم / مقصور

مُصَرَّعُهُ (٣) :

سَبَتْنِي سُلَيْمَى بِطَرْفِ كَحِيلٍ وَفَرَعٍ عَنَّا قَيْدُهُ كَالنَّيْلِ
والضربُ الثالثُ من العروض الأولى منه محذوفٌ ، ووزنه فَعْلٌ ،
وبيته (٤) :

وَأَرَوِي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيصًا يَنْسَى الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَوْا

(١) للأعشى ، ديوانه : ٦٧ .

(٢) لأمية بن أبي عائذ مع اختلاف الرواية ، ديوان الهذليين : ٥٠٧ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) الغامزة : ٢٥ ، ٧٩ ، والعقد : ٤٩٤/٥ .

تقطيعه وتفعيله

وَأَرَوِي / مِثْشِع / رِشْعِرَن / عَوِيصَن / ،
مفعولن / فعملن / فعملن / فعملن /
سالم / سالم / سالم / سالم /

يُنْسِر / رَوَاتِل / لَدَى قَد / رَوُ
فعملن / فعملن / فعملن / فعملن /
سالم / سالم / سالم / سالم /

مصرعه (١) :

تَحْمَلُ مَنْ شَاقْنَا فَايْتَكُرُ
وَبَاتَ وَلَمَّا نَقَضَ الْوَطْرُ

والضربُ الرابعُ من العروض الأولى منه أَبْتَرُ ، ووزنه فَلَ ، والأبْتَرُ
ماسقط سا كنُ وتِدِه وسَكَنَ متحركه وقد سَقَطَ من آخره سببٌ ، كَقَلَّ
في المتقارب وكذلك فاعلاتن في المديد إذا صارت فَعْلُنْ . يسميه بعضهم الأبتَر .
قالوا : لأنهم أجمعوا أن فَلَ في المتقارب يُسمى أبتَر ، وذلك المعنى بِعَيْنِهِ موجودٌ
في هذا الجزء ، وذلك أن النقصَ من فعملن في المتقارب إنما هو حَذْفُ سببٍ
وَقَطْعُ وَتِدٍ ، وكذلك من فاعلاتن إنما هو حَذْفُ سببٍ وقَطْعُ وَتِدٍ فيجبُ
أن يُسمى بالأبتَر . وقال من يخالف هذا القول : إنه وإن كان كذلك فلا يجبُ
أن يسمى بالأبتَر لأن فعملن في المتقارب إذا أسقطت منه السبب وقطعت
الْوَتِدَ يبقى أقلُّ الجزء ويذهبُ أَكْثَرُهُ فيجوزُ أن يُسمى أبتَر ، وههنا يبقى

(١) لم أعرفه .

أكثرُ الجزء ويذهبُ أَفْلهُ فلا يجب أن يُسمى بالأبتر على ذلك القياس ،
بل نُسِّيه المحذوفَ المقطوعَ ، وذلك أن أصلها فاعلان فُحذفت فصار فاعِلُنْ
ثم قُطِعَ وَتِدُ فاعِلن فصار فَعْلُنْ فسمى بالاسمين اللذين اجتمعا فيه ، وبعضهم
يُسميه الأصلَمَ ، والاصطلامُ قريبٌ من القَطْعِ ، وبیت الضرب الرابع من
العروض الأولى منه^(١) :

خَلِيلٌ عَوْجًا عَلَى رَسْمٍ دَائِرٍ خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّةَ

تقطيعه :

خَلِيلٌ / يَعُوجًا / عِلَارَسٌ / مِدَارِنُ

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ

خَلَّتْ مِنْ / سُلَيْمَى / وَمِنْ مَيَّةَ / يَهْ

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

سَالِمٌ / سَالِمٌ / سَالِمٌ / أَبْتَرُ

مصرّعه^(٧) :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْقَوْمَ عَنْ نَحْوَةِ وَعَنْ ضَرْبَةِ السِّيفِ وَالْغَمَزَةِ

والعروضُ الثانيةُ مجزوءةٌ محذوفةٌ ، ووزنها فَعْلٌ ، ولها ضربان الأولُ

مثلها ، وبَيْتُهُ^(٣) :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسْمَى بِنَاتِ الْغَضَا

(١) الغامزة : ٧٩ ، والمقد : ٤٩٤/٥ ، واللسان (بتر) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) الغامزة : ٧٩ ، والمقد : ٤٩٥/٥ .

تقطيعه وتفعيله

أَمِنْ دِمٍ / تَتِنْ أَذٍ / فَرت ، لِسَلَمَى / بِذَاتِلُ / غَضَا
 فعولن / فعولن / فعَلُ ، فعولن / فعولن / فعَلُ
 سالم / سالم / محذوف ، سالم / سالم / محذوف
 مقفاه (١) :

دعاني لِحَيِّني النظرُ فصار لباسي الضررُ
 والضربُ الثاني من العروضِ الثانيةِ منه أبترُ ، وبيته (٢) :

تَعَفَّفَ وَلَا تَبْتَسْ ، فَا يَقْضَ يَا تَيْكََا

تقطيعه وتفعيله

تَعَفَّفَ / وَلَا تَبْ / تَبْتَسْ / فَا يَقْ / ضَيَّانِي / كَا
 فعولن / فعولن / فعَلُ ، فعولن / فعولن / فعَلُ
 سالم / سالم / محذوف ، سالم / سالم / أبتر
 مقفاه (٣) :

سباني غنا الحادي رماني على الوادي
 قيل إن العروضَ الثانيةَ غيرُ مسموعةٍ من العرب ، وقيل إنه سُمِعَ على
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم قوله (٤) :

وزوجك في النادي ويعلم ما في غد

(١) في كل النسخ ما عدا ت ٨ ، « دهماني » .

(٢) اللسان (بتر) .

(٣) لم يرد في ت ٨ ، ط ٦ ، ١٩ .

(٤) المقدم : ٤٩٥/٥ ، واللسان (ندى) .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يعلم ما في غدٍ إلا الله تعالى ،
ومثله ^(١)

وأَهْدَى لَنَا أَكْبَنًا تَبَحَّحُ فِي الْمَرْبِدِ

ومثله :

وَقَوْسُكَ شِرْيَانَةٌ وَنَبْلُكَ جَمْرُ الْغَصَا

زحافه : يجوزُ فيه جميعُ ما جاز في الطويل إلا التي في ضَرْبِ البيت
الأول والتي يليها قُلْ ، ويجوز في فعولن التي في العروض الحذفُ
فيصير فَعْلٌ .

بيت القبض ، قوله ^(٢) :

أَفَادَ / فَجَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ / وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ

تقطيعه وتفعيله

أَفَادَ / فَجَادَ / وِسَادَ / فَزَادَ ، وَقَادَ / فَذَاذَ / وَعَادَ / فَأَفْضَلَ
فعول / فعول / فعول / فعول ، فعول / فعول / فعول / فعول / فعول
مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض ، مقبوض / مقبوض / مقبوض / مقبوض / سالم

(١) البخاري (فتح الباري) ٧ : ٢٤٤ ، ٦ : ١٧٤ ، وسنن أبي داود : ٣٨٦ ،
والترمذي في كتاب النكاح ، وابن ماجه ١ : ٦١١ ، ومجمع الزوائد ٤ : ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
والمسند ٦ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، وابن سعد ٨ : ٣٢٨ ، واللسان (ندى) و (بحج) ،
وفي الأصول : تتخنج ، والصواب ما أثبتناه أخذًا بما جاء في اللسان (بحج) . وكذلك
في التاج (بحج) .

(٢) لامرئ القيس ، ديوانه : ٤٧٠ ، ونسبه له الجاحظ في الحيوان : ٥٣/٣ ،
والبيان والتبيين : ٥٣/٤ ، وابن أبي الأصبح في تحرير التعبير : ٣٨٦ .

بيت الأثلم ، قوله (١) :

لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذَتْ جَمَالًا تِ سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطَ مَا عَلَيْهَا

تقطيعه و تفصيله

لَوْلَا / خِدَاشُنْ / أَخَذْتُ / جَمَالَا

فَعْلَانُ / فَعُولَانِ / فَعُول / فَعُولَانِ

أُثِلِم / سَالِم / مَقْبُوض / سَالِم

تَسْعَدِينَ / وَلَمْ أُعْطَ / طِبِّهِ مَا / عَلَيْهَا

فعلولن / فعولان / فعولن / فعولن

وفيه (۲) :

تہوی کجندلۃ المنجیہ قیڑمی ہا السورۃ یوم القتال

بيتُ النُّزْمِ (۳) :

قُلْتُ سَدَادًا لِمَنْ جَاءَ يَسْرَى ، فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَحْسَنْتُ رَأْيًا

(١) الفائزة : ٨٠ ، والعقد : ٤٩٤/٥ .

(٢) سمط اللاكى : ٦٠ وديوان الهذليين : ٥١١ .

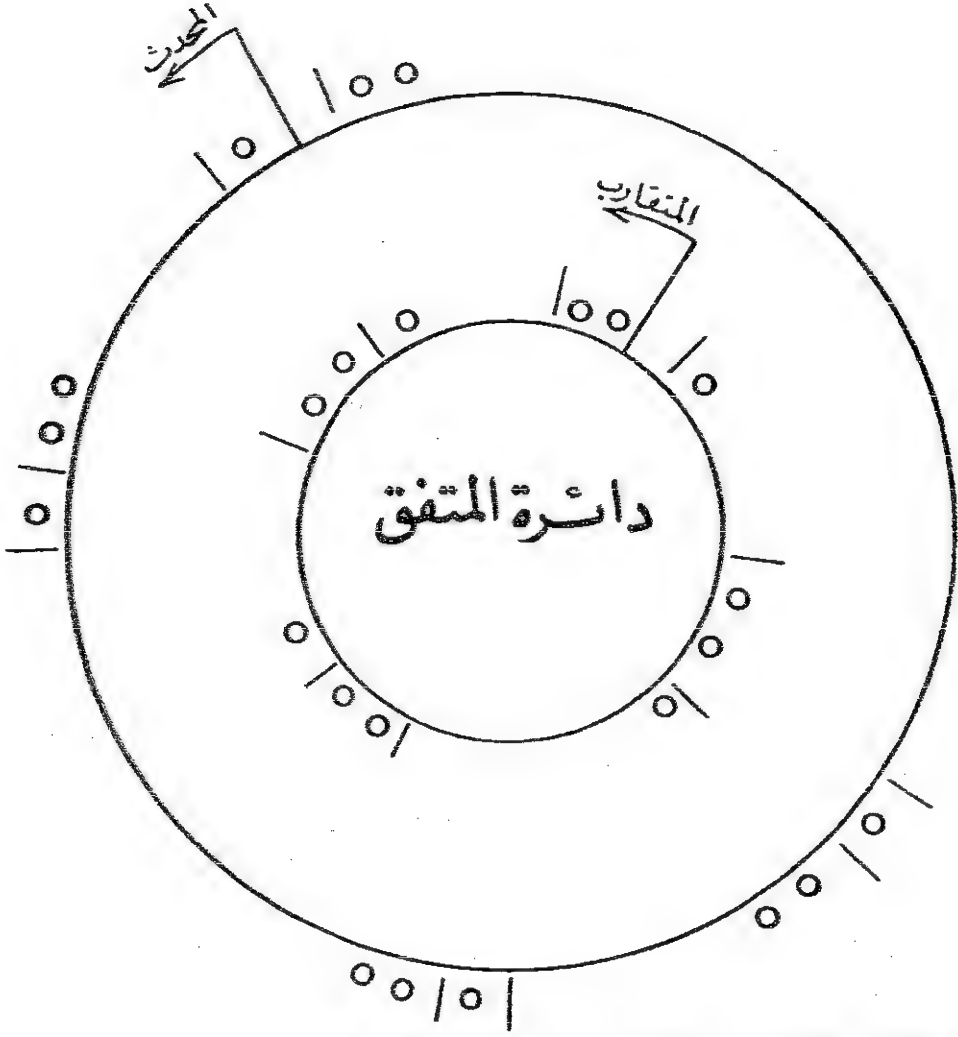
(٣) الفائزة : ٨٠ ، والمقدّر : ٤٩٤/٥ ، وفي كلاهما : من طابقي

تقطيعه وتفعيله

قُلْتُ / سَدَدَنْ / لِمَنْ جَا / أَيْسَرَى ، فَأَحْسَنُ / تَقُولُنْ / وَأَحْسَنُ / تَرَأَى
 فَعَلُ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ ، فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ
 أَنْزَمَ / سَالِمَ / سَالِمَ / سَالِمَ ، سَالِمَ ————— سَالِمَ
 وبيته في الدائرة^(١) :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْءٍ فَالْقَاهُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا

(١) انظر ص ١٢٩ .



- الدائرة الكبرى دائرة المتقارب « فعولن » ثمانى مرات .
- الدائرة الصغرى دائرة المحدث « فاعلن » ثمانى مرات .

وهذه الدائرة الخامسة تُسمّى دائرة المتفق لاتفاق أجزائها ، لأن
أجزاءها خماسية كُلُّها ، والخماسيُّ يوافق الخماسيَّ ، والمتفقُ والمشتبهُ
يتقاربان في المعنى ، غيرَ أن في المتفق زيادةٌ ليست في المشتبهِ ، وذلك أن
المشتبهَ تقعُ فيه الأجزاء مرةً أولها أوتادٌ ومرةً أولها أسبابٌ ، والمتفقُ
أبدًا يقعُ في أوائلِ أجزائها أوتادٌ فهي أبلغُ ، ولهذا المعنى كانت بهذا
الاسم أولى .

ومن أصلِ الخليل أن هذه الدائرة لم ينفك فيها من المتقاربِ غيره
فأفرده في دائرة . ومن أصلٍ غيره أنه لما انفكَّ منه المحدثُ وهو من
مَوْضِعِ لَنْ من فعولن ، لأنك تقولُ لَنْ فعولن فعو فيصيرُ فاعلن فاعلن ،
رُتِبَ بعد المتقاربِ ، لأن المتقاربَ أوله وتِدٌ فوجبَ تقديمه على المحدثِ
على أصلٍ ما بُنِيَتْ عليه الدوائر^(١) ، وبيتُ المحدثِ^(٢) :

جاءنا عامرٌ سالمًا صالحًا بعد ما كان ما كان من عامرٍ

تقطيعه وتفعيله

جاءنا / عامرُنْ / سالمِنْ / صالحنْ

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / سالم / سالم

بعَدَما / كانَ ما / كأنَّمينْ / عامرِي

فاعلن / فاعلن / فاعلن / فاعلن

سالم / سالم / سالم / سالم

(١) في ط ٧ « الدائرة » .

(٢) حاشية الدهمهوري : ٦٩ (متن الكافي) .

وأجازوا فيه الخَبْنَ فجاء على فَعِلُنْ بِحَرَكَةِ الْعَيْنِ ، وَبَيْتُهُ (١) :

أَبَكَيْتَ عَلَى طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلُلُ

تَقْطِيعُهُ وَتَفْعِيلُهُ

أَبَكَيْتَ / تَعَلَّى / طَلَلْنِ / طَرَبْنِ

فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

فَشَجَا / كَوَّأَحْ / زَنَكَطْ / طَلَلُو

فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ / فَعِلُنْ

ثم سكنوا الْعَيْنَ فجاء على فَعِلُنْ وَسَمَوَهُ الْغَرِيبَ ، وَالْمُسْتَقَ ، وَرَكُضَ الْخَلِيلَ ، وَقَطَرَ الْمِيزَابَ ، وَأَنشَدُوا فِيهِ (٢)

إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا وَاسْتَهْوَتْْنَا وَاسْتَلَمَتْْنَا

يَا أَبْنَ الدُّنْيَا مَهَلًا مَهَلًا زِنْ مَا تَأْتِي وَزَنَا وَزَنَا

مَا مِنْ يَوْمٍ يَمُضِي عَنَّا إِلَّا أَوْهَى مِنَّا رُكْنَا

وَيُحْكِي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ صَوْتَ النَّاقُوسِ فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ : أَتَدْرِي مَا يَقُولُ هَذَا النَّاقُوسُ ، فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَابْنُ عَمِّهِ أَعْلَمُ ، فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا مِنْ عِلْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنَّ عِلْمَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ عِلْمِ جِبْرِيلَ ، وَإِنَّ عِلْمَ جِبْرِيلَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى ، هَذَا النَّاقُوسُ يَقُولُ : (٣)

(١، ٢، ٣) لم أعرفها .

حَقًّا حَقًّا حَقًّا صِدْقًا صِدْقًا صِدْقًا
 يَا ابْنَ الدُّنْيَا جَمْعًا جَمْعًا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ غَرَّتْنَا
 يَا ابْنَ الدُّنْيَا مَهْلًا مَهْلًا لَسْنَا نَدْرِي مَا قَرَّطْنَا
 مَا مِنْ يَوْمٍ يَبْقَى عِنَّا إِلَّا أَوْهَى مَنَارُ كُنَّا
 مَا مِنْ يَوْمٍ يَمُضِي عِنَّا إِلَّا أَمْضَى مَنَا قَرْنَا

فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ تَقْطِيعَ هَذِهِ الْآيَاتِ عَلَى فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَتَكُونُ عَلَى
 ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ تَقْطِيعَهُ عَلَى مَفْعُولَاتِنِ مَفْعُولَاتِنِ فَيَكُونُ عَلَى
 أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ .

وهذه بقية الألقاب التي يجب معرفتها وكان هذا المكان أولى بها :

[الابتداء] : وهو اسم لكل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا تكون في شيء من الحشو ، كالنحر ، لأنه يلزم في أول البيت خاصة ، فأما النصف الثاني فإن كان البيت مضرعاً كان سبيله سبيل أول النصف الأول باتفاق ، وإن كان غير مصرع فإن بعضهم يجيز فيه النحر في أول النصف الثاني كما يجيزه في أول النصف الأول ، ويقول إن كل واحد من نصفي البيت برأسه ، لا تعلق لأحدهما بالآخر ، فيجب أن يجوز في أول النصف الثاني ما جاز في أول النصف الأول نحو قول امرئ القيس ^(١) :

وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بِدَرَةٍ

شَقَّتْ مَاقِيهَا مِنْ أُخْرٍ

فقوله شَقَّتْ فَعَلْنُ مَحْرُوم ، وهو أول النصف الثاني من البيت ، وبعضهم لا يجيزه ، وحبته أنه ليس سبيل النصف الثاني سبيل النصف الأول لأن أول البيت لا يكون إلا ابتداء كلام ، وأول النصف الثاني قد يكون من بعض كلمة أولها من النصف الأول .

[الاعتماد] : اسم للأسباب التي تراخفها لأنها تراخف اعتماداً على الوتد قبلها أو بعدها .

[الفصل] : كل تغيير اختص بالعروض ولم يجز مثله في حشو البيت ، وهذا إنما يكون بإسقاط حرفٍ منحركٍ فصاعداً ، فإذا كان كذلك لم يسمي فصلاً ، وإذا وجب مثل هذا في العروض لم يجز أن يقع معها في القصيدة

(١) ديوانه : ١٦٦ . وشرح الحاشية : ٥٦/٢ .

عروضٌ تخالفها ، ويجب أن تكون عروضُ أبياتِ القصيدة كلها على ذلك المثال .

وبيانُ هذا أن كلَّ عروضٍ ثَبَتَتْ أصلاً أو اعتدالاً على ما لا يكون في الحشو، نحو « مفاعِلُنْ » في عروض الطويل لأنها تَلَزِمُ وهي لا تَلَزِمُ في الحشو ، و « فاعِلُنْ » في عروض المديد ، و « فَعِلُنْ » في عروض البسيط . فكلُّ عروضٍ جاز أن يدخلها هذا التغيرُ تُسميتُ باسم ذلك التغيرِ وهو الفضلُ ، ومتى لم يدخلها هذا التغيرُ تُسميتُ صحيحة .

[الغاية] : كلُّ تغييرٍ لَزِمَ الضَرْبَ مما لا يجوزُ مثله في الحشو ، وهذا التغيرُ يكون بثلاثة أشياء : إسقاطِ حَرْفٍ متحركٍ ، وإسقاطِ زِيَادَةٍ حَرْفٍ متحركٍ ، وزيادةٍ تلحقُ الجزء لم تكن فيه في الأصل ، وكلُّ ضَرْبٍ جاز أن يدخله ما ذكرنا ثم لم يدخله يُسمى صحيحاً .

[الموفور] : كلُّ جزءٍ جاز أن يدخله الخَرْمُ فلم يدخله .

[الصحيح] : ما صحَّ من الضروب ، وكلُّ آخر نصفِ بيتٍ سَلِمَ مما يقعُ في الأعراضِ والضروبِ مما لا يقعُ في الحشو ، كالسلامة من القَصْرِ والقَطْعِ والبَثْرِ والإذالة والتشعِثِ .

[التام] : ما استوفى نصفه نصفَ الدائرة وكان نصفه الأخيرُ بمنزلةِ الحشوِ يجوزُ فيه ما جاز فيه .

[الوافي] : أن يكون سبيلُ العروضِ والضربِ سبيلَ الحشوِ يجوزُ فيهما ما جاز فيه ، وهذا الزحافُ لا يختصُّ بجزءٍ دون جزءٍ ولا بيتٍ دون بيتٍ في القصيدة بل لا يمنع دخوله على ذلك كله .

[المُعْرَى] : كُلُّ ضَرْبٍ جَازٍ أَنْ تَدْخُلَهُ زِيَادَةٌ ، فَتَنِي لَمْ تَدْخُلْهُ تِلْكَ الزِّيَادَةُ
 مَعْنَى مُعْرَى . وَكُلُّ تَغْيِيرٍ دَخَلَ عَلَى جُزْءٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَصُولِ
 الَّتِي مَبْلَغُهَا ثَمَانِيَةٌ فَإِنَّهُ يَنْقَسِمُ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا يُسَمَّى أَبْتَدَاءَ وَالْآخَرُ
 اعْتِمَادًا وَالْآخَرُ فِصْلًا وَالْآخَرُ غَايَةً ، وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهَا .

* * *

عَدَدُ الْقَابِ الْعُرُوضِ

وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا إِلَّا أَنْ نَمِيدُهَا هَاهُنَا مُرْتَبَةً عَلَى الْوَلَاءِ لِتَحْفَظَ حِفْظًا :

[الْمَقْبُوضُ] : مَا سَقَطَ خَامِسُهُ السَّاكِنُ .

[الْمَكْفُوفُ] : مَا سَقَطَ سَابِعُهُ السَّاكِنُ .

[الْمُعَاقِبَةُ] : بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ أَنْ لَا يَجُوزَ سَقُوطُهَا مَعًا وَإِنْ جَازَ ثَبُوتُهَا مَعًا .

[الْخَرْمُ] : حَذْفُ أَوَّلِ مُتَحَرِّكِ مِنَ الْوَيْدِ الْمَجْمُوعِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ .

[الْخَرْمُ] : زِيَادَةُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ لَا يُعْتَدُّ بِهَا فِي التَّقْطِيعِ .

[الْأَثْلَمُ] : فَعُولُنْ إِذَا خُرِمَ .

[الْأَثْرَمُ] : فَعُولُ إِذَا خُرِمَ .

[السَّالِمُ] : مَا سَلِمَ مِنَ الزَّحَافِ .

[المَحْدُوفُ] : مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ .

[المَجْزُوءُ] : مَا سَقَطَ مِنْهُ جُزْآنٌ .

[الْمُخْبُونُ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ السَّاكِنُ .

[الْمَشْكُولُ] : مَا سَقَطَ ثَانِيهِ وَسَابِعُهُ السَّاكِنَانِ .

[الصَّدْرُ] : مَا زُوِجَ لِمُعَاقِبَةٍ مَاقِبِلَهُ .

- [العَجَزُ] : ما زَوْجَفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما بعده .
- [الطَّرْفَانِ] : ما زَوْجَفَ لِمُعَاقِبَةٍ ما قبله وما بعده .
- [البرى] : ما سَلِمَ من هذه المُعَاقِبَةِ .
- [المقصور] : ما سقط ساكنٌ سببهِ وَسَكَنَ متحركه .
- [المقطوع] : ما سقط ساكنٌ وَتَدِهَ وَسَكَنَ متحركه .
- [المَطْوِيُّ] : ما سقط رابعه الساكن .
- [المخبول] : ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان .
- [المَذَالُ] : ما زِيدَ على اعتداله من عندِ وتديه حرفٌ ساكن .
- [المعصوبُ] : ما سكن خامسه « مفاعيلُنْ في مفاعِلَتُنْ » .
- [المعقول] : ما سقط خامسه بعد سكونه « مفاعِلُنْ في مفاعِلَتُنْ » .
- [المنقوص] : ما سقط سابعه بعد سكون خامسه « مفاعيلُنْ في مفاعِلَتُنْ » .
- [الأَعْضَبُ] : خَرَمُ مفاعِلَتُنْ حتى يصير مُفْتَعِلُنْ .
- [الأَقْصَمُ] : خَرَمُ مفاعيلُنْ من الوافرِ حتى يصير مفعولُنْ .
- [الأَعْقَصُ] : خَرَمُ مفاعيلُنْ حتى يصير مفعولُنْ .
- [الأَجْمُ] : خَرَمُ مفاعِلُنْ حتى يصير فاعِلُنْ .
- [المقطوفُ] : ما سقط منه زنةٌ سببِ خفيفٍ بعد سكونِ خاميه .
- [المُضْمَرُ] : ما سكن ثانيه .
- [الموقوصُ] : ما سقط ثانيه بعد سكونه « مفاعِلُنْ في مُتَفَاعِلُنْ » .
- [المجزول أو المخزول] : ما سقط رابعه بعد سكونِ ثانيه « مفتعلنْ في مُتَفَاعِلُنْ » .

[الاحْتَدُّ] : ما سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ وَتَدَّ مَجْمُوعٌ .
 [الرَّفَلُّ] : ما زِيدَ عَلَى اعْتِدَالِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ .
 [الأَخْرَمُ] : خَرَمٌ مَفَاعِيلُنْ مِنَ الْمَزَجِ حَتَّى يَصِيرَ مَفْعُولُنْ .
 [الأَخْرَبُ] : خَرَمٌ مَفَاعِيلُنْ حَتَّى يَصِيرَ مَفْعُولٌ .
 [الأَشْتَرُ] : خَرَمٌ مَفَاعِلُنْ حَتَّى يَصِيرَ فَاعِلُنْ .
 [المَشْطُورُ] : ما سَقَطَ مِنْهُ شَطْرُهُ .
 [الْمَهْوُوكُ] : ما أُسْقِطَ ثُلُثَاهُ .
 [السَّبْغُ] : ما زِيدَ عَلَى اعْتِدَالِهِ مِنْ عِنْدِ سَبَبِهِ حَرْفٌ سَاكِنٌ .
 [المَكْشُوفُ] : ما حُذِفَ مَتَحَرِّكٌ وَتَدِيدُهُ الْمَفْرُوقُ .
 [المَوْقُوفُ] : ما سُكِّنَ مَتَحَرِّكٌ وَتَدِيدُهُ الْمَفْرُوقُ .
 [الأَصَامُ] : ما سَقَطَ وَتَدِيدُهُ الْمَفْرُوقُ .
 [السُّعْثُ] : ما سَقَطَ أَحَدُ مَتَحَرِّكَيْ وَتَدِيدِهِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَفِيفِ وَالْمَجْثُثِ .
 [الرُّاقِبَةُ] : بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ ، أَنْ لَا يَجُوزُ سَقُوطُهَا وَلَا ثَبُوتُهَا جَمِيعاً .
 [الأَبْتَرُ] : ما سَقَطَ سَاكِنٌ وَتَدِيدُهُ وَسُكِّنَ مَتَحَرِّكُهُ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ
 سَبَبٌ ، كَقَلِّ فِي الْمُتَقَارِبِ .

وهذا أوَّانُ الْإِبْتِدَاءِ بِذِكْرِ التَّوَاقِي ، فَنَقُولُ :

إن القوافي تسع ، ثلاث مقيدة وست مطلقة ، فالمقيدة ما كان غير موصول ، والمطلق ما كان موصولاً ، ثم المقيد على ثلاثة أضرب : مقيد مجرّد ، ومقيد برّدْف ، ومقيد بتأسيس ، والمطلق على ستة أضرب : مطلق مجرّد ، ومطلق بخروج ، ومطلق برّدْف ، ومطلق برّدْف وخروج ، ومطلق بتأسيس ، ومطلق بتأسيس وخروج .

فالمقيد المجرّد كقوله (١) :

أتهجرُ غانيةً أم تلمِ أم الحبلُ واهٍ بها منجدِم
والمقيد المرّدْف كقوله (٢) :

ياربّ من تُبغِضُ ، أذوادنا
رُحْنٌ على بغضائِهِ واغْتَدَيْنُ

والمقيد المؤسّس كقوله (٣) :

نهْنِه دُموعَكَ إِنَّ مَنْ يَبْكِي مِنَ الْخَدَتَانِ عاجِزُ
والمطلق المجرّد كقوله (٤) :

سَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةِ إِذْ نَجَا

خِرَاشٌ ، وبعضُ الشر أهونُ من بعضِ

والمطلق بخروج كقوله (٥) :

أَلَا فَنِي نَالِ الْعُلَى بِهِمُ

(١) للأعشى ، ديوانه : ٢٨ .

(٢) لمرو بن لأى التميمي ، الوحشيات : ٩ .

(٣) لم أعرفه .

(٤) لأبي خراش الهذلي ، ديوان الهذليين : ٣/١٢٣٠ ، وشرح الحماسة : ٢/١٤٣، ١٤٨ .

(٥) الفامزة : ٩٧ .

والمطلق المُرَدَّفُ كقوله^(١) :

أَلَا قَالَتْ قُتِيلَةُ إِذْ رَأَتْنِي وَقَدْ لَا تَعْدُمُ الْحُسْنَاءُ ذَامَا

والمطلق يردفٍ وخروج كقوله^(٢) :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

والمطلق المؤسس كقوله^(٣) :

كَلْبَنِي لَهُمَّ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٍ

والمطلق بتأسيسٍ وخروج كقوله^(٤) :

فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَوَاكِبُهَا
وحدودُ الشعر خمسة :

الْمُتَّكَوسُ وَالْمُتْرَاكِبُ وَالْمُتَدَارِكُ وَالْمُتَوَازِرُ وَالْمُتَرَادِفُ .

(فالمُتَّكَوسُ) أربعة أحرفٍ متحركةٍ بين سا كنين في آخر البيتِ

نحو قوله :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَهُ^(٥)

وإنما سُمِّيَ مُتَّكَوسًا للاضطرابِ ومخالفةِ المعتادِ ، ومنه كاست الناقةِ

إذا مشت على ثلاثِ قوائمٍ ، وذلك غايةُ الاضطرابِ والبعدِ عن الاعتدالِ .

(١) للأعشى ، ديوانه : ١٣٤ .

(٢) للبيد من معلقته .

(٣) للنايفه ، ديوانه : ٤٢ ، (السعادة) .

(٤) لمدى بن زيد أو أحيحة بن الجلاح ، سيبويه : ٣٦١/١ ، الخزانة : ١٨/٢ —

٢١ ، والأغاني : ٣٦/١٤ .

(٥) للمعراج ، ديوانه : ١٥ ، وتحرير التعبير : ٥٩٠ .

و (المتراكب) ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين نحو قوله (١) :

قِفْ بِالذَّيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ

بلى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالذِّمَمُ

وإنما سُمي متراكباً لأن الحركات تَوَالَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضاً ، وهذا دون المتكاسر لأن مجيء الشيء بَعْضُهُ عَلَى إِنْجَرٍ بَعْضٍ دُونَ الْاضْطِرَابِ .

و (المتدارك) حرفان متحركان بين ساكنين ، وُسِمِي متداركاً لِتَوَالِي حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ (٢) :

قِفَا تَبْكُ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ

والتَّدارِكُ دُونَ التَّرَاكِبِ ، لِأَنَّ التَّخِيلَ وَغَيْرَهَا إِذَا جَاءَتْ مُتَدَارِكَةً كَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَنْ يَرْكَبَ بَعْضُهَا بَعْضاً .

و (المتواتر) حرف متحرك بين ساكنين ، نَحْوُ قَوْلِهِ (٣) :

أَلَا يَا صَبَا نَجِدْ مَتَى هِجْتِ مِنْ نَجْدِ

وُسِمِي متواتراً لأن المتحرك يليه الساكن ، وليس هناك من تنابُع الحركات ما في المتدارك وما فوقه . يُقَالُ تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ انْقَطَعَ ثُمَّ جَاءَ شَيْءٌ آخَرُ مِنْهَا كَذَلِكَ .

(والمترادف) اجتماع ساكنين في القافية ، وإنما سُمِي بذلك لأن أحدَ الساكنين رَدَفَ الْآخَرَ نَحْوُ قَوْلِهِ (٤) :

مَا هَاجَ حَسَانَ رَسُومِ الْقِمَامِ

(١) لزهير ، ديوانه : ١٤٥ .

(٢) لامرئ القيس ، مطلع معلقته .

(٣) لجلیل بن ممر ، ذیل الأملی والنوادر : ١٠٤ ، وسط الآلی ، ٤٩ ، ومنسوب لآخرین .

(٤) لحيان ، ديوانه : ٣٨٠ .

والقافية قد اختلفوا فيها ، فقال الخليل : هي من آخر البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن ، وقال الأخفش : هي آخر كلمة في البيت أجمع ، وإنما نسميت قافية لأنها تقفوا الكلام أى تجبى ، فى آخره ، ومنهم من يسمي البيت قافية ، ومنهم من يسمي القصيدة قافية ، ومنهم من يجعل حرف الروى هو القافية . والجميل المعروف من هذه الوجوه قول الخليل والأخفش ، فقولُه (١) :

مِكرٌ مِفْرٌ مَقْبِلٌ مَذْبِرٌ مَعَا
كجُلُودٍ صَخِرٍ حَطَّةُ السَّيْلِ من عَلٍ

القافية من هذا البيت عند الخليل « مِنْ عَلٍ » وعند الأخفش « عَلٍ » وحده ، فقس على هذا جميعه .

ويعرض فى القافية من الحروف والحركات المسميات المراعيات ستة أحرف وست حركات ، فالحروف : الروى ، والوصل ، والخروج ، والرذف ، والتأسيس ، والدخيل .

فالروى : هو الحرف الذى تُبنى عليه القصيدة وتُنسبُ إليه ، فيقال قصيدة رائية أودالية ، ويلزم فى آخر كل بيت منها ، ولا بد لكل شعير قل أو أكثر من روى نحو قوله (٢) :

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِرُقَةٍ نَهْمَدِ

فالدال هو الروى ، والقصيدة لذلك دالية ، وسمى رويًا لأن أصل روى فى كلامهم للجمع والاتصال والضم ، ومنه الرواء الخبل الذى يشد على

(١) لا مرى القيس من معلقته .

(٢) لطرفة من معلقته .

الأحمال والمتاع ليضمها ، وكذلك هذا الحرف الروي ينضم ويجمع إليه جميع حروف البيت ، فلذلك مبي رويًا ، وجميع حروف المعجم تكون رويًا إلا ما استثنيه لك ، فالألف لا يكون رويًا إلا في مثل قاما وقدا ، وألف الإطلاق ، والألف التي تتبين بها الحركة نحو أنا وحَبَلًا ، والألف التي تكون بدلًا من التنوين نحو : رأيت زيدا ، والألف التي تكون بدلًا من النون الخفيفة نحو قوله (١) :

صَبَرْتُ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا

وكل ألف سوى هذه تكون رويًا ، والياء التي تكون للإطلاق لا تكون رويًا ، والياء في مثل « قومي » و « اذهبي » لا تكون رويًا ، وكل ياء سواهما تكون رويًا . وواو الإطلاق لا تكون رويًا ، وكذلك واو الجمع نحو : قوموا واذهبوا ، إذا انضم ما قبلها لا تكون رويًا ، والهمزة المبدلة من ألف التانيث في الوقف لا تكون رويًا ألبتة كقولك : هذه حبلًا في حبل ، والهاء التي تتبين بها الحركة نحو : اقضه وارمه لا تكون رويًا ، ولا الهاء التي للتانيث نحو طلحه وخمزة ، ولا هاء الإضمار ، نحو ضربته وضربتها . فإذا سكن ما قبل الهاء كان رويًا نحو قوله (٢) :

ليس خليلي بالخليل أنساء

حتى أرى مضبحة ومساء

والهاء التي من الأصل تكون وصلًا ورويًا ، فمما جاء رويًا قوله (٣) :

(١) للمتنبي ، ديوانه : ٥٦٤ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) لرؤبة ، ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ١٦٥/٣ ، واللسان (سبه) .

قالت أبيلي لي ولم أسب
 ما العيش إلا غفلة المدل
 لما رأيتني حلق الممو
 بعد غداني الشباب الأبله
 برآق أصداد الجبين الأجله

والوصل يكون بأربعة أحرف وهي الألف والواو والياء والهاء سوا كن
 يتبعن ما قبلهن ، يعني حرف الروي ، فإذا كان مضموماً كان ما بعدها
 الواو ، وإذا كان مكسوراً كان ما بعدها الياء ، وإذا كان مفتوحاً كان
 ما بعدها الألف ، والهاء ساكنة ومتحركة ، فالألف نحو قول جرير (١) :

أَقْلَى اللّوَمِ عَاذِلَ الْعَنَابِ

وقولي إن أصبت لقد أصابا

فالياء روي ، والألف بعدها وصل ، والواو كقوله أيضاً (٢) :

مَتَى كَانَ الْخِلْيَامُ بِنْدِي طُلُوحِ

سُقِيتِ الْغَيْثَ أَيُّهَا الْخِيَامُ (٣)

فاليم الروي والواو بعدها وصل .

والياء كقوله أيضاً :

هَبَاتَ مَنَزَلُنَا بَنَعْفِ سُوَيْقَةِ

كانت مباركة من الأياحي (٤)

(١) ديوانه : ٦٤ .

(٢) ديوانه : ٥١٢ ، وشرح الحماسة : ٨٦/٢ .

(٣) سيويوه : ٢٩٩/٢ ، والشرط الثاني في اللسان (قوا) ، وليس في ديوانه .

(٤) لم أعرفه .

الميمُ هي الرويُّ والياءُ بعدها وصل .
 والهاء ساكنةٌ نحو قول ذى الرمة (١) :
 وقفتُ على رُبْعٍ لَمِيَّةٍ نَاقِيَةٍ
 فما زلتُ أبكي حوْلَهُ وأخاطبُهُ
 فالياءُ الرويُّ والهاءُ بعدها وصلُ ، والمتحركةٌ نحو قوله أيضاً (٢) :
 وَيَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا
 إِذَا مَا رَأَتْنَا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا
 فاللامُ رويُّ والهاءُ بعدها وصلُ ، وتسمى الوصلُ وصلًا لأنه وصلُ
 حركةٌ حرفِ الروي ، وهذه الحركاتُ إذا اتصلت واستطالت نشأت عنها
 حروفُ اللين (٣) .
 والخروجُ يكونُ بثلاثةِ أحرفٍ ، وهي الألفُ والياءُ والواوُ السواكنُ
 يتبعنَ هاءَ الوصلِ ، فالألفُ نحو قول لبيد (٤) :
 عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا
 بَعْنِي تَابَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا
 والياءُ نحو قول أبي النجَم (٥) :
 تَجَرَّدَ الْمَجْنُونُ مِنْ كِسَائِهِ

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢) لدى الرمة ، ديوانه : ٥٥٤ ، وفي ت ٨ ، ط ٦ « زال منها » ، وزيل يعني أفرع .

(٣) جاء في ت ٨ : « ولذا تسمى حروف الإطلاق أى مد الصوت » .

(٤) مطلع مملته .

(٥) شرح الحماسة : ١٣٥/٤ .

والواو نحو قول رؤبة (١) :

وَبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ

وإنما سُمِّيَ خروجاً لبروزِهِ وَتَجَاوُزِهِ للوصل التابع للروى .

والرَّدْفُ أَلْفٌ أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوٌ سِوَا كُنْ قَبْلَ حُرُوفِ الرَّيِّ مَعَهُ ، وَالْوَاوُ
وَالْيَاءُ يَجْتَمِعَانِ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْأَلْفُ لَا يَكُونُ مَعَهَا غَيْرُهَا ، فَالْأَلْفُ
نَحْوُ قَوْلِ الْمَعْجَاجِ (٢) :

وَبَلَدٍ يَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي

وَالْيَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٣) :

قَدْ أَغْتَدَى لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ

وَالْوَاوُ نَحْوُ قَوْلِهِ أَيْضاً (٤) :

عَلَى دِقِّقِ الْمَشْيِ عَيْسَجُورِ

(١) ديوانه : ١ ، مجموع أشعار العرب ج ٣ .

(٢) ديوانه ، مجموع أشعار العرب : ٣٦/٢ ، وفيه :

« وَبِلْدَةٍ بِمِيسَدَةِ النِّيَاطِ بِجَهْلَةٍ تَقْتَالُ خَطْوَ الْخَاطِي »

(٣) غير منسوب ، مجالس ثعلب : ٤٤١ ، وَاللَّسَانُ (عَر) وَزَادَ فِي ط ٦ شَاهِدًا
عَلَى الْيَاءِ قَوْلُهُ :

لَمَبْرُكٍ لِمَنِي فِي الْحَيَاةِ لَزَاهِدِ وَفِي الْعَيْشِ مَالَمِ أَلْقَى أُمَّ حَكِيمِ
قَالَ : الْمِيمُ رَوَى ، وَالْيَاءُ قَبْلُهَا رَدَفٌ .

(٤) غير منسوب ، اللسان (دَقَق) ، وَزَادَ فِي ط ٦ شَاهِدًا عَلَى الْوَاوِ قَوْلُهُ :

« طَحَابُكَ وَجَدَ فِي الْحَسَنِ طَرُوبِ »

قَالَ : الْبَاءُ رَوَى ، وَالْوَاوُ قَبْلُهَا رَدَفٌ ، ثُمَّ قَالَ : وَكَذَا الْحَكَمُ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ
الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَهِيَ سَاكِنَتَانِ ، فَالْيَاءُ كَقَوْلِهِ :

« أَلَا يَا بَيْتَ بِالْعِلْيَاءِ بَيْتَ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتَ »

وَالْوَاوُ كَقَوْلِهِ :

أَصْدُقُّ وَعْدِي وَالْوَعْدُ كَلَامُهَا (كَذَا) وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَرَى صَادِقَ الْقَوْلِ
قَالَام رَوَى ، وَالْوَاوُ قَبْلُهَا رَدَفٌ .

وإنما سمي ردفاً لأنه مُلحقٌ في التزامه وتحمّل مراعاته بالروى ، فجَرى
بجري الردف للراكب لأنه يليه وملحقٌ به .

والتأسيسُ لا يكون إلا بألفٍ قبلَ حرفِ الروى بحرف نحو قوله (١) :

خليلٍ عوجاً من صدورِ الرواحِلِ
بوعساءِ حُرّوى فابكيا فى المنازلِ

وألفُ التأسيسِ تكونُ من جُملةِ الكلمة التى الروى منها ، فإن
كانت الألفُ من كلمةٍ والروى من كلمةٍ أخرى ليس بمضمّرٍ ولا من جُملةِ
اسمٍ مضمّرٍ لم يكن تأسيساً ، كقول عنتره (٢) :

الشامى عرّضى ولم أشتُمهما
والناذرَينِ إذا لم ألقهما دى

فالألفُ فى « لم ألقهما » ليس بتأسيسٍ ، لأنه من كلمةٍ والروى من
كلمةٍ أخرى، والروى ليس بمضمّرٍ ولا من جُملةِ اسمٍ مضمّرٍ ، فإن كان الروى
اسماً مضمراً أو من جملة اسمٍ مضمّرٍ جاز أن تكون الألفُ المنفصلةُ تأسيساً
وغير تأسيسٍ ، فالتأسيسُ نحو قوله (٣) :

ألا ليتَ شعْرِى هل يرى الناسُ ما أرى
مِنَ الأمرِ أو يبدو لهم ما دالياً

(١) لذى الرمة ، ديوانه : ٤٩١ .

(٢) من مملّته .

(٣) الفامزة : ٩٣ .

بِدَالِي . أَنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ مَا مَضَى

ولا سابقاً شيئاً إذا كان جايئاً

فَجَعَلَ أَلْفَ «بدا» وإن كانت منفصلةً تأسيساً لما كان الرويُّ أسماً
مضمرّاً، وهو ياء «بداليا»، وكقوله^(١) :

فَإِنْ شِئْتُمَا أَلْفَحْتُمَا وَنَتَجْتُمَا

وإن شِئْتُمَا مِثْلًا يَنْثَلِي كَمَا هُمَا

وإن كان عَقْلٌ فاعْقِلَا لأَخِيكَا

بناتِ المَخَاضِ والفَصَالِ المَقَاهِجَا

فَجَعَلَ أَلْفَ «كاهما» تأسيساً لأنَّ بإزائها أَلْفَ «المقاهجا» والروْيُ
من جُمْلَةِ اسمٍ مُضْمَرٍ وهو الميمُ من «هما»، ومما جاءت أَلْفُ المنفصلةُ مع
المضمرِ غير تأسيسٍ قوله^(٢) :

أَيَّةُ جَارَاتِكَ تَلِكَ الْمُوصِيَّةُ

قَائِلَةٌ لَا تُسْقِنُ بِحَبْلِيَّةٍ

لَوْ كُنْتُ حَبَلًا لَسَقَيْتُهَا بَيْتَهُ

أَوْ قَاصِرًا وَصَلْتُهُ بِثَوْبِيَّةٍ

وإنما سُمِّيَ تأسيساً لأنَّ الألفَ ههنا للمحافظةِ عليها كأنها أُسٌّ للقافية .

(١) لعوف بن عطية بن الحرع ، الأصمعيات : ١٩٢ .

(٢) الغامزة : ٩٤ ، والبيتان الأخيران في اللسان (قصر) .

(والدَّخِيلُ) : هو الحرف الذي بين التأسيس والروى نحو قول
ذى الرُّمَّة^(١) :

لَعَلَّ انحدارَ البمعِ يُعْقِبُ راحةً
من الوجْدِ أو يَشْفِي نَجِيَّ البلبِلِ

طالباء دخیلٌ ، والآف تأسيسٌ ، واللامُ روىٌ ، ولا تبالِ أى الحروفِ
كان الدخیل ، ولهذا سُمي دخیلاً ، لأنه كأنه دخیل فی القافیه ، ألا تراه
مختلفاً بعد الحرفِ الذی لا یجوز اختلافه ، یعنی ألف التأسيس .

(١) دیوانه : ٤٩٢ .

الحَرَكَاتُ

المَجْرَى والنَّفَازُ وَالْحَذُوُّ والرَّسُّ والإِشْبَاعُ والتَّوْجِيه .

(فالجوى) : حركةُ حرفِ الروىِّ نحو كسرة اللامِ من قوله : ^(١)

قِفَا تَبِكَ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ

وفتحة الباءِ من قوله : ^(٢)

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلَ الْعَنَابِ

وضمة اليمِ من قوله : ^(٣)

سُقِيتِ الْغَيْثُ أَتَيْتُهَا الْخِيَامُ

وإنما سُمي بذلك لأن الصوتَ يبتدىءُ بالجرىانِ فى حروفِ الوصلِ منه .

(والنفاذ) : حركةُ هاءِ الوصلِ ، نحو فتحة هاءِ فقامها ، وكسرة هاءِ كسائه وضمة هاءِ أعماءه . وسُمي بذلك لأن حركة هاءِ الوصلِ نَفَذَتْ إلى حرفِ الخروجِ ، واختلافُ ذلك عيبٌ ، ولم يأتِ عنهم كما جاء اختلافُ المجرى . (والخذو) الحركةُ قبلِ الردفِ ، نحو فتحة الصادِ من أصابا وكسرة عينِ سعيده وضمة ميمِ عمودٍ ، وسُمي بذلك لأن الألفَ لا تكونُ إلا تابعةً للفتحةِ أو صلةً لها ومُتَّحِذَةً على جنسِها ، وكذلك الواوُ والياءُ فى هذا البابِ لأنهما

(١) لامرى القيس من معلقته .

(٢) انظر ص ١٥١ .

لا يكونان رِدْقَيْنِ إِلَّا إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَ الْبَاءِ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَ الْوَائِ
فِي الْأَعْمِ الْأَكْثَرِ .

(وَالرَّسُّ) الْفَتْحَةُ قَبْلَ أَلِفِ التَّاسِيْسِ أَلْبَتَّةَ ، نَحْوُ فَتْحَةِ وَائِ الرَّوَاحِلِ ،
وَنَوْنِ الْمَنَازِلِ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ ذِكْرَ الرَّسِّ لَمْ يُحْتَجْ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْأَلِفَ يَكُونُ
مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا أَبَدًا سِوَاهُ أَكَانَ تَأْسِيْسًا أَمْ غَيْرَ تَأْسِيْسٍ ، وَأُخِذَ مِنْ
رَسِّ الْحُمَّى أَيْ أَوَّلُهَا ، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْفَتْحَةُ رَسًّا لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهَا اخْطَافُ
وَالْتَقَدُّمُ . أَمَّا التَّقَدُّمُ فَلْتَرَاخِيهَا عَنْ حَرْفِ الرَّوْيِ وَبُعْدِهَا عَنْهُ ، وَأَمَّا اخْطَافُهَا
فَلَأَنَّهَا بَعْضُ حَرْفٍ خَفِيٍّ وَهِيَ الْأَلِفُ .

(وَالْإِشْبَاعُ) : حَرَكَةُ الدَّخِيلِ ، نَحْوُ كَسْرِ بَاءِ الْأَصَابِعِ مِنْ قَوْلِهِ (١) :

وَأَوَمْتُ إِلَيْهِ بِالْأَكْفِ الْأَصَابِعُ

وَضَمَّةُ الْفَاءِ مِنَ التَّدَاوُعِ ، وَفَتْحَةُ الْوَائِ مِنْ تَطَاوُلِي فِي قَوْلِهِ (٢) :

يَانْخُلُ ذَاتَ السُّدْرِِ وَالْجَرَائِلِ

تَطَاوُلِي مَاشَتْ أَنْ تَطَاوُلِي

وَاخْتِلَافُهَا قَبِيحٌ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَ الرَّوْيِ حَرْفٌ مُسَمًّى
إِلَّا سَاكِنًا ، يَعْنِي التَّاسِيْسَ وَالرَّدْفَ ، فَلَمَّا جَاءَ الدَّخِيلُ مُتَحَرِّكًا مُخَالَفًا
لِلتَّاسِيْسِ وَالرَّدْفِ صَارَتْ الْحَرَكَةُ فِيهِ كَالْإِشْبَاعِ لَهُ ، وَذَلِكَ لَزِيَادَةِ الْمُتَحَرِّكِ
عَلَى السَّاكِنِ لِعَتْبَادِهِ بِالْحَرَكَةِ وَتَمَكُّنِهِ بِهَا .

(وَالتَّوْجِيهُُ) : حَرَكَةُ مَا قَبْلَ الرَّوْيِ الْمُتَقِيدِ ، كَقَوْلِ رُوْبِيَّةَ (٣) :

(١) جَاءَ مَا يَشْبَهُ فِي اللِّسَانِ (وَمَا) :

لِذَا قُلْ مَا لَ الْمَرْءِ قُلْ صَدِيقَتُهُ وَأَوَمْتُ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعِ

(٢) لَمْ أَعْرِفْهُ .

(٣) دِيَوَانُهُ ، مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١٠٤/٣ ، وَاللِّسَانُ (أَوْن) .

وقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ
فَفَتْحَةُ الرَّاءِ هِيَ التَّوْجِيهُ ، وَكَذَلِكَ كَسْرَةُ مَا قَبْلَ الْقَافِ فِي قَوْلِهِ (١) :

أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقِيقِ
وَكَذَلِكَ ضَمَّةٌ مَاقِبِلَهَا فِي قَوْلِهِ (٢) :

شَذَابَةٌ عَنْهَا شَذَى الرَّيْعِ السُّحُوقُ
وَاجْتِمَاعُ الضَّمَّةِ مَعَ الْكَسْرِ هُنَا أَحْسَنُ مِنْ مَجَاوِرَةِ الْفَتْحَةِ لِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حَرَكَةَ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقِيدِ كَأَنَّهَا فِيهِ ، فَهُوَ إِذَنْ قَرِيبٌ مِنَ الْإِقْوَاءِ ، أَيْ كَأَنَّ لَهُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ قَبْلِهِ وَالْآخَرُ مِنْ بَعْدِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ اسْتَكْرَهُوا نَحْوَ الْمُخْتَرِقِ وَالْحَقِيقِ كَمَا اسْتَقْبَحُوا نَحْوَ مُزَوِّدٍ وَأَسْوَدُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ .

وَزَادَ الْأَخْفَشُ (الْغَالِي) (وَالْمُتَعِدِّي) فِي الْحُرُوفِ ، وَالْغُلُوءَ
وَالْتَعَدِّيَّ فِي الْحَرَكَاتِ .

فَالْغَالِي نُونٌ يَلْحَقُ الرَّوِيَّ الْمُقِيدَ زَائِدًا عَلَى الْوِزْنِ غَيْرَ مُحْتَسِبٍ بِهِ
فِي التَّقْطِيعِ كَقَوْلِ رُوَيْبَةَ (٣) :

وقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ
إِذَا أُنْشِدَتْهُ الْمُخْتَرِقُ فَالنُّونُ تُسَمَّى الْغَالِي .
وَالْمُتَعَدِّي وَאוּ تَلْحَقُ الْوَصْلَ الَّذِي هُوَ هَاءٌ سَاكِنَةٌ زَائِدًا عَلَى الْوِزْنِ
غَيْرَ مُحْتَسِبٍ بِهِ فِي التَّقْطِيعِ ، كَقَوْلِهِ :
تَنْسِجُ مِنْهُ الْخَيْلُ مَا لَا تَقْرَأُ لَهُ

(١) يَمْنَى رُوَيْبَةَ ، دِيوَانُهُ ، مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١٠٤/٣ .

(٢) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ وَالصَّفْحَةُ نَفْسُهَا .

(٣) لِأَبِي النَّجْمِ ، الْمَقْد : ٢٠٢/١ .

إذا أشدته تَغَزَلُهُ فَاوَاوُ تُسمى المتعدى .
والغُلُو حركة ما قبل الفألى كحركة القاف من المخترقن .
والتعدى حركة ما قبل المتعدى كحركة الهاء من تغزلهو ، وسُئى بذلك
لتجاوزه الحدَّ ، والفألى أفحش من المتعدى .

ومن عيوب الشعر : الإقواء ، والإيكفاء ، والإيطاء ، والسناد ،
والتضمين ، والإجازة ، بالزأى منقوطةً وقديقال بالراء ، والرمل ، والتحرید .
فالإقواء : اختلاف حركة الروى فى قصيدة واحدة ، وهو أن يجىء يَنْتُ
مرفوعاً وآخر مجروراً نحو قول النابغة^(١) :

أَمِنْ آلِ مِئَةٍ رَائِحٍ أَوْ مُغْتَدِي
عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مَزُودٍ

ثم قال :

رَعِمَ الْبَوَارِحُ أَنْ رِحَلَتَا غَدَاً
وبذاك خَبَرْنَا الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ
فإذا كان مع المرفوع أو المجرور منصوبٌ سُمى إصراً ، هكذا
ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ فى قوله^(٢) :

بُنِيَتْ عَلَى الْإِيطَاءِ سَالَةً مِنَ الْإِقْوَاءِ وَالْإِكْفَاءِ وَالْإِصْرَافِ .
وقال : الإصرافُ إقواءٌ بالنَّصْبِ ، كقوله^(٣) :

(١) ديوانه : ٦٣ ، (المادة) واللسان (قوا) ، وفى هامش ط ٦ شاهد آخر على الإقواء - قال : ومثل قوله :

سقط النصف ولم ترد إسقاطه فتناولته وانتقنا باليد
بمخضب وخس كأن بشانه غم يكاد من اللطافة يقصد

وما للناطقة ، ديوانه (دار الفكر) : ٣٤ ، ٣٥ .

(٢) شروح سقط الزند : ١٢٨١ .

(٣) غير منسوبين ، شروح سقط الزند : ١٢٨٢ .

أطعمت جابان حتى اشتد مَرَضُهُ
وكاد يَنقُذُ لولا أنه طافا

فقل لجابان يتركنا لطِيبِهِ
نومُ الضُّحَى بعدَ نومِ الليلِ إسرافُ

والخليلُ لا يميزُ هذا ولا أصحابه . والمفضلُ الضُّبِّيُّ الكوفيُّ ذكره .
والإقواء : من قولك قتلَ القاتلُ الحبلَ فأقواء إذا نبتَ قوةٌ من قواء ،
فلما خالفتِ القافية سائرَ قوافي القصيدة معها باختلاف حركاتِ المجرى
قيل أقرى أى خالف بين قوافيه .

والإكفاء: اختلافُ حرفِ الروى فى قصيدة واحدة ، وأكثُرُ ما يقعُ
ذلك فى الحروفِ المتقاربةِ المَخارجِ مثل قوله (١) :

قُبِحَتْ من سالفَةٍ ومن صدُغُ
كأنها كُشِيَتْ ضَبًّا فى صُقُ

وكقوله (٢) :

بُنِيَ إن البرَّ شىءٌ هَيْنُ المنطِقُ اللَّيْنُ والطَّعِيمُ
وقيل هو كالإقواء ، وأيهما كان فأصله من كَفَأْتُ الإناءَ وغيره إذا
قَلْبَتُهُ . ويقال أيضا أ كَفَأْتُ الشىءَ إذا أَمَلْتَهُ ، فالكَفَأُ المخالفُ به عن
جِهَةِ العادة ، فكذلك لما اختلفَ حَرَفُ الروى ، أو لما اختلفت حركاتُه
سُمِيَ ذلك العيبُ إكفاءً ، ويدلُّ عليه قولُ ذى الرُّمَّة (٣) :

(١) اللسان (صق) و (صدغ) .

(٢) غير منسوب ، الكامل : ٤٨٠ .

(٣) ديوانه ، ٣٥٩ .

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا
إِذَا مَا عَلَوْهَا مُكْثًا غَيْرَ سَاجِعٍ

أى غير قاصد ، يقال سَجَعَ سَجَاعَةً إِذَا قَصَدَ .

والإيطاء : أن تتكرر القافية في قصيدة واحدة بمعنى واحد ، كالرَّجُلِ
وَرَجُلٍ ، فإن كان بمعنىين لم يكن إيطاءً ، نحو رَجُلٍ نَكْرَةً وَالرَّجُلُ مَعْرِفَةً ،
وَذَهَبَ بمعنى الفعل وذهب بمعنى الجوهر .

وَأَصْلُ الْإِيطَاءِ أَنْ يُطَأَ الْإِنْسَانُ فِي طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرٍ وَطْءٌ فَيُعِيدَ الْوَطْءَ
عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ هُوَ مِنْ هَذَا . وَاخْتَلَفُوا فِي كَيْفِيَةِ
تَكَرُّرِهِ ، فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ وَقَعَتْ مَوْضِعَ الْقَافِيَةِ وَأُعِيدَ لَفْظُهَا
فِي قَافِيَةِ بَيْتٍ آخَرَ وَكَانَتِ الْعَوَامِلُ تَقَعُ عَلَيْهِمَا اتَّفَقَ مَعْنَاهُمَا أَوْ اخْتَلَفَ فَهُوَ
إِيطَاءٌ ، نَحْوُ تُغَرُّ تَرِيدُ الْفَمَ وَتُغَرُّ تَرِيدُ الْحَرْبَ ، وَنَحْوُ كَلْبٌ تَرِيدُ الْقَبِيلَةَ
وَكَلْبٌ تَرِيدُ النَّابِجَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ (١) :

قَامَتْ تَهَادَى طِفْلَةٌ جَلَّتْ هَوْدَجُهَا بِالرَّقْمِ وَالْعَقْلِ
« وَشَى »

تَقِنُ بِالْأَلْحَاطِ أَهْلَ النُّهَى وَتَسْنِي بِالْفُنُجِ ذَا الْعَقْلِ
« الْحَجَى »

قُلْتُ لَهَا جُودِي لَذَى صَبُوءٍ أَصْبَحَ لِلشَّقْوَةِ فِي عَقْلِ
« عَقَالِ »

أَضْحَى وَحُبُّكَ لَهُ لَا زَمَ مُطَالِبٌ بِالنَّقْدِ أَوْ عَقْلِي
« حَبَسَ »

(١) لم أعرفه .

قالت بإعراض عَدِمَتِ الهوى هَلْ لِقَتِيلِ الحب من عقلٍ
« دية »

وإذا كان الاسمُ ينصرفُ إلى فعلٍ نحو « ذَهَبَ » تريدُ التَّبَرُّعَ مع
« ذَهَبَ » تريدُ الذَّهَابَ فلا يجعلُهُ إِيْطَاءٌ ، لأنَّ العواملَ لا تقعُ عليهما ،
وَرَوَى عنه الأَخْفَشُ سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ أَنَّهُ يُجْرِي « الرَّجُلَ » إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَمًا
و « الرَّجُلَ » إِذَا كَانَ مِنَ الرَّجُولِيةِ مجرى « ذَهَبَ » من التَّبَرُّعِ « وَذَهَبَ » من
الذَّهَابِ ، فلا يجعلُهُ إِيْطَاءٌ ، وهذا هو الصحيح ، وأما غيرُ الخليلِ كَمُؤَرِّجٍ
وَالْأَخْفَشِ وَالنَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ وَالْجَرْمِيِّ وَغَيْرِهِمْ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِذَا اخْتَلَفَ
الْمَعْنَى وَاتَّفَقَ اللَّفْظُ فَلَيْسَ بِإِيْطَاءٍ ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَيْهِمَا الْعَوَامِلُ فَإِيْطَاءٌ كَقَوْلِ
النايِغَةِ (١) :

أَوْ أَضَعُ الْبَيْتَ فِي خِرْسَاءٍ مَظْلِمَةٍ
تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرَى بِهَا السَّارَى
وفيها :

لَا يَخْفِضُ الرُّزَّ عَنْ أَرْضِي أَلَمْ بِهَا
وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَصْبَاحِهِ السَّارَى
ومما ليس بإِيْطَاءٍ جَمْعُ الْمَعْرِفَةِ مَعَ الْكَرَةِ نحو قوله (٢) :
يَا رَبِّ سَلِّمْ سَدَّوْهَنَّ اللَّيْلَةَ
وَلَيْلَةً أُخْرَى وَكُلَّ لَيْلَةٍ
وإذا قُرِبَ الإِيْطَاءُ كَانَ أَقْبَحَ ، وَإِذَا تَبَاعَدَ كَانَ أَحْسَنَ .

(١) ديوانه : ٥٨ ، ٥٩ ، (السعادة) وطبقات غول الشراء : ٦٤ .
(٢) غير منسوب . السان (سدا) .

والسَّادُّ على خمسة أضرب : الأول : سنادُ التأسيس ، وهو أن يجيء بيتٌ مؤسساً وبيتٌ غيرٌ مؤسس كقول العجاج (١) :

يا دار سلمى يا سلمى ثم سلمى
يسمسم وعن يمين سمسم

ثم قال :

فَخِنْدِفٌ هامةٌ هذا العالمُ

ويُحكى أن رؤية كان يقول : لغة أبي همزُ العالم ، فلا يكون على هذا اسناداً .
والثاني : سنادُ الحذف وهو الحركة التي تكون قبلَ الرذف ، فإن كانت ضمة مع كسرة لم يكن عيباً كقوله (٢) :

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبَحِينَا

ثم قال :

تَرَبَّعَتِ الْأَجَارِعُ وَالْمَتُونَا

وإن جاءت الفتحة مع الضمة أو الكسرة فذلك سنادٌ ، نحو قوله في هذه الفصيحة :

تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا

والثالث : سنادُ التوجيه ، وهو أن يكون قبلَ حرفِ الرويِّ المقيد فتحةً مع ضمة أو كسرة ، فإن كانت الضمة مع الكسرة لم يكن سناداً ، وإن جاءت الفتحة مع إحداهما فهو سنادٌ عند الخليل ، وكان سعيد بن مسعدة لا يراه سناداً لكثرة في أشعار العرب ، وذلك مثل قول امرئ القيس (٣) :

(١) ديوانه : ٥٨ ، ٦٠ .

(٢) لعمر بن كلثوم من مملته .

(٣) ديوانه : ١٥٤ .

لَا وَأَيْلِكَ ابْنَةَ الْعَامِرِيِّ لَا يَدَّعِي الْقَوْمُ أَنِّي أَفْرِي

مع قوله :

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا تَحَرَّكَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرَنٌ

والرابع : سناد الإشباع وهو تغيير حركة الدخيل ، فالضمة مع الكسرة غير معيب ، والفتحة مع واحدةٍ منهما معيبٌ ، مثل قوله : والجراول مع قوله أن تطاولي ، وقد تقدم .

والخامس : سناد الرذف ، وهو أن يحىء بيتٌ مردوفاً وبيتٌ غير

مردوفٍ كقوله ^(١) :

إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا فَأَرْسَلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ

وإن بَابُ أَمْرٍ عَلَيْكَ التَّوَى فَشَاوِرْ لَيْبًا وَلَا تَعْصِهِ

وكقوله ^(٢) :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تَطَاوَعَنِي إِذَنْ لَبَسْتُ حَمْسِي

تَبَيَّنَ لِي سَقَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَمْرُ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

ومنهم من يجعل كلَّ عيبٍ في القافية سناداً .

وأصلُ السَّادِ من قولك : أَسْنَدْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ وَأَضْفَتَهُ ،

أو من قولهم : خرج بنو فلان متساندين ، أي خرجوا على رايات شتى ، فهم مختلفون

غير متفقين ، فكذلك القصيدةُ اختلفت ولم تتألف بحسب جاري العادة

في انتظام القوافي واستمرارها ، وكأن هذا أظهرُ من الأول .

(١) لعبد الله بن معاوية بن جعفر ، أو لصالح بن عبد القدوس ، حماسة البحترى :

١٣٢ ، وطلقات لغول الشعراء : ٢٠٥ .

(٢) لمحارب بن قيس ، اللسان (كع) .

والتضمين هو أن تتعلق قافية البيت الأول بالبيت الثاني لقول النابغة^(١) :

وَهُمْ وَرَدُّوا الْجِفَارَ عَلَى نَعِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمٍ عُمْكَاطٍ إِنِّي
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَارِدَ صَادِقَاتٍ شَهِدَنَ لَهُمْ بِصِدْقِ الْوَدِّ مِنِّي
وكقول الآخر^(٢) :

يَا ذَا الَّذِي فِي الْحُبِّ يَلْحَى أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ حُحِّلَتْ مِنْهُ كَمَا
حُحِّلْتُ مِنْ حُبِّ رَجِيمٍ لَمَّا لُتَّ عَلَى الْحُبِّ فَذَرْنِي وَمَا
أُطْلَبُ إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي بِمَا قُلْتُ إِلَّا أَنَّنِي بَيْنَا
أَنَا بِيَابِ الْقَصْرِ فِي بَعْضٍ مَا أُطْلَبُ مِنْ قَصْرِهُمْ إِذْ رَمَى
شِبْهُ غَزَالٍ بِسَهَامٍ فَمَا أَخْطَأَ سَهْمَاهُ وَلَكِنَّمَا
عَيْنَاهُ سَهْمَانِ لَهُ كَلَّمَا أَرَادَ قَتْلِي بِهِمَا سَلَامًا

وإنما نسمى بذلك لأنك ضمنت البيت الثاني معنى الأول لأن الأول لا يتم إلا بالثاني .

ومن التضمين ضرب آخر يكون البيت الأول منه قائماً بنفسه يدل على
جَمَلٍ غَيْرِ مُفَسَّرَةٍ ويكون في البيت الثاني تفسيرُ تلك الجُمْلِ ، فيكون
الثاني يقتضى الأول كافتضاء الأول له ، كقول امرئ القيس^(٣) :

وَتَعْرِفُ فِيهِ مِنْ أُبَيْدٍ شَمَائِلًا وَمِنْ خَالِهِ وَمِنْ بَزِيدٍ وَمِنْ حُجْرٍ
سَمَاحَةً ذَا وَبَرٍّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

(١) للنابغة . ديوانه (دار الفكر) : ١٩٩ ، وسبويه : ٢٩٠/٢ واللسان (ضمن)
(٢) البيتان الأول والثاني في اللسان (ضمن) ، وكلها في « تلقيب القوافي » لابن
كيسان ، وفي مصارع المشاق : ١٢٨ مع اختلاف الرواية .
(٣) ديوانه : ١١٣ .

فهذا ليس بعيبٍ والأولُ عيب .

والإجازة^(١) : كالإكفاء في أحد الوجهين اللذين تقدّم ذكرهما ، غير
أن الإكفاء في أحد الوجهين اختلافُ حرف الروى في قصيدة واحدة بحروفٍ
متقاربةٍ المخارج ، والإجازة تكون بالحروف التى تتباعد مخارجها ،
وخصّوه بأن وضعوا له اسماً آخر وهو الإجازة ليفرق بين الإكفاء والإجازة ،
كقوله^(٢) :

إنّ بنى الأبرد أخوالُ أبي
وإنّ عندى إن ركبْتُ مسحلي
سمّ ذراريجَ رطابٍ وخشي

هو خشيٌ مُشدّدٌ فحقّقته للضرورة ، وهو اليابسُ فجَمَعَ بين الباءِ
واللامِ والشين .

وأما الرَّمْلُ فهو كلُّ شِعْرِ مهزولٍ ليس بمؤلف البناء ، ولا يحدّثون
في ذلك شيئاً ، وهو كقول عبيد بن الأبرص^(٣) :

أفقرَ من أهلهِ ملْحوبٌ فالحطِيباتُ فالذُنُوبُ

وأما التحريدُ : فاسمٌ لاختلاف الضروب في الشعر وذلك يبين في العروض^(٤)
نحو قَعْلِنُ في ضَرْبِ المديدِ إذا وقع معها قَعْلُنٌ ، وكذلك قَعْلُنُ في تام البسيط

(١) في ٧ وهامش ط ٦ « الإجازة » ، راجع الخلاف في اللسان (جوز) ،
وراجع أيضاً رسائل أبي العلاء : ٧٢ .
(٢) اللسان (خشي) .

(٣) من معلقته ، وانظر الموشح : ٢٢ ، واللسان (رمل) .

(٤) جاء في هامش ط ٧ : « قوله في العروض أى في العلم المسمى بالعروض ، وليس
المراد بالعروض هنا الجزء الأخير من الشطر الأول » .

إذا اسْتَعْمِلَ معها فَمَلَّنْ . والتحرِيدُ من البعير الأَحْرَدِ وهو الذى تتقبضُ
إحدى يديه فى السَّيْرِ فلما جاء الشعرُ مخالفاً وَبَعْدَ عن النظائرِ سُميَ ذلك العيبُ
فيه تحريداً .

وذكروا من جُمْلَةِ عيوبِ الشعرِ النَّصْبَ والبَّأُو . فالنَّصْبُ عندهم : اسم
لكل ما سَلِمَ من السنادِ فى الشعرِ التامِ البناءِ دونِ المجزوءِ والمشطورِ والمنهولِ ،
وهذا ليس بعيبٍ لأن السالمَ من العيبِ لا يقالُ له مَعِيبٌ . قال أبو الفتح
ابنُ جنى : إنما سُنيت كل قافية سليمةٍ من الفسادِ تامةِ البناءِ نصباً من قبيل
أنَّ ما كانت صورتهُ فى التمامِ والاستقامةِ والوفورِ كذلك فله الانتصابُ
والسموُ ، وذلك ضد الطمأنينةِ والخشوعِ .

والبَّأُو : مثل النَّصْبِ سواء . وأما البَّأُو فهو عندهم اسمٌ لتجنبِ المستحسنِ
من السنادِ دونِ المستقيحِ ، والمستقيحُ وقوعُ الفتحِ مع الضمِّ أو الكسرِ ،
والمُستحسنُ وقوعُ الضمِّ مع الكسرِ ، وهذا أيضاً ليس بعيبٍ لأن تجنبَ
العيبِ لا يكون عيباً .

وفى هذه الجُمْلِ كفايةٌ للمبتدئ بهذا العلمِ ، وتذكُّرُهُ للمتوسط فيه ،
والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على نبيه محمد وآله أجمعين .
ومما يجب أن يُذكَّرَ من عيوبِ الشعرِ الذى يسعى المُقْعَدُ ، وهو
يختصُّ بالكامل . وهو خروجُ الشاعرِ من العروضِ الثانيةِ إلى
الأولى^(١) ، مثل ما أنشد فيه ابنُ برهان النحوى رحمه الله^(٢) :

إنا وهذا الحى من يَمَنٍ عند الهياجرِ أعِزَّةٌ أكفاه

(١) فى ١٩ و ط ٦ « خروج الشاعر من العروض الأولى من الكامل إلى العروض
الثانية منه وانتقاله من العروض الثانية إلى الأولى » .
(٢) الفامزة : ١٠٠ .

قَوْمٌ لَّهُمْ فِتْنَةٌ دِمَاءُ جَهَنَّمَ وَلَنَا لَدَيْهِمْ إِحْنَةٌ وَدِمَاءُ
 وَرَبِيعَةُ الْأَذْنَابِ فِيمَا بَيْنَنَا لَيْسُوا لَنَا سَلَامًا وَلَا أَعْدَاءُ
 مَرْدَدُونَ مَذْبُذُونَ فَتَارَةً مُتَزَرِّوْنَ وَتَارَةً حُلَفَاءُ
 إِنْ يَنْصُرُونَا لَا نَعِزُّ بِنَصْرِهِمْ أَوْ يَخْذُلُونَا فَالَسَّمَاءُ سَمَاءُ

فَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنَ الْعُرُوضِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْكَامِلِ وَبَقِيَّةُ الْأَبْيَاتِ مِنَ
 الْعُرُوضِ الْأُولَى مِنْهُ ، وَمِثْلُهُ فِي شَعْرِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .
 وَمِنَ الْمُقْعَدِ أَنْ يَنْقُصَ حَرْفٌ بَعْدَ الْفَاصِلَةِ مِنَ الْعُرُوضِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ (١) :

أَفْبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ

(١) للربيع بن رِيَاد ، الخزانة : ٥٣٨/٣ . وشرح الحماسة : ١٩٤/٢ ، ٢٥/٢ ،
 والفائز : ١ ، ورسائل أبي العلاء : ٧٢ ، وتهذيب الألفاظ : ٢٧٢ .

ومما يُحتاجُ إليه وتجب معرفته من صنعة الشعر ما أذكركه لك وهو :
 التطبيق ، والتجنيس ، والاستعارة ، والمقابلة ، والإرداف ، والموازنة ،
 والمساواة ، والإشارة ، والمبالغة ، والنوؤ ، والإيفال ، والتسهم ، وردُّ الكلام
 على صدره ، وصحة التقسيم ، والمائلة ، والتكيل ، والترصيع ، والتكافؤ ،
 والتَّلبُ والإيجاب ، والسكناية ، والتعريض ، والعكس والتبديل ،
 والآلتات ، والاستدراك والرجوع ، والتذيل ، والاستطراد ، والتكرار ،
 والاستثناء ، والتصنيف ، وبراعة الاستهلال ، وبراعة التخلص ، والترديد ،
 والتسيم ، وجمع المؤنث لغةً والمختلفة ، والتبيين ، والمذهب الكلامي ،
 والتفويف ، والتفريع ، والتسييط ، والتضمين ، والقسم ، والإغنيات ،
 وتجاهل العارف ، والهزل الذي يراذ به الجِدُّ ، والزيادة التي يتم بها المعنى ،
 والمشاكلة ، والتنبيه ، والموارد ، والمواربة .

* * *

(فالتَّطابقُ) أن يأتي الشاعرُ بالمعنى وضده أو ما يقوم مقام الضدِّ ،
 كقول جرير: (١)

وباسِطٍ خَيْرٍ فيكُمْ بِمِمينِه
 وقابضٍ شَرٍّ عنكم بِشِمالِيا
 فطابقَ بين البَسْطِ والقَبْضِ ، والخَيْرِ والشَّرِّ ، واليمين والشَّمال .

وكقول دُعَيْل: (٢)

لا تَعَجَّبي يا سَلَمٌ من رَجُلٍ ضَحِكَ الشَّيْبُ برَأْسِهِ فبَكَى

(١) ديوانه : ٦٠٥ .

(٢) ديوانه : ١١٧ .

وقد يكون الطباقُ بالنفى ، كقول البحرى ^(١) :
يَقَيِّضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى
وَيَسْرِى إِلَى الشَّوْقِ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ
لَمَّا كَانَ قَوْلُهُ لَا أَعْلَمُ كَقَوْلِهِ أَجْهَلُ ، وَكَانَ قَوْلُهُ أَجْهَلُ مُطَابَقَةً
كَانَ الْآخِرُ بِنَايَتِهِ ، وَكَقَوْلِ أَبِي تَمَامٍ ^(٢) :
مَهَا الْوَحْشُ إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوَائِسُ
قَنَّا الْخَطَّ إِلَّا أَنْ تَلَكَ ذَوَابِلُ
فَطَابَقَ هَاتَا وَتَلَكَ ، وَأَحَدُهُمَا لِلْحَاضِرِ وَالْآخَرُ لِلْمَائِبِ ، فَكَانَا تَقْيِضِينَ
فِي الْمَعْنَى وَبِمَنْزِلَةِ الضَّدَيْنِ .
وَمِنْ الطَّبَاقِ رَدُّ آخِرِ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ كَقَوْلِهِ ^(٣) :
فَخَالَفَهَا فَقَرُّ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ
وَبُسَّ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ
فَرَدَّ آخِرَ الْكَلَامِ عَلَى أَوَّلِهِ ، وَجَعَلَهُ طَبَاقًا لَهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَرَاعِ التَّرْتِيبَ ،
وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ فِي الْمَصْرَاعِ الثَّانِي الْفَقْرُ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَصْرَاعِ الْأَوَّلِ فَلَمْ
يُمْكِنْ ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ^(٤) :

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمْ
لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبْنُ

(١) ديوانه : ٢٢٩/٢ (هندية) .

(٢) ديوانه : ١١٦/٣ ، وتحرير التعبير : ٣٦٨ .

(٣) لجرير : ديوانه : ٢٦٤ ، وطبقات لغول الشعراء : ٣٥٠ ، ومحاضرات
الأدباء : ٣١٢/١ .

(٤) لقنبي بن أم صاحب ، مختارات ابن الشجري : ٨ ، وشرح الحماسة : ١٢/٤ .

فقد رَدَّ آخِرَ الكلامِ على أوله ، ولَزِمَ الترتيبَ . وقولُ جرير (١) :

أَخْلَبَتْنَا وَصَدَدَتْ أُمُّ مُحَلَّمٍ

أَفْتَجَمِينَ خِلَابَةً وَصُدُّوا

وقولُ عكرشة (٢) :

فَارَقْتُ شَغْبًا وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كِبَرٍ

لَيْسَتْ اَلْخِلَّتَانِ الشُّكْلُ وَالْكِبَرُ

وقولُ النابغة (٣) :

يَرِيشُ قَوْمًا وَيَبْرِي آخِرِينَ بِهِ

لِلَّهِ مِنْ رَائِسِي عَمْرُو وَمِنْ بَارِي

وقولُ الأعشى (٤) :

لَا يَرْقَعُ النَّاسُ مَا أَوْهَى وَإِنْ جَاهِدُوا

طَوَلَ الْحَيَاةَ وَلَا يُوهُونَ مَا رَقَعَا

* * *

(والتجنيس) (٥) : أَنْ يَأْتِيَ الشَّاعِرُ بِلَفْظَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ إِحْدَاهُمَا

مشتقةٌ من الأخرى ، وهذا الجنسُ يسمونه المطلق ، نحو قوله (٦) :

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاخُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ

لِيُلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا

(١) ديوانه : ١٧٠ .

(٢) الكامل : ١٢٧ ، وشرح الحماسة : ٤٥/٣ .

(٣) ديوانه : ١٩٠ ، (دار الفكر) ، وديوان مزرد : ٦٤ .

(٤) ديوانه : ٨٧ .

(٥) لابن أبي الإصبع تعليق على كلام التبريزي في التجنيس ، تحرير التعبير : ١٠٣ .

(٦) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٠٨ ، وفي بعض النسخ « المطبق » مكان « المطلق »

وقول جرير (١) :
فما زال معقولا عقالا عن الندى
وما زال محبوسا عن المجد حابس
ونحوه (٢) :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ
وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمَمٌ
ونحوه (٣) :

مُسْتَحْقِقِينَ فَوَادًا مَالَهُ نَادَى
وقول الشنفرى (٤) :

بِرَيْحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتْ
والتجنيس المستوفى كقول أبى تمام (٥) :

مَامَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ
يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
وإنما عدت من هذا الباب لاختلاف المعنيين لأن أحدهما فعل والآخر
اسم ، ولو اتفق المعنيان لم يعد تجنيسا .

والتجنيس الناقص كقول الأخنس بن شهاب (٦) :

وَحَامِي لَوَاءٍ قَدْ قَتَلْنَا وَحَامِلٍ
لَوَاءٍ مَنَعْنَا وَالسُّيُوفُ شَوَارِعُ

(١) ديوانه : ٢٢٦ ، وشرح الحامى : ٢٠٩/١ .

(٢) لزهير ، ديوانه : ١٤٨ .

(٣) للقطامي ، ديوانه : ٨ .

(٤) المفضليات : ٩١٠ .

(٥) ديوانه : ٣٤٧ .

(٦) محاضرات الأدباء : ١٧١/١ .

وقول أبي تمام (١) :

يَمْدُون من أيدٍ عواصٍ عواصمٍ
تَصُولُ بأسيافٍ قواضٍ قواضِبِ

وقال البحتري (٢) :

هل لما فات من تلاقٍ تلافٍ
أم لشاكٍ من الصَّباةِ شافٍ

ومنه التجنيسُ المضاف كقول البحتري (٣) :

أيا قمرَ التَّمامِ أَعْنَتَ ظُلُمًا
عَلَى تَطَاوُلِ اللَّيْلِ التَّمامِ
كلُّ واحدٍ منهما موافقٌ في المعنى لصاحبه ، لكن أحدهما مقترنٌ
بالقمرِ والآخرُ بالليلِ فكانا كالمختلفين .

* * *

(والاستعارةُ) : نحو قول زهير (٤) :

صَحَا القلبُ عن سَلَى وأَقْصَرَ بِاطِلُهُ
وعُرِّيَ أَفْرَاسُ الصَّبا ورواحلُهُ

وقول ابن الطَّائِرِيَّةِ (٥) :

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا
وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ الْأَبَاطِحُ

(١) ديوانه : ٢١٣ .

(٢) ديوانه : ١٠٨/٢ ، (هندية) .

(٣) ديوانه : ٢٤٦/٢ ، (هندية) .

(٤) ديوانه : ١٢٤ .

(٥) منسوب لكثير ، ديوانه : ٧٩ ، ولآخرين .

وقول جرير (١) :

تُحْيِي الرِّوَامُسُ رَبْعَهَا فَتُجِدُّهُ

بَعْدَ الْبَلَى وَتُتِيهِ الْأَمْطَارُ

جَمَعَ فِيهِ لُطْفَ الْاسْتِعَارَةِ وَشَرَفَ الطَّبَاقِ .

* * *

(والمقابلة) : أن يأتي الشاعرُ في الموافق بما يوافقُ وفي المخالفِ

بما يخالفُ، نحو قول الجعدي (٢) :

فَقَى تَمَّ فِيهِ مَا يَسُرُّ صَدِيقَهُ

عَلَى أَنَّ فِيهِ مَا يَسُوهُ الْأَعْدَايَا

ونحو قوله (٣) :

أَهْزُ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَى عِطْفُهُ

كَأَهْزَ عِطْفِي بِالْمُجَانِ الْأَوَارِكِ

ونحوه (٤) :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ اتَّفَقْنَا فَنَاصِحُ

وَفِي ، وَمَطْوِيٌّ عَلَى الْغُلِّ غَادِرُ

جَعَلَ بِإِزَاءَ « نَاصِحُ » « مَطْوِيٌّ عَلَى الْغُلِّ » وَإِزَاءَ « وَفِي » « غَادِرُ » ،

وَذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى أَنَّ هَذَا طَبَاقٌ ، وَهُوَ بِالْمُقَابَلَةِ أَوْكَى وَإِنْ كَانَ

مُنَاسِبًا لَهُ .

* * *

(١) ديوانه : ٢٠١ .

(٢) ديوانه : ١٧٤ .

(٣) لتأبط شرأ ، شرح ديوان الحماسة : ٤٦ .

(٤) نقد الشعر : ٧٢ ، وتحرير التحبير : ١٨١ .

(والإردافُ) : هو أن يريدَ الشاعرُ دلالةً على معنى فلا يأتي باللفظِ الدالِّ عليه بل بلفظٍ هو تابعٌ له . كقوله^(١) :

وَيُضْحِي فَتَيْتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا
تَزُومُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلٍ
ذَكَرَ فَتَيْتَ الْمِسْكِ لَيْدَلٍّ عَلَى أَنَّهَا مَتْنَعَةٌ ، وكقوله^(٢) :

بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لِنَوْفَلٍ
أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ
أَرَادَ أَنْ يَصِفَ طَوْلَ جِيدِهَا .

* * *

(والموازنةُ) : أن تكونَ الألفاظُ متعادلةً الأوزانَ ، متواليةً الأجزاء ، كقوله^(٣) :

سَلِيمُ الشَّظَى عَيْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا
لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالَى
وقول أبي ذؤاد^(٤) :

بَعِيدُ مَدَى الطَّرْفِ خَاطِي الْبَضِيعِ مُرُّ الْمَطَى شَهْرِي الْعَصَبِ

* * *

(١) لامرئ القيس من معلقته .

(٢) لعمر بن أبي ربيعة ، ديوانه : ٦٢ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ٣٦ .

(٤) هو أبو ذؤاد الإيادي ، ديوانه : ٢٩١ ، ضمن دراسات في الأدب .

(والمساواة) : أَنْ يَكُونَ اللفظُ مساوياً للمعنى لا يزيدُ عليه ولا ينقصُ
عنه ، كقول زهير^(١) :

ومَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرِي مِنْ خَلِيقَةٍ
وإنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ
وكقول جرير^(٢) :

فَلَوْ شِئْتُ لَكُنْتُ حِلْيَةً فِيهِمْ
وكانَ عَلَى جَهْلٍ أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي
وقول الآخر^(٣) :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُقْصِرْ عَنِ الْجَهْلِ وَالْخُلَا
أَصْبَتْ حِلْيَةً أَوْ أَصَابَكَ جَاهِلٌ

* * *

(والإشارة) أَشْتَبَالُ اللفظِ القليلِ عَلَى المعاني الكثيرةِ كقوله^(٤) :
فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَذِيذٌ بِنِعْمَةٍ
فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْنُ مُتَغَيِّبٌ

وقوله^(٥) :

عَلَى هَيْكَلٍ يُعْطِيكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ
أَفَانِينَ جَرِيٍّ غَيْرِ كَرْزٍ وَلَا وَا

(١) من معلقته ، وشرح الحماسة : ٤٧/٤ .

(٢) ديوانه : ٤٦٢ .

(٣) لزهير ، ديوانه : ٣٠٠ .

(٤) لامرئ القيس ، ديوانه ، ٣٨٩ ، واللسان (غيب) .

(٥) لامرئ القيس ، ديوانه : ٩١ .

تَفَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ السَّكَازَةُ مِنْ قِبَلِ الْجَمَاعِ ، وَالْوَتَى مِنْ
قِبَلِ الْأَسْرَخَاءِ .

* * *

(والمبالغة) : أَنْ يَذْكَرَ مَعْنَى مَا لَوْ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ لَكَانَ كَافِيًا فِيمَا قَصَدَ
لَهُ فَلَا يَقْتَصِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُؤَكِّدَ مَعَانِيَهُ ، كَقَوْلِهِ (١) :

وَنُكْرُمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا
وَنُتْبِعُهُ الْكَرَامَةَ حَيْثُ مَالَا
وَقَوْلُهُ (٢) :

وَأَقْبَحُ مِنْ قِرْدٍ ، وَأَبْخَلُ بِالْقِرَى
مِنَ الْكَلْبِ أُمْسَى وَهُوَ غَرْنَانُ أَعْبَجَ

* * *

(وَالْعُلُوُّ) : كَقَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ (٣) :

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرَ
لَهَا نَقْدٌ لَوْلَا الشُّعَاؤُ أَضَاءَهَا
وَقَوْلِ النَّمِرِ بْنِ تَوَلِّبٍ (٤) :

أَتَيْتُ الْحَوَادِثُ وَالْأَيَّامُ مِنْ نَجْمٍ
أَسْبَادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادٍ

(١) لعمر بن الأهيم ، شرح شواهد التلخيص : ٥٢/٣ . والصناعتين : ٢٨٨ ،
وديوان الأعشى : ٣٧١ ، وتحرير التحبير : ١٤٧ .
(٢) للحكم الحضرى ، الصناعتين : ٢٨٨ . ونقد الشعر : ٧٧ .
(٣) ديوانه : ٧ ، وشرح الحماسة : ٩٥ .
(٤) الوحشيات : ١٣ ، وتحرير التحبير : ٣٢٥ .

تَظَلُّ تَحْفَرُ عَنْهُ إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ
بَعْدَ الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْهَادِي
وَكَقُولِ أَبِي نُوَّاسٍ (١) :

تَوَهَّمْتُهَا فِي كَأْسِهَا وَكَأْنَمَا
تَوَهَّمْتُ شَيْئًا لَيْسَ يَدْرُكُهُ الْعَقْلُ
فَمَا يَرْتَقِ التَّكْيِيفُ مِنْهَا إِلَى مَدَى
تُحَدِّثُ بِهِ إِلَّا وَمِنْ قَبْلِهِ قَبْلُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَنِي عِنْدَ الْغُلُوِّ أَوْ يَظْهَرُ «كَادَ وَلَوْلَا» فَيَسْلَمُ مِنْ قُبْحِ
الْغُلُوِّ وَيَدْرُكُ مُرَادَهُ ، كَقَوْلِ الْعَرَجِيِّ (٢) :
وَلَهْنٌ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لُبَانَةٌ
وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ

* * *

(والإيفالُ) : أن يوغَلَ بالقافية في الوصف ، وبؤكد التشبيه بها والمعنى
قد يستقلُّ دونها ، وإتما يأتي بها حاجة الشعر في أن يكون شعراً إليها فيزيد
معناها في تجويد ما ذكره ، كقوله (٣) :

كَأَنَّ عَيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَانَتِنَا
وَأَرْحَلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبِ

(١) ليسا في ديوانه .

(٢) الوحشيات : ٢٦٦ ، وذيل اللآلي : ٥٨ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ٥٣ .

لأنه إذا لم يثَقَّبْ كان أحسنَ في صفائه وأشدَّ في تفرُّقِ مائه ،
وكفوله (١) :

إذا ما جرى شأوينِ وابتَلَّ عِطْفُهُ
تقولُ هزيرُ الريحِ مرَّتْ بأثابِ
وكقول زهير (٢) :

كَانَ فُتَاتَ المِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
تَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الفَأَا لَمْ يُحْطَمِ
وكقول امرئ القيس (٣) :

حَمَلْتُ رُذَيْنِيًّا كَانَ سِنَانُهُ
سِنَا لَهَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِدُخَانِ
* * *

(والتَّسْهِيمُ) كقول البحتري (٤) :
فَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزًا
وَإِذَا سَالَمُوا أَعَزُّوا ذَلِيلًا
وكفوله (٥) :

فليس الذي حَلَّتْهُ بِمُحَلَّلٍ وليس الذي حَرَّمْتُهُ بِمُحَرَّمِ

(١) لامرئ القيس ، ديوانه : ٤٩ ، وتحرير التعبير : ٣٩٤ .

(٢) من معلقته .

(٣) ديوانه : ٤٠٠ .

(٤) ديوانه : ٢١١ (طبعة القسطنطينية) ، وفي ط ٦ جاء بعد الشطر الأول :

« يقتضى أن يكون تمامه : وإذا سالموا أعزوا ذليلاً » .

(٥) ديوانه : ٢٢٣ (القسطنطينية) ، وتحرير التعبير : ٢٦٦ وفي ط ٦ جاء بعد

الشطر الأول « يقتضى أن يكون تمامه : وليس الذى حرّمته بمحرّم » .

وَقَوْلِ جَنُوبِ أُخْتِ عَمْرٍو^(١) :
 فَأَقْسَمْتُ بِأَعْمُرٍو لَوْ نَبَّأَكَ إِذَا نَبَّأَ مِنْكَ دَاءُ عَضَالَا
 إِذْ نَبَّأَ لَيْثَ عَرِينَةٍ مُفِيدًا مُفِينًا نَفُوسًا وَمَالَا
 وَخَرَقِي تَجَاوَرْتُ مَجْهُولَهُ بَوْجَاءَ حَرْفٍ تَشَكَّى الْكَلَالَا
 فَكُنْتُ النَّهَارَ بِهِ تَحْمَهُ وَكُنْتُ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ الْهَلَالَا
 وَالتَّسْهِيمُ مِنَ الْبُرْدِ الْمُسَهَّمِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ وَلَا يَحِيفُ ، وَقَدْ يُسَى
 التَّوْشِيحُ .

(وَرَدُّ الْكَلَامِ عَلَى صَدْرِهِ) ، كَقَوْلِهِ^(٢) :
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعَلَّلَ سَاعَةً
 قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا
 وَقَوْلِ الْآخِرِ^(٣) :
 سَقَى الرَّمْلَ جَوْنٌ مُسْتَهْلٌ غَمَامُهُ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا حُبٌّ مِنْ حَلٍّ بِالرَّمْلِ
 وَقَوْلِهِ^(٤) :

وَكُنْتُ سَنَامًا فِي فَرَازَةٍ تَامِكًا
 وَفِي كُلِّ حَيٍّ ذُرْوَةٌ وَسَنَامٌ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٥٨٣/٢ ، ٥٨٥ ، وعيار الشعر : ١٢٧ ، والصناعتين
 ١٠٦ ، وتحرير التعبير : ٢٦٣ ، وفي ط ٦ « مفيداً مفيداً » مكان « مفيداً مفيداً » ،
 وفي بعض النسخ « بها » و « فيها » مكان « به » و « فيه » في البيت الرابع .
 (٢) لذي الرمة ، ديوانه : ٥٥٠ .
 (٣) لجرير ، ديوانه : ٤٦٠ .
 (٤) لم أعرفه .

(وصحة التقسيم) كقوله^(١) :

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا

ضَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارِبُوا اعْتَنَقَا

قَسَمَ الْبَيْتَ عَلَى أَقْسَامِ الْحَرْبِ فِي مَرَاتِبِ الْفَقَاءِ ، ثُمَّ الْحَقَّ بِكُلِّ قِسْمٍ
مَا يَلِيهِ ، وَالْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَهُ مِنْ تَفْضِيلِ الْمُدَوَّحِ ، وَكَقَوْلِ نُصَيْبٍ^(٢) :

فَقَالَ فَرِيقُ الْحَيِّ لَا وَفَرِيقُهُمْ

بَلَى ، وَفَرِيقٌ قَالَ وَيْحَكَ مَا نَذَرِي

فَلَيْسَ فِي الْأَقْسَامِ فِي الْإِجَابَةِ عَنِ الْمَطْلُوبِ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ ،
وَقَالَ طَرِيحٌ^(٣) :

مِنْ حَارِبُوا وَضَعُوا أَوْ سَالَمُوا رَفَعُوا

أَوْ عَاقَدُوا ضَمِنُوا أَوْ حَدَّثُوا صَدَقُوا

* * *

(وَالْمِثَالَةُ) ضَرَبُ مِنَ الْإِسْتِعَارَةِ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ^(٤) :

وَمَنْ يَعْصِرُ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ فَإِنَّهُ

مُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْذَمٍ

فَعَدَلَ عَنْ أَنْ يَقُولَ مَنْ لَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِ الصُّلْحِ رَضَى بِأَحْكَامِ الرِّمَاحِ ،
وَكَقَوْلِ عَمْرٍو^(٥) :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ

نَطَقْتُ ، وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَتْ

* * *

(١) لزهير ، ديوانه : ٥٤ ، وتحرير التعبير : ٢٥٥ .

(٢) الأمايل : ٢٠٧/٢ ، وسمط اللآلي : ٨٢٥ .

(٣) هو طريح بن إسماعيل التنقي ، الأغاني : ١٠٢/٦ (دار الكتب)

(٤) من معلقته ، وتحرير التحرير : ٤٢٧ وفي ط ٦ « الرماح » مكان « الزجاج » .

(٥) هو عمرو بن معد يكرب ، شرح الحماسة : ٨٠/١ ، ٨٤ .

(والتكميلُ) : أن يذكر الشاعرُ المعنى فلا يدعُ من الأحوال التي تتم بها صحته وتكملُ معها شيئاً إلا أتى به ، كقول نافع بن خليفه (١) :

أناسٌ إذا لم يقبلوا الحقَّ منهمُ

ويعطوه عادوا بالسيوفِ الصوارمِ

إنما تمتَّ جودةُ المعنى بقوله « ويعطوه » وإلا كان منقوصاً ، وكقول كعب بن سعد الغنوي (٢) :

حليمٌ إذا ما زَيْنَ الحِلْمُ أهلهُ

مع الحِلْمِ في عَيْنِ العدوِّ مهيبُ

وكقول كثير (٣) :

لو أن عَزَّةَ خَاصَّتْ شمسَ الضحَى

في الحُسْنِ عندَ مُوقِّي لَقَضَى لَهَا

فَقَوْلُهُ عندَ مُوقِّي من التكميل .

* * *

(والترصيعُ) : تَوَخَّى تسجيحَ مقاطعِ الأجزاء وتصييرها متقاسمةً النظمِ ، متعادلةً الوزنِ ، حتى يشبه ذلك الحَلْيَ في ترصيعِ جَوْهرِهِ ، كقول امرئ القيس (٤) :

الماءُ منهبرٌ ، والشَّدُّ منحدِرٌ

والفُقُصْبُ مضطَرٌ ، والعَنُنُ ملحوبٌ

(١) الصناعتين : ٣٠٩ .

(٢) الأسميات : ١٠٣ ، وجمهرة أشعار العرب : ١٣٤ ، وتحرير التعبير : ٣٥٨ .

(٣) ديوانه : ١٥٦/١ ، وتحرير التعبير : ٣٥٩ .

(٤) ديوانه : ٢٢٦ .

وكقول الخنساء (١) :

حامي الحقيقة محمود الخليفة مه
ديئ الطريقة ، نفاع وضرار
جواب قاصية ، جزاز ناصية عقاد أولية ، للخيل جرار

* * *

(والتكافؤ) : قريب من الطباق ، كقول بشر (٢) :

إذا أظننتك حروب العدا فنبه لها عمراً ثم نم
لو قال « فجرد لها » لم يكن له من الموقع مع « نم » ما « لنبه » .

* * *

(والسلب والإيجاب) :

أن يُوقع الكلام على نفى شيء وإثباته في بيت واحد ،
كقوله (٣) :

ونكر إن شئنا على الناس قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول

وكقول الشماخ (٤) :

هضم الحشا لا يملأ الكف خصرها
ويملأ منها كل جبل ودملج

* * *

(١) ديوانها : ٨١ « في هامش الصفحة » .

(٢) سطر الآلي : ٥٥١ .

(٣) للمسؤول ، الحماسة : ٦٠/١ ، وتحرير التعبير : ٣٧٩ .

(٤) ديوانه : ٦ ، وتحرير التعبير : ٣٧٩ .

(والكناية والتعريض) : كقوله (١)

وَأَحْمَرُ كَالِدِيَّاجِ أَمَّا سَمَاؤُهُ

قَرِيًّا وَأَمَّا أَرْضُهُ فَمَحُولُ

حَسَنُ جَمْعُهُ بَيْنَ سِرَاتِهِ وَقَوَائِمِهِ عَلَى تَفَاوُثِهِمَا حَيْثُ أَلْفٌ بَيْنَهُمَا بَنَسَبَتَيْنِ
مُتَزَاوَجَتَيْنِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ، وَأَنَّهُ ضَادٌّ بَيْنَهُمَا بَضِدَّيْنِ مُحَمَّدَيْنِ : اندماج
السَّارَةِ وَرِيَّهَا وَمَحْصِ الْقَوَائِمِ .

* * *

(والعكس والتبديل) : كقوله (٢) :

وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنٌ وَجُوهٍ كَانَ لِلدَّرِّ حُسْنٌ وَجْهَكَ زَيْنَا

* * *

(والالتفات) : أَن يَكُونَ الشَّاعِرُ فِي كَلَامِهِ فَيَعْدِلُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ قَبْلَ
أَن يُتِمَّ الْأَوَّلَ ، ثُمَّ يَعُودَ إِلَيْهِ فَيُتِمُّهُ فَيَكُونُ فِيمَا عَدَلَ إِلَيْهِ مَبَالِغَةٌ فِي الْأَوَّلِ
وَزِيَادَةٌ فِي حُسْنِهِ ، كَقَوْلِ جَرِيرٍ (٣) :

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ

سُقِيَْتَ الْغَيْثَ أَتَيْهَا الْخِيَامُ

فَلَوْ لَمْ يَتَعَرَّضْ فِي الْكَلَامِ قَوْلُهُ « سُقِيَْتَ الْغَيْثَ أَتَيْهَا الْخِيَامُ » لَمْ يَكُنِ
التَّفَاتًا ، وَكَقَوْلِ الْجَعْدِيِّ (٤) :

(١) لطفيل النخوي ، المعاني : ١٥٥ ، وأمالى الشريف : ١٦٩/٢ ، والجواليقي :
٢١١ ، وشرح ابن السيد : ٣٣٥ ، وملحق ديوانه : ٦٢ ، وفي هامش ط ٦ « المحص »
قلة اللحم .

(٢) للملك بن أسماء ، سمط اللآلى : ١٥/١ ، والبيان والتبيين : ١٩٥/١ .

(٣) ديوانه : ٥١٢ .

(٤) ديوانه : ١٦٢ .

أَلَا زَعَمْتَ بَنُو سَعْدٍ بَأَنِي
أَلَا كَذَبُوا كَبِيرُ السِّنِّ فَإِنْ
وَكَقُولُ كَثِيرٌ^(١) :

لَوْ أَنَّ الْبَاخِلِينَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
رَأَوْكَ تَعْلَمُوا مِنْكَ الْبَطْلَا
وَكَقُولُ حَسَّانُ^(٢) :

إِنِّ الَّتِي نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا
قَتَلْتُ قَتَلْتَ فَهَاتِهَا لَمْ تُقْتَلِ
وَكَقُولُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَارِثِيُّ^(٣) :
فَلَوْ بَكَ مَا بَى لَا يَكُنْ بِكَ لَا غَتَدَى
إِلَيْكَ ، وَرَاحَ الْبِرُّ بِي وَالتَّقَرُّبُ
وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ^(٤) :

فَبِأَنِي إِنِّ أَفْتُكَ يَفْتُكَ مِنِّي
فَلَا تُسَبِّقْ بِهِ عُلُقُ نَفْسٍ

(وَالْإِسْتِدْرَاكُ وَالرَّجُوعُ) : كَقَوْلِهِ^(٥) :
قَفْ بِالْدِيَارِ الَّتِي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ
بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالْدِّمُ

(١) ديوانه : ١٥٠/١ .

(٢) ديوانه : ٣١٠ .

(٣) لم أعرفها .

(٤) انظر ص ١٤٨ .

وكقوله^(١) :

أليس قليلاً نظرةٌ إنْ نظرتُها
إليكِ وكلاًّ ليس منك قليلُ

وكقول أبي البداء^(٢) :

وما بي انتصارُ إنْ عَدَا الدهرُ جائرًا
على ، بلى إنْ كان مِنْ عندِكَ النصرُ

وكقول بشار^(٣) :

نُبِّئْتُ فاضحَ أُمِّ يَغْتَابُنِي
عند الأميرِ وهلْ على أميرُ

* * *

(والتذييلُ) : ضِدُّ الإشارةِ ، وهو إعادةُ الألفاظِ المترادفةِ على المعنى الواحدِ بعيثِهِ حتى يظهرَ لمن لم يفهمه ويتأكدَ عنده فهمه ، كقوله^(٤) :
إذا ما عَقَدْنَا له ذِمَّةً شَدَدْنَا العِناجَ وَعَقَدَ الكُوبُ
وقوله^(٥) :

فَدَعَوْا نَزَالَ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلامَ أُرْكِيهِ إِذَا لمْ أَنزَلِ

(١) شرح الحماسة : ١٦٢/٣ .

(٢) الصناعتين : ٣١٤ ، والخزانة : ٤٤٩ ، ومماهد التنصيص : ٢٥٩ ، وفي ت ٨ أبو تليد .

(٣) ديوانه : ٢٩٦/٣ .

(٤) لأبي دؤاد الإيادي ، ديوانه : ٢٩٢ .

(٥) لربيعة بن مقروم الضبي : الحماسة : ٩٨/١ ، وتحرير التحبير : ٣٨٨ . واللسان

(نزل) .

فقد استوفى المعنى في المصراع الأول وذيلة بقوله « وعلام أركيه
إذا لم أنزل » .

(والاستطراد) : كقول حسان (١) :

إن كنت كاذبة الذى حدثتني

فنجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الأحية أن يقاتل دونهم

ونجا برأس طيرة ولجسام

وكقول البحتري (٢) :

ما إن يعاف قذى ولو أوردته

يوماً خلّاق حمدويه الأحول

وكقول أبي الشمقى (٣) :

وأحببت من جها الباخلين حتى ومقت ابن سلم سعيدا

إذا سيل عرفاً كسا وجهه ثياباً من اللؤم صفراً وسودا

وقول حاتم (٤) :

إن كنت كارهة لعيشتنا هانا فحلى في بنى بدر

(١) ديوانه : ١٤٥ ، ونسب قريش : ٣٠٢ ، والجماعة : ٩٨/١ .

(٢) ديوانه : ٢١٨ « القسطنطينية » .

(٣) منسوب في الشعر والشعراء : ٨١٣ لمسلم بن الوليد ، وهو في ديوانه : ٢٧٠ .

(٤) هو حاتم الطائي ، خسة دواين العرب : ١١٦ ، ونوادير أبي زيد : ١٠٨ .

(والسكرارُ) ، كقول عبيد بن الأبرص (١) :

هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْسَدَةِ يَوْمٍ وَلَوْ أَيْنَ أَيْنَا
وكقول الآخر (٢) :

وَكَادَتْ فَرَارَةٌ تَصَلَّى بِنَا فَأَوَّلَى فَرَارَةٌ أُولَى فَرَارَا

* * *

(والاستثناء) : نحو قوله (٣) :

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفَهُمْ
بِهِنَّ فُلُوكُ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَائِبِ

* * *

(والتصحييفُ) : كقول البحتري (٤) :

وَلَمْ يَكُنِ الْمُغْتَرُّ بِاللَّهِ إِذْ سَرَى
لِيُعْجِزَ وَالْمُغْتَرُّ بِاللَّهِ طَالِبُهُ

وقوله (٥) :

وَكَأَنَّ الشَّلِيلَ وَالنُّثْرَةَ الْحَصْبَ دَاءً مِنْهُ عَلَى سَلِيلٍ غَرِيفٍ

* * *

(وبراعة الاستهلال) : أن يبتدىء بما يدلُّ على غرضه ، كقول الخنساء

في أخيها (٦) :

(١) ديوانه : ١٣٩ .

(٢) لعوف بن عطية بن الخرع ، المفضليات : ٤١٦ .

(٣) للنايفة ، ديوانه : (دار الفكر) : ٦٠ ، وشرح الحماسة : ٥٢/٣ .

(٤) ديوانه : ٢١٥/١ ، دار المعارف .

(٥) ديوانه : ١٠٤ (البرقوق) ، وعبث الوليد : ١٤٤ .

(٦) ديوانها : ١٨٢ ، واللسان (كفف) و (طول) .

وما بَلَغَتْ كَفْ أَمْرِي مُتَنَاوِلًا

من المجدِ إِلَّا والذي نِلْتَ أَطْوَلَ

وما بَلَغَ المَهْدُونَ للناسِ مِدْحَةً

وإنْ أَطْنَبُوا إِلَّا الذي فيكَ أَفْضَلُ

ودخل الأَخطَلُ على معاويةَ فقال : إني مدحتكَ فاسمَعْ ، فقال : إنْ
كنتَ شَبَّهْتَنِي بالحَيَّةِ والصَّقْرِ فلا حَاجةَ لي فيه ، وإنْ كُنْتَ قَلْتَ كما
قالت الخَنساءُ في أخبها — وأنشدَ البيهقي — فهاهنا ، فأنشده الأَخطَلُ^(١) :
إذا مَتَّ ماتَ الجودُ وانقطعَ النَّدَى

ولم يَبْقَ إِلَّا من قليلٍ مُصَرَّدٌ

فقال له معاوية : ما زِدْتَ على أنْ نَعَيْتَ لي نَفْسِي .

وأنشدَ الجَمْدِيُّ بعضَ الملوكة^(٢) :

لَيْسْتُ أَناسًا فَأَفْنِيَهُمْ وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَناسٍ أَناسًا

فقال له : ذلك لِفِرَاطٍ شَوْمِك .

* * *

(وبراعةُ التخلِصِ) : كقول محمد بن وهيب^(٣) :

ما زال يُلْثِمُنِي مَراشِفُهُ وَيَعْلُقُنِي الإِبْرِيْقُ والقِدْحُ

(١) زهر الآداب : ٦٥/٤ ، والتمازي : ١٩٠ ، مع اختلاف القصة ، وليس في الديوان .

(٢) ديوانه : ٧٧ .

(٣) الأغاني : ١٤٨/١٧ (السامى) ، ومعايد التنصيص : ٥٧/٢ ، ٥٨٠ .

حتى استردَّ الليلُ خِلْمَتَهُ وبدا خلالَ سوادهِ وَضَحُ
وبدا الصباحُ كأنَّ غُرَّتَهُ وَجْهَ الخليفةِ حينَ يُتَدَخُّ

* * *

(والترديدُ) : أنْ يُعَلِّقَ الشاعرُ لفظَةً في البيتِ بمعنى ثم يردُّها بعينِها ،
أو يُعَلِّقُها بمعنى آخر ، كقوله (١) :

من يَلْقَ يوماً على عِلَاتِهِ هَرِمًا
يَلْقَى السَّاحَةَ مِنْهُ والنَّدَى خُلُقًا
وكقوله (٢) :

وأحفظُ مَالِي في الحقوقِ وإِنَّهُ
لَجُمٌّ وَإِنَّ الدهرَ جَمٌّ نَوَائِبُهُ
وكقول أبي نواس (٣) :

صَفَرَاءُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَتَهَا
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَاهُ
وكقول ابنِ جَبَلَةَ (٤) :

مضطربٌ يَرْتَبِجُ من أَقْطَارِهِ
كالماءِ جالت فيه رِيحٌ فاضطربُ
إِذَا تَطَنَّنَا بِهِ صَدَقْنَا
وإن تَطَنَّى فَوْتَهُ الْعَيْرُ كَذَبُ

(١) لزهير ، ديوانه : ٥٣ .

(٢) لم أعرفه .

(٣) ديوانه : ٢٣٤ (المطبعة العمومية) .

(٤) الأغاني : (السلي) ١٨/١٠٢ ، وديوان الماعاني : ٥١ ، ٥٠/١ .

لا يبلغ الجهد به راكمه
ويبلغ الريح به حيث طلب
وقد يسمى التعطف أيضاً .

* * *

(والتميم) أن يأخذ الشاعر في معنى فيورده غير مشروح ، فيقع
له أن السامع لا يتصوره بحقيقته فيعود راجعاً إلى ما قدمه ، فإما أن يؤكد
وإما أن يجلي الشبهة فيه ، نحو قوله (١) :

أقمنا أكلنا أكل استلاب
هناك وشربنا شرب بدار

ثم علم أنه لم يتم المعنى وأنه لبسه ، فقال (٢) :
ولم يك ذاك سُخفاً غير أني
رأيت الشرب سُخفهم الوقار
وقال ابن الرومي (٣) :

أراؤكم ووجوهكم وسيوفكم
في الحادثات إذا دجّون نجوم
منها معالم للهدى ومصابيح
تجلو الدجى والأخريات رجوم

* * *

(٢١) لم أعرفها .

(٣) تحرير التعبير : ١٨٩ .

(جَمْعُ الْمُؤْتَلِفَةِ وَالْمُخْتَلِفَةِ فِي بَيْتٍ) : كَقَوْلِهِ (١) :

سَمَاحَةً ذَا وَبِرًّا ذَا وَوَفَاءً ذَا
وَنَائِلًا ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

* * *

(وَالتَّيْيِينُ) : كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ (٢) :

لَقَدْ خُنْتُ قَوْمًا لَوْ بَلَّغْتَ إِلَيْهِمْ
طَرِيدَ دِمٍّ أَوْ حَامِلًا ثِقَلَ مَغْرَمٍ
لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًّا وَمُطَاعِنًا
وَرَاءَكَ شَرْرًا بِالْوَشِيحِ الْمُقْوَمِ
لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى الْبَيْتِ الْأَوَّلِ لَكَانَ جَيِّدًا ، وَدَخَلَ فِي بَابِ مَا حُذِفَ
جَوَابُهُ ، فَبَيَّنَ قَوْلَهُ « حَامِلًا ثَقَلَ مَغْرَمٍ » بِقَوْلِهِ « لَأَلْفَيْتَ فِيهِمْ مُعْطِيًّا » وَقَوْلَهُ
« طَرِيدَ دِمٍّ » بِقَوْلِهِ « مُطَاعِنًا » .

* * *

(وَالْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ) : كَقَوْلِ النَّابِغَةِ (٣) :

وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا إِلَى جَانِبٍ
مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌّ وَمَذْهَبٌ
مُلُوكٌ وَإِخْوَانٌ إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ
أَحْكَمُ فِي أُمُورِهِمْ وَأَقْرَبُ

(١) لَامِرِيُّ الْقَيْسِ ، دِيَوَانُهُ : ١١٣ .

(٢) دِيَوَانُهُ : ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، وَتَحْرِيرُ التَّجْبِيرِ : ١٨٥ .

(٣) دِيَوَانُهُ : ٥٦ ، ٥٧ (السَّعَادَةُ) .

كَفَعْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ اصْطَفَيْتَهُمْ
فَلَمْ تَرْهُمْ فِي شُكْرِ ذَلِكَ أَذْنَبُوا

أَيُّ لَا تَلْمَنِي فِي مِدْحَتِي آلَ جَفْنَةَ وَقَدْ أَحْسَنُوا إِلَيَّ كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَى قَوْمٍ
فَشَكَرُوا لَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ ذَنْبًا ، وَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْجَدَلِ ، وَإِنَّمَا اتَّفَقَ لَهُ بِجُودَةِ
الْقَرِيبَةِ وَفَضْلِ التَّمْيِيزِ .

* * *

(وَالنَّفْوِيفُ) الْمُسَبَّهَةُ بِالْبُرْدِ الْمَقُوفِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُطُ وَشَيْءٌ شَيْءٌ مِنْ
بَيَاضٍ ، وَهُوَ كَقَوْلِ جَرِيرٍ (١) :

هُمْ الْأَخْيَارُ مَنْسَكَةٌ وَهَذِيَا
وَفِي الْهَيْجَا كَانَهُمْ صُقُورُ
بَيْنَ حَدَبِ الْكِرَامِ عَلَى الْمَعَالِ
وَفِيهِمْ عَنْ مَسَائِهِمْ فُتُورُ
خَلَاتِقُ بَعْضُهُمْ فِيهَا كَبَعُضٍ
يَوْمٌ صَغِيرُهُمْ فِيهَا الْكَبِيرُ
عَنِ النَّكْرَاءِ كُلُّهُمْ غَبِيٌّ
وَبِالْمَعْرُوفِ كُلُّهُمْ بَصِيرُ
وَكَقَوْلِ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (٢) :

بَنُو مَطَرٍ يَوْمَ اللِّقَاءِ كَانَهُمْ
أَسْوَدُ لَهَا فِي غِيلِ خَفَّانٍ أَشْبَلُ

(١) دِيوَانُهُ : ٢٣٤ ، وَفِي جَمِيعِ النُّسخِ (يَوْمٌ كَبِيرٌ فِيهَا الصَّغِيرُ) وَالْأَرْجَحُ
مَا أُثْبِتْنَاهُ وَهُوَ رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ .

(٢) الْأَغَانِي : ٤٣/٩ (السَّامِيُّ) ، وَالْبَيْتُ الثَّلَاثُ فِي تَحْرِيرِ التَّجْبِيرِ : ٢٩٥ .

هم يمنعون الجارَ حتى كأنما
لجسارهم بين السماكين منزل
هم القوم إن قالوا أصابوا ، وإن دُعُوا
أجابوا ، وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا
وكقول إبراهيم بن العباس : (١)

تَطْلَعُ من نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ
عَوَارِفُ أَنَّ الْيَأْسَ مِنْكَ نَصِيبُهَا
حَلَالٌ لِلَّيْلِ أَنْ تَرْوَعَ فَوَادَهُ
بِهَجْرٍ وَمَغْفُورٍ لِلَّيْلِ ذُنُوبُهَا

* * *

(والتفريع) كقول الأعشى : (٢)

مَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشِبَةٌ
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَاطِلٌ
يَضَاهِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِيقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلٌ
يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا تَشْرَ رَائِحَةٌ
وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأُصْلُ

(١) ديوانه في الطرائف : ١٣٩ .

(٢) ديوانه : ٤٣ ، وانظر مثلا آخر للتفريع في الفائزة : ٩٩ .

وكقول عبد بن الحسام (١) :

وما بَيْضَةٌ بات الظِّلِمُ يَحْفُها
ويرفعُ عنها جُجُجُوا مُتَجافِيا

إلى أن قال (٢) :

بأحسنَ منها يومَ قالت أراحِلُ
مع الرِّكبِ أم ثاورِ لَدَيْنَا لِيالِيا

(والنسيطُ) اعتمادُ الشاعرِ تصييرَ مقاطعِ الأجزاء في البيتِ على سَجْعٍ
أو شبيهه أو من جنسٍ واحدٍ في التصريفِ والتَّمثيلِ ، ونُحى تسيطاً تشبيهاً
بالسَّطْرِ في نظْمِهِ ، كقول امرئ القيس (٣) :

مِكرٍ مفرٍ مَقْبِلٍ مَدْبِرٍ مِمَّا

فأتى باللفظتين الأوليينِ مسجوعتين في تصريفٍ واحدٍ ، وجاء بالتاليتينِ
شبهيتينِ بهما في التمديلِ والتَّمثيلِ ، وللمرأى من هذا أن تكونَ الأجزاء متواليةً
أو تكونَ مسجوعة .

(والتضمينُ) : أن يأتي البيتُ لا يتمُّ معناه إلا بالذي بعده ، وقد تقدم
ذكرُهُ ، ومن التضمينِ قول الحارث بن مُضاض (٤) :

(١) ديوانه : ١٨ .

(٢) ديوانه : ١٨ ، وفي ٢ : أراحِج .

(٣) من مملكته .

(٤) سيرة ابن هشام : ١٢٠ وتحرير التحبير : ٣٨٤ ، وفي جميع النسخ أنها للحارثي ،
وفي ط ٦ ، ١٩ في البيت الأخير « فابادنا » مكان « فأجاءنا » .

وقائلة والدَّمْعُ سَكْبٌ مُبَادِرُ
 وقد شَرِقَتْ بِلَمَاءِ مِنْهَا الْحَاجِرُ
 وقد أَبْصَرْتُ حَمَّانَ مِنْ بَعْدِ أَنْسِهَا
 بنا وهى مِنْهَا مَوْحِشَاتُ دَوَائِرِ
 كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُوجِ إِلَى الصَّفَا
 أَنْسَى وَلَمْ يَسْرُرْ بِمَكَّةَ سَامِرِ
 فَقُلْتُ لَهَا وَالْقَلْبُ مِنِّي كَأَنَّمَا
 يُقَلِّبُهُ بَيْنَ الْجَوَانِحِ طَائِرِ
 بَلَى نَحْنُ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَجَاءَنَا
 ضُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هَقَّانَ (١):

بَلْ لَوْ رَأَيْتَ الْعَاشِقِينَ بِيَابِهِ
 مِنْ بَيْنِ مَدْعُوٍّ بِهِ وَمُطَفِّلِ
 لَدَكَّرْتَ يَتِيًّا قَالَهُ حَسَّانُ فِي
 أَوْلَادِ جَفْنَةٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
 يُغْشَوْنَ حَتَّى مَا نَهَرَتْ كَلَامُهُمْ
 لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

(١) لم أعرفه .

(والقَسَمُ) : كقول أبي على البصير^(١) :

أَكْذَبْتُ أَحْسَنَ مَا يَظُنُّ مُؤَمِّلِي
وَهَدَمْتُ مَا شَادَتْهُ لِي أَسْلَافِي
وَعِدْتُ عَادَاتِي الَّتِي عَوَّدْتُهَا
قَدَمًا مِنَ الْإِنْتِلَافِ وَالْإِخْلَافِ
وَصَحَبْتُ أَصْحَابِي بِعَرَضٍ يُعَرِّضُ
مَتَحَكِّمٍ فِيهِ وَمَالٍ وَافٍ
وَعَفَضْتُ مَنْ نَارِي لِيَخْفَى ضَوْؤُهَا
وَقَرَيْتُ عُذْرًا كَاذِبًا أَضْيَافِي
إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى عَلَى حُلَّةٍ
تُضْحِي قَدَى فِي أَعْيُنِ الْأَشْرَافِ

* * *

(وَالْإِعْنَاتُ) : هُوَ لَزُومٌ مَا لَا يَلْزُمُ .

* * *

(وَتَجَاهَلُ الْمَارِفِ) : كَقَوْلِهِ^(٢) :

بِاللَّهِ يَا ظَبْيَاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا
لَيْلَى مَنْكُنْ أُمُّ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ

(١) الحماسة البصرية : ٧١/١ ، وتحرير التحرير : ٣٢٧ .

(٢) للمرجى ، ديوانه : ١٨٢ ، والصناعتين : ٣١٥ .

وكقول زهير (١) :

وما أذرى وسوف إخال أذرى

أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ

* * *

(والهزلُ الذي يرادُ به الجدُّ) كقوله (٢) :

إِذَا مَا تَمِيعِي أَنَاكَ مَفَاخِرًا

فَقُلْ عَدَّ عَنْ ذَا كَيْفَ أَكُلُكَ لِلضُبِّ

* * *

(والزيادةُ التي يتمُّ بها المعنى) : كقوله (٣) :

إِذَا رَكَبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا

تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرًا

فقوله « واليوم قر » زيادةٌ تتمُّ بها المعنى وكَمَلْ ، وكقول طرفة (٤) :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا

صَوَّبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةُ تَهْمِي

فقوله « غيرَ مُفْسِدِهَا » زيادةٌ جعلت المعنى في غاية الحسن .

* * *

(والمشاكلةُ) (٥) : أن يجمعَ الشاعرُ في البيتِ كلمتين متجاورتين

(١) ديوانه : ٧٣ .

(٢) لأبي نواس ، ديوانه (آصاف) : ١٥٩ ، والحزانة : ٦٩ ، ومعاهد التنصيص :

١٥٦ .

(٣) لامرئ القيس ، ديوانه : ١٥٤ .

(٤) نسبه خطأ لزهير ، وهو لطرفة . ديوانه : ٩٣ .

(٥) لابن أبي الإصبع تعليق على كلام التبريزي في المشاكلة ، تحرير النجيد : ٣٩٣ .

أو غير منجاورتين شكلهما واحدٌ ومعنيهما مختلفان ، كقول أبي سميعة
المخزومي (١) :

حدقُ الآجالِ آجالُ
واللهوى للحرِّ قتالُ
وقول الشماخ (٢) :

كادت تساقطى والرحل أن تطقت
حامةٌ قدعت ساقاً على ساق
فالساق الأولُ ذكراً الحام والثنائى ساقُ شجرة .
وجاوز أبو المشود الهذلي ذلك فقال (٣) :

ومرت سوابقُ دمعها فتواكفتُ
ساقُ يجاوب فوق ساقٍ ساق

وقول الأفوه (٤) :

وأقطعُ الهوجلُ مُتأنساً بهوجلٍ عيرانةٍ عنتريسُ
الهوجلُ الأولُ الفلاةُ ، والثاني الناقةُ .

* * *

(١) البيان والتبيين ٢/ ٢٥١ ، وتحرير التحرير : ٣٩٣ ، وفي ت ٨ « أبي سميعة »
وقد نقل ابن أبي الإصبع البيهقي عن التبريزي وقال « قال التبريزي : فلفظة الآجال الأولى
أسراب البقر الوحشية ، والثاني منتهى الأعمار وبينهما مشكلة في الخط واللفظ » .
وهذه التهمة سكت عنها جميع النسخ .

(٢) ديوانه : ٧٠ .

(٣) في ت ٨ ، و ١٩ « أبو المشور » ، وفي ط ٦ « أبو المسور » .

(٤) هو الأفوه الأودي ، ديوانه ضمن (الطرائف الأدبية) : ١٦ . وشرح
الحماسة : ٤٤ .

(والتنبيه) : هو أن يقول الشاعرُ بيتاً يرسله إرسال غير متحرّزٍ من
من المنتقيد عليه ثم يتنبه لذلك فيستدرك موضع الطعن عليه بما يصلحه ،
وربما كان ذلك في الشطر الأول من البيت فيتلافاه في الشطر الثاني ، وربما
كان في بيتٍ فيتلافاه في الثاني ، وذلك كقول بعضهم ^(١) :

هو الذئبُ أو للذئب أو في أمانة

وما منها إلا أزلُّ خُونُ

كانه لما قال « أو للذئب » تنبّه على أن قائلاً يقول له : وأية أمانة
في الذئب ، فقال مستدركاً لخطئه :

وما منها إلا أزلُّ خُونُ

فسلم له البيت .

وقول الآخر ^(٢) :

وقد أعددتُ للحدّثانِ حصناً لو أنّ المرءَ ينفعهُ العقولُ

كانه لما قال المصراع الأول تنبّه على أن قائلاً يقول له : وهل يمنع من
الحدّثانِ حصنٌ فقال متلافياً « لو أنّ المرءَ ينفعهُ العقولُ » .

وقال أوس ^(٣) :

سأرقمُ في الماءِ التراحَ إليكم
على تأيكم إن كان الماءُ راقمُ

(١) التبيان في علم البيان : ١٧٦ .

(٢) لأحيعة بن الجلاح ، جمهرة أشعار العرب : ١٢٦ ، واللسان (عقل) .

(٣) هو أوس بن حجر ، ديوانه : ١١٦ .

ومنه (١) :

إذا ما ظننتُ إلى ريقِها
جملتُ المدامةَ منهُ بديلاً
وأين المدامةُ من ريقِها
ولكن أُعِلُّ قلباً عليلاً

* * *

(والمواردُ) أن يتفق الشاعران إذا كانا في عصرٍ واحدٍ أو تأخرَ أحدهما عن الآخر على معنى واحدٍ يتواردانه بلفظٍ واحدٍ من غير أن يأخذَ أحدهما عن الآخر ، وهي مأخوذةٌ من ورودِ الحَيْنِ الماءِ من غيرِ آتِماءٍ ، وذلك نحو ما ذكره ثعلب عن محمد بن زيادٍ الأعرابي : قال : قيل لابن ميادةَ (٢) حين قال (٣) :

وَنَوَّارُهُ مِيلٌ إِلَى الشَّمْسِ ظَاهِرُهُ

أين يُذهِبُ بك هذا للخطيئة ؟ قال : أكَذَلِكَ ؟ قيل : نعم ، قال : الآن علمتُ أنني شاعرٌ ، ما سمعتُ بهذا إلا الساعةَ ، إنِّي لشاعرٌ حين وافقته وواردتُ على قوله .

* * *

(والموازبةُ) : أن يقولَ الشاعرُ في مدحٍ أو هجاءٍ أو وصفٍ ، فإن أنكرَ عليه المديحَ بعضُ أعداءِ المدوحِ ممن يخافه أو عثرَ عليه المهجو غيرَ

(١) التبيان في علم البيان : ١٩٠ .

(٢) في هامش إحدى النسخ : « هو الرماح بن أبرد أبو شراحيل أو أبو شرجيل ، راجع الأغاني (دار الكتب) : ٢٦١/٢ .

(٣) تحرير التعبير : ٤٠٠ ، وفي ديوان الخطيئة : زاهر .

المعنى بلفظة إلى ما يتخلص به أو زاد شيئاً أو نقص . وأصله من الأرب وهو المكر والخديعة ، يقال أربته بكذا وكذا ، وذلك مثل قول عُثْبَانَ الحُرُورَى الشامي ، فإنه لما قال (١) :

فإن بك منكم كان مروان وابنه
وعمرُو ومنكم هاشمٌ وحيبُ
فتنا حصَّينَ والبطينَ وقعنَّبَ

ومنا أميرُ المؤمنين شبيبُ
أخذَ فأنى به هشامُ بنُ عبد الملك فقال له : أنت القاتل — ومنا أميرُ
المؤمنين شبيبُ فقال موارِباً إنما قلتُ : ومنا أميرُ المؤمنين شبيبُ ، فتخلصَ
هذه للمواربةِ اللطيفةِ التي لا تزيدُ على حركةٍ واحدةٍ .

ولما بلغ المأمونَ أنَّ عمرو بنَ أبي بكرٍ العدويَّ قاضى دمشق قال (٢) :

برئتُ من الإسلام إن كان كُلُّ ما

أتاك به الواشونَ عني كما قالوا

أنكرَ ذلك ، وقال : قاضٍ لا يكون له يمينٌ إلا بالبراءة من الإسلام لا تسعُ
الاستعانةُ به في الدماءِ والفروجِ والأموالِ ، وأمرَ بأشخاصِهِ فلما دخل عليه
سأله عن البيتِ ، فقال : إنما قلتُ :

حرمتُ منى منك إن كان كُلُّ ما ، . . .

فردَّه بمواربتهِ إلى عمله .

(١) معجم الشعراء : ٢٦٦ ، والخزانة : ١٤١ ، وتحرير التحبير : ٢٤٩ وفي ت ٨
« عامر » مكان « هاشم » .

(٢) معجم الشعراء : ٢٢٠ ، وكتاب بغداد : ٢٨٢/٦ .

وكذلك قولُ نُصَيْبُ (١) :

أهيمُ بِدَعْدٍ مَا حَيَّيتُ فَإِنْ أُمْتُ

فَوَا كَبْدِي مِنْ ذَا يَهيمُ بِهَا بَعْدِي

لما قالت له سُكَيْنَةُ : أ كَدْتَ أَهْبَاءَ مَنْكَ بِهَا بَعْدَكَ ، مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا
مِثْلَ ذِرَاعِ الْبَكْرِ ، فقال : يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إنما قلتُ :

فَوَا كَبْدِي مِنْ يَهيمُ بِهَا بَعْدِي

ولما أُنشِدَ الْأَخْطَلُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَوْلَهُ (٢) :

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقْفَةً

إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكِي وَالْمَعْوَلُ

فَالَا تُغَيِّرُهَا قَرِيشُ بِمَلِكِهَا

يَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَأْزِرٌ وَمَزْجَلُ

قال : إلى أين يا ابن اللخناء ، قال إلى النار ، فقال له عبد الملك : أما
والله لو قلت غير هذا لأمرتُ بِأَخْذِ مَا فِيهِ عَيْنَاكَ . أَفَلَا تَرَاهُ كَيْفَ قَطِنَ
لِمَوْضِعِ خَطَائِهِ وَكَيْفَ تَدَارَكَهُ بِمَوَارِيثِهِ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ وَلَا رَوِيَّةٍ (٣) .

(١) الأغانى : ١٨/١١ (السبى) ، وشرح الحماسة : ١٧٢/٣ ، وتحرير التيجير :

(٢) ديوانه : ١١ ، وشرح الحماسة : ٦٩ ، وتحرير التيجير : ٢٥٠ ، واللسان

(٣) أضافت ١٩ هذه الحاشية لابن الدماج : « فصل في الإدماج » : « والإدماج
أن يكون بمعنى الكلمة في آخر البيت وبعضها في أول البيت الآخر . وسمى إدماجاً
من اندججت في الموضع إذا دخلت فيه ، فكأن البيت الثاني لتعلقه بالأول داخل في جملة ،
وذلك كقوله :

وليس المال فاعله بحال وإن أغناك إلا الذى
يريد به العلاء ويصطفيه لأقرب أقربيه وللتقى

« فالذى » بمنزلة الغاء من « جمفر » . « وصلته تنمته » .

الفَهْرَسُ

- (١) شواهد العروض
- (ب) الشعر
- (ج) الأعلام
- (د) مصطلحات العروض
- (هـ) مصطلحات القوافي
- (و) مصطلحات البديع
- (ز) المراجع

(١) فهرس شواهد العروض

١ - الطويل

الضرب الأول ، مفاعيلن :

أبا منذر كانت غروراً صبيحتي فلم أعطكم في الطوع مالى ولا عرضى ٢٢

الضرب الثانى ، مفاعيلن :

ستبدى لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتىك بالأخبار من لم تزود ٢٣

الضرب الثالث ، فعولن :

أقيموا بنى النعمان عنا صدوركم وإلا تقيموا صاغرين الرؤوسا ٢٤

الضرب الرابع ، مفاعيل : (عند الأخفش)

ثياب بنى عوف طهارى نقيّة وأوجههم بيض المسافر غُرّات ٢٥

بيت القبض ، فعول ومفاعيلن :

أطلب من أسود بيضة دونه أبو مطر وعامر وأبو سمد ٢٨

بيت التلم (فعولن) والكف (مفاعيل) :

شافتك أحداج سلبى بعافل فميناك للبين تجودات بالدمع ٢٨

بيت الترم ، فعول :

هاجك ربع دارس الرسم باللوى لأسماء على آية المور والقطر ٢٩

بيت « فعولن » فى العروض : (عند الأخفش)

جأزى الله عبسا عبس آل برفيض جزاء الكلاب الماويات وقد فعل

* * *

٢ - المسديد

- الضرب الأول ، فاعلان :
 ٣١ يا لبكر أنشروا الى كلباً يا لبكر أين أين الفسار
 الضرب الثاني ، فاعلان :
 ٣٢ لا ينسرن امراً عيشه كل عيش صائر للزوال
 الضرب الثالث ، فاعلان :
 ٣٣ اعلوا أنى لكم حافظ شامداً ما كنت أم غائباً
 الضرب الرابع ، فعلن :
 ٣٤ إنما الدلفاء يا قنوة أخرجت من كيس دهمان
 الضرب الخامس فعلن :
 ٣٤ لفتى عقل بعيش به حيث نهدي ساقه قدمه
 الضرب السادس ، فعلن : (مع العروض المخبونة)
 ٣٥ رب نار بت أرمقها تقضم الهندى والغارا
 بيت المخبون ، فعلاتن :
 ٣٦ ومنى مايع منك كلاماً يتكلم فيجيك بعقل
 بيت المكفوف ، فاعلات :
 ٣٧ لن يزال قومنا تخبئين صالحين ما اتقوا واستقاموا
 بيت المشكول ، فعلات :
 ٣٧ لمن الديار غيرهن كل جون المزن داني الرباب
 بيت الطرقتين ، فعلات :
 ٣٨ ليت شري هل لنا ذات يوم بمنسوب فارع من تلاق

* * *

٣ - البسيط

- الضرب الأول ، فعِلن :
 ٣٩ يا حار لا أرمين منكم بداهية لم يلقها سوة قبلى ولا ملك
- الضرب الثانى ، فعِلن :
 ٤٠ قد أشهد الغارة الشمواء تحملنى جرداء معروقة اللحيين سرحوب
- الضرب الثالث ، مستفعلن :
 ٤١ إنا ذمنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرأ من نيم
- الضرب الرابع ، مستفعلن :
 ٤١ ماذا وقوف على ربع خلا مخلوق دارس مستجم
- الضرب الخامس ، مفعولن :
 ٤٢ سيروا مآ إنا ميمادكم يوم الثلاثاء بطن الوادى
- الضرب السادس ، مفعولن : (مع العروض المقطوعة)
 ٤٣ ما هيح الشوق من أطلال أضحت قفاراً كوحى الواحى
- بيت الخبى ، مفاعِلن :
 ٤٤ لقد خلت حقب صروفها عجب فأحدثت عبرا وأعقت دولا
- بيت المطوى ، مفتعلن :
 ٤٥ ارتحلوا غدوة فانطلقوا بكرا فى زمر منهم يتبها زمر
- بيت المحبوس ، فِعِلتن :
 ٤٥ وزعموا أنه لقيم رجل فأخذوا ماله و ضربوا عنقه
- بيت المحبون المذال ، مفاعِلان :
 ٤٦ قد جاءكم أنكم يوماً إذا ما ذقتم الموت سوف تبثون

بيت المطوى المذال ، مفتعلان :

٤٦ يا صاح قد أخلفت أسماء ما كانت تمنيك من حسن وصال

بيت المخبول المذال ، فَعِلَتَان :

٤٧ هذا مقامى قريبا من أخى كل امرئ قائم مع أخيه

بيت الخين فى مفعولن ، وهو المخلع :

٤٧ أصبحت والشيب قد علانى يدعو حينئذ إلى الخصاب

* * *

٤ — الوافر

الضرب الأول ، فعولن :

٥١ لنا غنم نؤوقها غزار كأن قرون جلتها عصى

الضرب الثانى ، مفاعلتن :

٥٢ لقد علت ربيعة أن حبلك واهن خلق

الضرب الثالث ، مفاعيلن :

٥٣ أعاتبها وآمرها فتفضبنى وتمصبنى

بيت العصب ، مفاعيلن :

٥٤ إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

بيت العقل ، مفاعيلن :

٥٥ منازل لفررتنا قفار كأنما رسومها سطور

بيت النقص ، مفاعيل :

٥٥ سلامة دار بحفير كباق الخلق السحق قفار

بيت العصب ، مفتعلن :

٥٦ لم تزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بينهم الشتاء

بيت القصم ، مفعولن :

٥٦ ما قالوا لنا سدا ولكن تفاقم أمرم فأتوا بهجر

بيت العقص ، مفعول :

٥٧ لولا ملك رؤف رحيم تداركني برحمته ملك

بيت الجلم ، فاعلن :

٥٧ أنت خير من ركب المطايا وأكرمهم أبا وأخا وأما

* * *

٥ - الكامل

الضرب الأول ، متفاعلن :

٥٨ وإذا صحت فاقصر عن ندى وكما علمت شمائل وتكرى

الضرب الثاني ، فعِلَاتن :

٥٩ وإذا دعوتك عمن فإنه نسب يزيدك عندهن خبالا

الضرب الثالث ، فَعْلَن : (مع العروض الخذاء)

٦٠ لمن الديار برامتين فما قل درست وغير آيها القطر

الضرب الرابع ، فَعْلَن : (مع العروض الخذاء)

٦٠ دمن عفت وعما موارفها مظل أجش وبارح تررب

الضرب الخامس ، فَعْلَن :

٦١ ولأنك أشجع من أسامة إذ دعيت تزال ولج في الذعر

الضرب السادس ، متفاعلاتن :

٦١ ولقد سبقتهم إلى فلم تزعج وأنت آخر

الضرب السابع ، متفاعلاتن :

٦٢ جدت يكون مقامه أبداً بمختلف الرياح

- الضرب الثامن ، متفاعِلن : (مع العروض المجزوءة)
 ٦٣ وإذا افتقرت فلا تكن منخسما وتجمل
- الضرب التاسع ، فعِلَاتن : (مع العروض المجزوءة)
 ٦٣ وإذا همُ ذكروا الإساءة أكثرُوا الحنات
- بيت الإِضمار ، مستفعلن :
 ٦٥ لاني امرؤ من خير عيس منصي شطرى وأحى سائرى بالنصل
- بيت الوقص ، مفاعِلن :
 ٦٦ يذب عن حريمه بسيفه ودرمحه ونبله ويحتسى
- بيت الجزل ، مفتعلن :
 ٦٦ مثلة صم صداها وعفت أرمها إن سئت لم تجبر
- بيت المضمر المرفل ، مستفعلاتن :
 ٦٧ وغررتني وزعت أنك لابن في الصيف تامر
- بيت الموقوص المرفل ، مفاعِلاتن :
 ٦٧ ولقد شهدت وفاتهم ونقلتهم إلى المقابر
- بيت المجزول المرفل ، مفتعلاتن :
 ٦٧ صفحوا عن ابنتك إن في ابنتك حدة حين يكلم
- بيت المضمر المذال ، مستفعلاتن :
 ٦٨ وإذا اغتبطت أو ابتأست حمدت رب العالمين
- بيت الموقوص المذال ، مفاعِلاتن :
 ٦٨ كتب الشقاء عليها فهما له ميسران
- بيت المجزول المذال ، مفتعلاتن :
 ٦٩ وأجب أخاك إذا دعاك معالنا غير مخاف

بيت المضمر المقطوع ، مفعولن :

٦٩ وإذا افتقرت إلى الدخائر لم تجد ذخرا يكون كصالح الأعمال

بيت المضمر المقطوع ، مفعولن : (المجزوء)

٧٠ وأبو الحليس ورب مكة فارغ مستفول

* * *

٦ - الهزج

الضرب الأول ، مفاعيلن :

٧٢ عفا من آل ليلى السهب فالأملاح فالعمر

الضرب الثاني ، فعولن :

٧٤ وما ظهري لباغى الضيم بالظهر الذلول

بيت القبض ، مفاعلن :

٧٤ فقلت لا تخف شيئا فإ عليك من بأس

بيت الكف ، مفاعيلن :

٧٥ فهذان يذودان وذا من كتب يرى

بيت الأخرم ، مفعولن :

٧٥ أدوا ما استعاروه كذاك العيش عارية

بيت الأخرم ، مفعولن :

٧٦ لو كان أبو موسى أميراً ما رضىناه

بيت الأستر ، فاعلن :

٧٦ في الذين قد ماتوا وفيها جمّعوا عبرة

* * *

٧ - الرجز

الضرب الأول ، مستفعلن :

٧٧ دار لسمي إذ سلمي جارة قفر ترى آياتها مثل الزبر

الضرب الثاني ، مفعولن :

٧٨ ١ - القلب منها مستريح سالم والقلب مني جامد مجهود

٧٨ ٢ - سيروا معاً فإنما مبادكم بطن عتيق أو مسيل الوادي

الضرب الثالث ، مستفعلن : (مع الجزء)

٧٨ قد هاج قلبي منزل من أم عمرو مقفر

الضرب الرابع ، مستفعلن : (مع الشطر)

٧٩ ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا

الضرب الخامس ، مستفعلن : (مع النهك)

٧٩ يا ليتني فيها جذع

بيت المحبون ، مفاعلن :

٨٠ ١ - وطالما وطالما وطالما سقى بكف خالد وأطما

٨٠ ٢ - منازل ألقها وطالما عَمَرَتْها مع الحسان في دعة

بيت الطي ، مفتعلن :

٨٠ ما ولدت والدة من ولد أكرم من عبد مناف حسبا

بيت الخيل ، فعِلتن :

٨١ وتقتل منع خير طلب وطلب منع خير تؤده

بيت المحبون المقطوع ، فعولن :

٨١ لا خير فيمن كف عنا شره إن كان لا يرجي ليوم خير

* * *

٨ - الرمل

الضرب الأول ، فاعلاتن :

٨٣

مثل سحق البرد عنى بمدك القطر مفناه وتأويب الشمال

الضرب الثانى ، فاعلان :

٨٤

أبلغ النمان عنى مألكا أنه قد طال حبى وانتظار

الضرب الثالث ، فاعلن :

٨٥

قالت الخساء لما جنبها شاب بعدى رأس هذا واشتب

الضرب الرابع ، فاعليان :

٨٦

١ - يا خليل اربعا واستخيرا ربعا بعُفان

٨٦

٢ - لان حتى لو منى الذر عليه كاد يدميه

الضرب الخامس ، فاعلاتن : (مع العروض المجزوءة)

٨٦

مقفرات دارسات مثل آيات الزبور

الضرب السادس ، فاعلن : (مع العروض المجزوءة)

٨٧

مالما قرت به العينان من هذا ثمن

بيت الخبن ، فعلاتن وفعلن :

٨٧

وإذا راية مجد رفعت نهض الصلت إليها لغواها

بيت الكف فاعلات :

٨٨

ليس كل من أراد حاجة ثم جد فى طلبها قضاها

بيت الشكل ، فعلات :

٨٨

١ - إن سعدا بطل ممارس صابر محتسب لما أصابه

٨٩

٢ - فدعوا أبا سعيد جانبا وعليكم بأخيه فاضربوه

بيت الخلين في فاعلان :

٨٩

أقصدت كسرى وأمسى قبصر مفلحا من دونه باب حديد

بيت المحبون المسبغ ، فعليان :

٩٠

واضحات فارسبات وأدم عربيات

* * *

٩ - السريع

الضرب الأول ، فاعلان :

٩٥

أزمان سلى لا يرى مثله الرءاون في شام ولا في عراق

الضرب الثاني ، فاعلن :

٩٦

هاج الهوى رسم بذات القضا مخلوق مستعجم محمول

الضرب الثالث ، فعلن :

٩٧

قالت ولم تقصد لقبيل الحنا مهلاً فقد أبلفت أسماعى

الضرب الرابع ، فعلن :

٩٨

للشر مسك والوجوه دنانير وأطراف الأكف عنم

الضرب الخامس ، مفعولان :

٩٨

ينضحن في حافاته بالأبوال

الضرب السادس ، مفعولن :

٩٩

يا صاحبي رحلى أقل عذلى

بيت الخلين ، مفاعلن :

٩٩

أرد من الأمور ما ينبغي وما تطيقه وما يستقيم

بيت الطي ، مفتعلن :

١٠٠

قال لها وهو بها عالم ويحك أشغال طريف قليل

بيت الخليل ، فعلتَن .

١٠١ وبلد قطعه عامر وجل حصره في الطريق

بيت الخليل في مفعولان :

١٠١ لا بد منه فأنحدرو وارْقِسِين

بيت الخليل في مفعولن :

١٠٢ يا رب إن أخطأت أو نسيت

* * *

١٠ — المنسرح

الضرب الأول ، مفتعلن :

١٠٣ إن ابن زيد لا زال مستعملا للخير يفشي في مصره العُرْفَا

الضرب الثاني ، مفعولات :

١٠٤ ١ — صبرا بني عبد الدار

١٠٤ ٢ — ضربا بكل بتار

الضرب الثالث ، مفعولن : (مع النهك والكشف)

١٠٤ ١ — ويل أم سعد سعدا

٢ — أحمد ربي الفردا

الضرب الرابع ، مفعولن : (لم يذكره الخليل) :

١٠٥ ١ — ذاك وقد أذعر الوحوش بصلت الحد رجب لبانه مجفّر

١٠٥ ٢ — ما هيج الشوق من مطوقة قامت على بانه تغنينا

١٠٥ ٣ — الله بيني وبين مولائي أبدت لي الصد والملاات

بيت الخليل ، مفاعِلن ومفاعيلن :

١٠٦ منازل عفا من بذي الأراك كل وابل مبل مطيل

بيت الطي ، مفتعلن وفاعلات :

١٠٦ إن سيرا أرى عشيرته قد حذبوا دونه وقد أنفوا

بيت الخليل ، فِعِلْتَن وفِعِلَاتُ :

١٠٧ وبلد متشابه سته قطمه رجل على جملة

بيت الخليلن في مفعولان :

١٠٧ لما التقوا بسولاف

بيت الخليلن في مفعولن :

١٠٨ هل بالديار لانس

* * *

١١ — الخفيف

الضرب الأول ، فاعلاتن :

١٠٩ حل أهلى ما بين درنا فبادولى وحلت علوية بالسخال

الضرب الثانى ، فاعلن :

١١٠ ليت شعرى هل ثم هل آتينهم أم يحولن من دون ذاك الردى

الضرب الثالث ، فاعلن (مع العروض المحذوفة)

١١١ إن قدرنا يوماً على عامر نمتثل منه أو ندعه لكم
ومنهم من يحمل هذا الضرب على فِعِلن .

الضرب الرابع ، مستفعلن : (مع الجزاء)

١١١ ليت شعرى ماذا ترى أم عمرو فى أمرنا

الضرب الخامس ، فعولن :

١١٢ كل خطب إن لم تكونوا غضبتم يسير

بيت الخليلن ، فِعِلَاتِن ، ومفاعلن :

١١٣ وفؤادى كمهده لسيى بهوى لم يحل ولم يتغير

بيت الكف ، فاعلاتُ ومستفعلُ :

١١٤ يا عمر ما تظهر من هواك أو نحن يستكثر حين يبدو

بيت الشكل ، فِعِلَاتُ ومفاعِلُ :

١١٤ صرمتك أسماء بعد وصالها فأصبحت مكتئباً حزينا

بيت الشكل مع التشعيث : (أى مع مفعولن)

١١٥ إن قوى جعاجة كرام متقاد مجدم أخيار

بيت الخبن فى فاعلن ضرباً :

١١٥ والنايا ما بين سار وغاد كل حى فى جبلها علق

بيت الخبن فى فاعلن عروضاً وضرباً :

١١٦ بينما هن بالأراك ممأ إذ آتى راكب على جله

* * *

١٢ - المضارع

١١٧ دطاني إلى سعاد دواعى هوى سعاد

بيت القبض ، مفاعِلن :

١١٨ إذا دنا منك شيراً فأدته منك باعا

بيت الكف مفاعيلُ :

١١٨ فإن تدن منه شيراً يقربك منه باعا

بيت القبض والكف ، مفاعِلن وفاعِلاتُ :

١١٨ وقد رأيت الرجال فما أرى مثل زيد

بيت الخرب ، مفعولُ :

١١٩ إن تدن منه شيراً يقربك منه باعا

بيت الشتر ، فاعِلن :

١١٩ سوف أهدى لى نساء على نساء

* * *

١٣ — المقتضب

- ١ — أتيت فلاح لها عارضان كالبرد
١٢٠
٢ — حل على ويحك إن لهوت من حرج
١٢١
بيت الخن (مفاعيل) والطي (فاعلات ومفتعلن) :
١ — أتانا مبشرنا بالبيان والشذر
١٢١
٢ — يقولون لا بمدوا وم يدفنونهم
١٢١
* * *

١٤ — المجتث

- ١ — البطن منها خميس والوجه مثل الهلال
١٢٢
٢ — جن هين بليدل يندبن سيدمته
١٢٢
بيت الخن ، مفاعيل :
ولو علقت بسلى علت أن ستموت
١٢٣
بيت الكف ، مستعمل وفاعلات :
ما كان عطاؤهم إلا عدة ضاراً
١٢٣
بيت الشكل ، مفاعل :
أولئك خير قوم إذا ذكر الحيار
١٢٤
بيت المشعث ، مفعولن في الضرب :
١ — لم لا يمي ما أقول ذا السيد المأمول
١٢٤
٢ — على الديار القفار والنوى والأحجار
تظل عيناك تبكي بواكف مدرار
فليس بالليل نهدا شوقاً ولا بالنهار
* * *

١٥ - المتقارب

الضرب الأول ، فعولن :

١٢٩ فأما نعيم نعيم بن مر فألقاهم القوم روبي نياما

الضرب الثاني فعول :

١٣٠ ويأوى إلى نسوة بائسات وشعث مراضيع مثل السعال

الضرب الثالث ، فَعْلُ :

١٣٠ وأروى من الشعر شعراً عويصاً ينسئ الرواة الذى قد رووا

الضرب الرابع ، فَعْلُ :

١٣٢ خليلي عوجا على رسم دار خلعت من سليبي ومن ميه

الضرب الخامس ، فَعْلُ : (مع الجزء)

١٣٢ ١ — أمن دمنة أقفرت لسمي بذات الفضا

١٣٤ ٢ — وأهدى لنا أكبشاً تبجيج في المريد

٣ — وقوسك شريانة وتبلك جر الفضا

(ومع البتر في العروض قوله) :

٤ — وزوجك في النادى ويعلم ما في غد

الضرب السادس ، فَعْلُ : (مع الجزء)

١٣٣ تمقف ولا تبتئس فإ يقض يأتিকা

بيت القبض ، فعول :

١٣٤ أفاد فجاد وساد فزاد وقاد فزاد وعاد فأفضل

بيت الأثلم ، فَعْلُن :

١٣٥ ١ — لولا خداهش أخذت جمالات سعد ولم أعطه ما عليها

٢ - تهوى كعندلة المنجنيق يرى بها السور يوم القتال
بيت الترم ، فَعَلُ : ١٣٥

١٣٥ قلت سداداً لمن جاء يبرى فأحسنت قولاً وأحسنت رأياً

* * *

١٦ - المحدث

جاءنا عامر سالماً صالحاً بعدما كان ما كان من عامر
بيت الخليل ، فَعِلْنِ : ١٣٨

١٣٩ أبكيت على طلل طرباً فشجاك وأحزنك الطلل
ومع تسكين العين ، فَعِلْنِ :

١٣٩ إن الدنيا قد غرتنا واستهوتنا واستلتهنا
يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً زن ما تأتى وزنا وزنا
ما من يوم يمضى عنا إلا أوهى منا ركننا

(ب) الشعر

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٦٦	نحج	٥٦	الشتاء
٧٠	غضوا	١٠٤	يرزوها
٨٠	حسب	١١٦	الأحياء
٨٥	اشتهب	١١٩	ثناء
٨٨	أصابه	١٥٢	كسائه
٨٩	فاضربوه	١٥٣	أعماؤه
٩١	انتحاب	١٦٨	أكفاء
١٢١	تعب	١٦٩	دماء
١٢٢	حسي	١٦٩	حلفاء
١٤٧	ناصر	١٦٩	سماء
١٤٧	كواكبها	١٧٨	أضاءها
١٥١	أصابا	١٩١	سراء
١٥٢	أخاطبه	١٩٩	نساء
١٥٣	طروب		
١٥٧	المتابا		
١٦٧	أبي	٣٠	بلييب
١٦٧	فالدنوب	٣٣	غانبا
١٧٤	قواضب	٣٣	الهرب
١٧٦	المصب	٣٧	الرباب
١٧٧	متنيب	٣٩	سرب
١٧٩	ينقب	٤٠	سرحوب
١٨٠	بأناب	٤١	القريب
١٨٣	مهيب	٤٣	فالدنوب
١٨٣	منحوب	٤٣	شعيب
١٨٦	التقرب	٤٧	الخضاب
١٨٧	الكرب	٦٠	ترب
١٨٩	الكائب	٦٠	لب
١٨٩	طابه	٦٢	العجائب
١٩١	نوابه	٦٢	نغيب

* * *

الرقم	الصفة	القافية	
١٢١	حرج	فاضطرب	
١٨٤	دملج	كذب	
* * *			
٤٣	الواحي	طلب	
٦٢	الرياح	مذهب	
١٧٤	الأنباطح	أقرب	
١٩٠	القدح	أذنبا	
١٩١	وضح	نصيبها	
١٩١	يمتدح	ذنوبها	
* * *			
١٤	فاد	للضب	
٢٠	وجد	حبيب	
٢٣	زود	شبيب	
٢٨	سعد	* * *	
٨٧٠٤٢	الوادي	ملك	
١٣٣		الحسنات	
٨١	تؤده	كفانا	
٥٢	والبعد	غنجات	
٦٤	بسواد	بيت	
٦٨	الحديد	خاليات	
٧٨	مجهود	عربيات	
٨٩	حديد	القامزات	
٩٠	المسجد	نسيت	
٩٨	الكبد	اللالان	
١٠٢	إفناد	ستموت	
١٠٤	سعدا	أنيت	
١٠٥	الفردا	طلت	
١٠٥	الوجد	أجرت	
١١٠	يزيد	* * *	
١١٠	الردى	الحارث	
١١٢	لقاعد	* * *	
١١٤	يبدو	شجا	
١١٧	سعاد	الهزج	
٢٢٤			

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٥٣	بشر	١١٨	زيد
٥٥	سطور	١٢٠	كالبرد
٥٥	فقار	١٣٣	قد
٥٦	بهجر	١٣٤	المربد
٦٠	القطن	١٤٨	نجد
٦٠	دهر	١٤٩	شمد
٦١	الذعر	١٦٠	مزود
٦١	الدهر	١٦٠	الأسود
٦١	آخر	١٦٠	باليد
٦٢	جاره	١٦٠	يمقد
٦٢	الكبير	١٧٢	صندوقا
٦٧	نامر	١٧٣	قادی
٦٧	لنقاب	١٧٨	باد
٧٠	محاجري	١٧٩	الهادی
٧٣	قالمر	١٨٨	سميدا
٧٦	عبره	١٨٨	سودا
٩١، ٧٧	الزبر	١٩٠	مصرد
٨٨	مقفر	٢٠٤	بمدی
٨١	خير		
٨٤	انتظار	* * *	
٨٦	الزبور	٢٠٤	للذی
٩٧	بالصابر	* * *	
١٠٤	الدار		
١٠٤	بتار	١٢	الفارا
١٠٥	بحفر	٢٠	عسير
١١١	أمرنا	١٤١، ٢٧	آخر
١١٢	يسير	٢٩	القطر
١١٢	يتغير	٣١	القرار
١١٥	أخيار	٣١	قرار
١٢١	النذر	٣٤	أحجار
١٢٣	جار	٣٥	الفارا
١٢٣	ضارا	٣٦	حارا
١٢٤	الحيار	٤٥	زمر
١٢٤	الأحجار	٤٨	بالممر

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٩٧	المحاجر	١٢٤	مدرار
١٩٧	دوائر	١٢٤	بالنهاو
١٩٧	سامر	١٣٠	التذورا
١٩٧	طائر	١٣١	الوطر
١٩٧	العوائر	١٣٣	الضرر
١٩٨	البشر	١٣٨	عامر
٢٠٢	ظاهره أو	١٤٧	فجير
٢٠٢	زاهره	١٥٣	المسير
	* * *	١٥٣	عيسجور
١٣٢	القمزه	١٦٣	السازى
١٤٦	عاجز	٩٩١، ١٦٦	قر
	* * *	١٦٦	حجر
٧٤	الرؤوسا	١٦٦	سكر
٤٦	جلوس	١٦٩	الا طهار
٥٣	أنفاسي	١٧١	الفقر
٧٤	باس	١٧٢	الكبير
١٠٨	لانس	١٧٢	بارى
١٦٥	خسى	١٧٥	الامطار
١٦٥	قوسى	١٧٥	غادر
١٧٢	تلبسا	١٨٢	ندرى
١٧٣	حابس	١٨٤	ضرار
١٨٦	نقيس	١٨٤	جرار
١٩٠	أناسا	١٨٧	النصر
٢٠٠	عنتريس	١٨٧	أمير
	* * *	١٨٨	بدر
١٦٧	خسى	١٨٩	فزارا
	* * *	١٩٢	بدار
١٦٥	نوصه	١٩٢	الوقار
١٦٥	نصه	١٩٣	سكر
٢٠٤	القصى	١٩٤	صقور
	* * *	١٩٤	نتور
١٧	عروض	١٩٤	الكبير
٢٢	عرضى	١٩٤	بصير

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
١٨٩	غريف	١٣٤، ١٣٢	النمضا
١٩٨	أسلاف	١٤٦	بعض
١٩٨	الإخلاف	* * *	
١٩٨	واف	١٥٣، ١٠٢	النباط
١٩٨	أضياف		الحاطي
١٩٨	الأشراف	١٥٣	(انظر الهامش أيضاً)
	* * *	* * *	
		٥٤، ٣	تستطيع
٣٨	تلاحق	٢٨	بالدمع
٤٥	عنقه	٤٢	أربع
٥٢	خلق	٧٩	جذع
٩١	اللقا	٨٠	دعه
٩٥	عراق	٩٧	أسماعي
١٠١	الطريق	٩٨	الناسي
١١١	مقلق	١١٩، ١١٨	بأعا
١١٥	علق	١٥٨	الاصابع
١٤٠	صدقا	١٦١	صقع
١٥٩	المحترق	١٦٢	ساجع
١٥٩	الحمق	١٧٢	رقما
١٥٩	السحق	١٧٣	شوارع
١٨٢	اعتقنا	* * *	
١٨٢	صدقوا	١٦١	صدغ
١٩١	خلقا	* * *	
٢٠٠	ساق	٦٩	مخاف
٢٠٠	ساقا	١٠٣	العرفا
	* * *	١٠٦	أنفوا
		١٠٧	بسولاف
٣٩	ملك	١١٠	للتلف
٤٨	مالك	١٢٥	عرفه
٥٧	هلك	١٦٠	الإصراف
١٣٣	يأنيكا	١٦١	طافا
١٧٠	فبكي	١٦١	إسراف
١٧٥	الأوارك	١٧٤	شاف
	* * *	١٧٨	أعجب

الصفحة	التأني	الصفحة	التأني
١٢٥، ١٠٩	بالسخال	١٤	مشغول
١١٢	قتول	٢٠	مقومل
١١٩	مقان	٢٣	الحالي
١٢٢	الهلال	٢٤	طويل
١٢٤	المأمول	٢٦	فعل
١٢٥	الحال	٣٠	مخليل
١٢٥	عقلى	٣٢	للزوال
١٣٠	السعال	٣٦	بمقل
١٣٠	كالتليل	٤٤	دولا
١٣٤	فأفضل	٤٦	وصال
١٣٥	القتال	٥٩	خيالا
١٣٩	الطلل	٥٩	الأمثالا
١٤٩	عل	٦٣	تجمل
١٥٢	زويلها	٦٥	بالمنصل
١٥٣	القول	٦٥	الحرمل
١٥٤	المنازل	٦٩	الأعمال
١٥٦	البلايل	٧٠	مشغول
١٥٨	الجراول	٧٤	الداول
١٥٨	تطاوى	٧٤	الطلول
١٥٩	تغزله	٧٩	آهل
١٧٩، ١٦٢	المقل	٨٢	رمه
١٦٢، ١٦١	عقل	٨٣	الشمال
١٦٣	الليله	٨٤	بالذليل
١٦١	ليله	٨٥	خيال
١٦٧	مسحلى	٨٥	المجل
١٧١	ذوايل	٩٦	المطال
١٧٤	رواحله	٩٦	محول
١٧٦	تفضل	٩٨	بالأبوال
١٧٦	الغالى	٩٨	خال
١٧٧	جبل	٩٩	عذلى
١٧٧	جاهل	١٠٠	قليل
١٧٨	مالا	١٠٦	مطل
١٧٩	قبل	١١٦، ١٠٧	جمله

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٢٠٤	مرحل	١٨٠	ذليلا
٧٠٠٥٨٦١١	* * *	١٨١	عضالا
١٤	نكرى	١٨١	ومالا
١٤٦٥١٤	رجيم	١٨١	الكلالا
٢١	منجذم	١٨١	الهلالا
٢٤	مسجوم	١٨١	قليلها
٢٤	فالتلثم	١٨١	بالرمل
٣٣	المقام	١٨٣	لها
٣٤	قدمه	١٨٤	نقول
٣٤	حمه	١٨٥	فحول
٣٧	استقاموا	١٨٦	المطالا
٤٠	نكليم	١٨٦	تقتل
٤١	نميم	١٨٧	قليل
٤١	مستعجم	١٨٧	أنزل
٥٢	زعموا	١٨٨	الأحول
٥٧	أما	١٩٠	أطول
١٥٢٠٥٩	فرجامها	١٩٠	أفضل
٦٦	يحتى	١٩٤	أشبل
٦٧	يكلم	١٩٥	منزل
٧٣	م	١٩٥	أجزلوا
٧٥	برى	١٩٥	هطل
٨٠	طما	١٩٥	مكتهل
٨٠	الأعجا	١٩٥	الأصل
٩٧	تعلم	١٩٧	مطلق
٩٨	عنم	١٩٧	الأول
٩٩	يستقيم	١٩٧	المقبل
١١١	لكم	٢٠٠	قتال
١١٧	مقام	٢٠١	العقول
١٢١	يدفنونهم	٢٠٢	بديلا
١٣٦٥١٢٩	نياما	٢٠٢	عليلا
١٤٦	بهمه	٢٠٣	قالوا
١٤٧	ذاما	٢٠٤	المحول
١٤٨	الديم		

الصفحة	القافية	المقفة	القافية
١٩٢	نجوم	١٤٨	المقام
١٩٢	رجوم	١٥٧، ١٥١	الحيام
١٩٣	مفرم	١٨٥	
١٩٣	المقوم	١٥١	الأيام
١٩٩	نهمي	١٥٣	حكيم
٢٠١	راقم	١٥٤	دى
	* * *	١٥٥	ما
١٨	المسلينا	١٥٥	المقاحا
٢٥	لأرضان	١٦١	الطعيم
٢٥	غران	١٦٤	اسلى
٣٤	دمقان	١٦٤	سسم
٤٦	تيمشون	١٦٤	العالم
٤٨	يمن	١٦٦	كا
٥٢	الاندرينا	١٦٦	وما
٥٣	نمصىنى	١٦٦	ينما
٦٨	المالين	١٦٦	رى
٦٨	ميران	١٦٦	لكننا
٧٧	امتناه	١٦٦	سنا
٨٦	بمسفان	١٧١	أعلم
٨٦	نشان	١٧٣	أمم
٨٧	طمان	١٧٤	النمام
٨٧	نمن	١٧٦	هائم
١٠١	وارقين	١٧٧	نظم
١٠٥	تفتينا	١٧٩	ينكلم
١١١	أمرنا	١٨٠	يحطم
١١٤	حزينا	١٨٠	بحرام
١٢١	يدفنونهم	١٨١	وسنام
١٢٢	سيمدهنه	١٨٢	لهزم
١٣٩	استلطنا	١٨٣	الصوارم
١٣٩	وزنا	١٨٤	نم
١٤٠، ١٣٩	ركنا	١٨٦	الديم
١٤٠	غرطنا	١٨٨	مشام
١٤٠	فرطنا	١٨٨	لجام

الصفحة	القافية	الصفحة	القافية
٧٦	رضينا	١٤٠	قرنا
٨٦	يديه	١٤٦	اخذين
٩٠	ما قها	١٦٤	المتونا
١٠١	وارقين	١٦٤	جريننا
١٠٥	تفتينا	١٦٦	لاني
١٣٢	ميه	١٦٦	مني
١٣٣	يا تيكا	١٧١	الجين
١٣٥	رأيا	١٧٧	وان
١٤٦	اخذين	١٨٠	بدخان
١٥٤	لبا	١٨٥	زينا
١٥٥	جائبا	١٨٦	فان
١٥٥	محبليه	١٨٩	أينا
١٥٥	يه	٢٠١	خوون
١٥٥	بثويه	* * *	
١٧٠	بشماليا	٧٦	رضينا
١٧٥	الأعادي	٧٨	للإله
١٩٦	متجافيا	٨٧	فخواها
١٩٦	لياليا	٨٨	قضاها
* * *		٩٠	ما قها
٨٧	فخواها	١٢٦	دهاها
٨٨	قضاها	١٣٥	عليها
٩١	اللقا	١٥١	أسبه
١١٠	الردى	١٥١	المدله
١٢٦	الهوى	١٥١	المسوه
١٢٦	دهاها	١٥١	الأجله
١٣٤، ١٣٢	القضا	١٧٣	الأجله
١٥٠	ممساه	١٧٨	عبد الله
١٥٠	أنساه	* * *	أضاءها
* * *		١٣٠	دروا
أنصاف الآيات		* * *	
١٥٧	الكتابا	١٥٥، ١٤٤	الموصيه
١٥٠	تصبرا	٤٧	أخيه
١٥٧، ١٤٨	مترل	٥١	عصى
١٤٧	فقامها	٥٣	تعصبي
١٦٤	فأصبحنا	٧٥	عاريه

(ح) فهرس الأعلام

- إبراهيم بن العباس ، ١٩٥ .
- ابن أبي الاصبح ، ٩ ، ١٣٤ ، ١٧٢ .
- ١٩٩ ، ٢٠٠ .
- ابن أحمر الباهلي ، ٦١ .
- ابن برى ، ١٠٥ .
- ابن برهان النحوى ، ١٦٨ .
- ابن جبلة ، ١٩١ .
- ابن جنى ، ١١٧ .
- ابن الحاجب ، ٩ ، ١١٣ .
- ابن الدهان ، ١١ ، ٢٠٤ .
- ابن الرومى ، ١٠٥ ، ١٩٢ .
- ابن الطثرية ، ١٧٤ .
- ابن عبدربه ، ١٢ .
- ابن كيسان ، ٧ .
- ابن ميادة ، ٢٠٢ .
- ابن هرمة ، ١٠٤ .
- أبو الأسود الدؤلى ، ٣٠ .
- أبو البيداء ، ١٨٧ .
- أبو تليد ، ١٨٧ .
- أبو تمام ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .
- أبو خراش الهذلى ، ١٤٦ .
- أبو دؤاد الايادى ، ١٧٦ ، ١٨٧ .
- أبو سعد المخزومى ، ٢٠٠ .
- أبو الشقمق ، ١٨٨ .
- أبو العلاء ، ٨ ، ١٨ ، ١٦٠ .
- أبو على البصير ، ١٩٨ .
- أبو عمرو الشيبانى ، ٢٥ .
- أبو قيس بن الأسلت ، ٩٧ .
- أبو المسور الهذلى ، أو
- أبو المشود ، ٢٠٠ .
- أبو النجم ، ٨٠ ، ١٥٢ ، ١٥٩ .
- أبو نواس ، ٢٠ ، ١٧٩ ، ١٩١ .
- ١٩٩ .
- أبو هفان ، ١٩٧ .
- أحمد بن شعيب القنائى ، ١١ .
- أحيحة بن الجلاح ، ١٤٧ ، ٢٠١ .
- الأخطل ، ٥٩ ، ٦٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ .
- الأفضس ، ٢٥ ، ١٤٩ ، ١٥٩ .
- ١٦٣ ، ١٦٤ .
- الأخنس بن شهاب ، ١٧٣ .
- الأسود بن يعفر ، ٤١ .
- الأصمعى ، ٣ .
- الأعشى ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٦ .
- ١٤٧ ، ١٧٢ ، ١٩٥ .
- الأفوه الأودى ، ٢٠٠ .
- امرؤ القيس ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٨٥ ، ١٣٤ ، ١٤١ .
- ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٤ .
- ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ .
- ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٣ .
- ١٩٦ ، ١٩٩ .
- أمية بن أبى عائذ ، ١٣٠ .
- أوس بن حجر ، ٢٠١ .
- . . .
- البحتري ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٨٠ .
- ١٨٨ ، ١٨٩ .
- بشر بن أبى خازم ، ١٢٩ .
- بشار ، ١٨٤ ، ١٨٧ .
- . . .

ذو الرمة ، ٢١ ، ٤٠ ، ١٥٢ ،
 ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٨١ ،
 * * *
 رؤبة ، ١٠٢ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،
 ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ،
 * * *
 الربيع بن زياد ، ١٦٩ ،
 ربيعة بن مقروم الضبي ، ١٨٧ ،
 * * *
 الزجاج ، ١٠٥ ،
 الزركلي ، ٩ ،
 زهير ، ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
 ١٩٩ ،
 زيد الخيل ، ٨٤ ،
 * * *
 سحيم ، ١٩٦ ،
 السموال ، ١٨٤ ،
 سعد الغنوي ، ١٨٢ ،
 سكينه ، ٢٠٤ ،
 * * *
 الشماخ ، ١٨٤ ، ٢٠٠ ،
 الشنفرى ، ١٧٣ ،
 * * *
 صالح بن عبد القدوس ، ١٦٥ ،
 * * *
 طرفة ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
 ٧٣ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ،
 طريح بن اسماعيل الثقفي ،
 ١٨٢ ،
 * * *
 الطرماح ، ٣٣ ،
 طفيل الغنوي ، ١٨٥ ،
 * * *
 العباس بن الأحنف ، ٥٣ ،
 عبد الغفار الخزامي ، ١٠٥ ،
 عبد الله بن الحجاج ، ١٧ ،
 عبد الله بن الزبيري ، ٧٥ ،

تأبط شرا ، ١٧٥ ،
 تميم بن مر ، ١٢٩ ،
 * * *
 ثعلب ، ٢٠٢ ،
 * * *
 الجاحظ ، ٣ ، ١٣٤ ،
 جرجي زيدان ، ٩ ،
 الجرمي ، ١٦٣ ،
 جرير ، ١٥١ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٤ ،
 الجعدى ، ١٧٥ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ،
 جميل ، ٢٠ ، ١١٦ ، ١٤٨ ،
 جنوب أخت عمرو ، ١٨١ ،
 * * *
 حاتم الطائي ، ١٨٨ ،
 الحارث بن مضاض ، ١٩٦ ،
 حسان ، ١٤٨ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،
 الخطيبه ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٢٠٢ ،
 الحكم الحضري ، ١٧٨ ،
 الحلبي (صاحب شرح الأندلسيه) ،
 ١١ ،
 * * *
 الحرق ، ٧٣ ،
 الخطيب التبريزي ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ،
 ١١ ، ١٧ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ١٢٤ ،
 ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 الحليل بن أحمد ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ،
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ١١٧ ، ١٢١ ،
 ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 الحنساء ، ٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ،
 ١٩٠ ،
 * * *
 الدماميني ، ٨٤ ،
 دريد بن الصمة ، ٧٩ ،
 دعبل ، ١٧٠ ،
 * * *

- عبد الله بن معاوية بن جعفر ،
 • ١٦٥
 عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ،
 • ١٨٦
 عبد الملك بن مروان ، ٢٠٤ ،
 عبيد بن الابصر ، ٨٣ ، ٤٣ ،
 • ١٨٩ ، ١٦٧
 عتيان الحروري الشامي ، ٢٠٣ ،
 العجاج ، ٧٩ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٤٧ ،
 • ١٥٣ ، ١٦٤
 عدى بن الرعلاء ، ١١٦
 عدى بن زيد ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٨٤ ،
 • ١٤٧
 العرجي ، ١٧٩ ، ١٩٨
 عكرشة ، ١٧٢
 علي بن أبي طالب ، ١٣٩
 عمرو بن أبي بكر العدوي ، ٢٠٣
 عمر بن أبي ربيعة ، ١٧٦
 عمرو بن الأهيم ، ١٧٨
 عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي ،
 • ٩٧
 عمرو بن كلثوم ، ٥٢ ، ١٦٤
 عمرو بن لاي التيمي ، ١٤٦
 عمرو بن معديكرب ، ٥٤ ، ١٨٢
 عنتره ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١٥٤
 عوف بن عطية بن الحرج ، ١٥٥ ،
 • ١٨٩
 • • •
 فاختة بنت أبي هاشم ، ١١٢
 الفراء ، ٢٥ ، ١٢١
 الفرزدق ، ١٩٣
 • • •
 القطامي ، ١٧٣
 قعنب بن أم صاحب ، ١٧١
 قيس بن الخطيم ، ١٧٨
 • • •
 كثير ، ٣٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦
- كعب الأشقرى ، ٩٧
 • • •
 ليبد ، ٥٩ ، ٨٥ ، ١٤٧ ، ١٥٢
 • • •
 مؤرج ، ١٦٣
 المأمون ، ٢٠٣
 مالك بن أسماء ، ١٨٥
 مالك بن عجلان ، ١٠٦
 المتنبي ، ١٥٠
 محارب بن قيس ، ١٦٥
 محمد أبو الفضل ابراهيم ، ٨
 محمد بن زياد الأعرابي ، ٢٠٢
 محمد بن وهيب ، ١٩٠
 محمود محمد شاكر ، ١٥
 المرقس الأكبر ، ٩٨
 مروان بن أبي حفصة ، ١٩٤
 مسلم بن الوليد ، ١٨٨
 معاوية بن أبي سفيان ، ١٩٠
 المفضل الضبي ، ١٦١
 مهلهل ، ٣١
 • • •
 نافع بن خليفة ، ١٨٣
 نصيب ، ١٨٢ ، ٢٠٤
 النابغة ، ٢٦ ، ١٤٧ ، ١٦٠
 • ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٩
 • ١٩٣
 النضر بن شميل ، ١٦٣
 النظام ، ٣
 النعمان ، ٣٣ ، ٨٤
 النعمان بن بشير ، ٤٠
 النمر بن تولب ، ١٧٨
 • • •
 هشام بن عبد الملك ، ٢٠٣
 هند بنت عتبة ، ١٠٤
 • • •
 يزيد بن الحذاق ، ٢٤
 يزيد بن معاوية ، ١١٢

(و) مصطلحات العروض

- الابتداء ، ١٤١ .
 الأبتز ، ٣٣ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٥ .
 الأثرم ، ٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤٣ .
 الأثلثم (أو المثلوم) ، ٢٧ ، ٢٩ ، ١٣٥ ، ١٤٣ .
 الأجم ، ٥٤ ، ١٤٤ .
 الأحذ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٤٥ .
 الآخرب ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥ .
 الآخرم ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٤٥ .
 الأشتر ، ٧٤ ، ٧٦ ، ١١٩ ، ١٤٥ .
 الأصلم ، ٩٧ ، ١٣٢ ، ١٤٥ .
 الاضمار ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ .
 الاعتماد ، ١٤١ .
 الأعضب ، ٥٤ ، ١٤٤ .
 الأعقص ، ٥٤ ، ١٤٤ .
 الأقصم ، ٥٤ ، ١٤٤ .
 البحر ، ٢١ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ .
 البرى ، ٣٦ ، ١٤٤ .
 البسيط ، ١٤ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٤٢ .
 التام ، ١٤٢ .
 التشعيت ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٣ .
- التصريح ، ٢٠ ، ٢١ .
 التقطيع ، ١٩ ، ٣٢ ، ١٠٩ .
 التقفية ، ٢٠ .
 الثرم ، ٢٩ ، ١٣٥ .
 الثلم ، ٢٨ .
 الجزء (يضم الجيم) ، ١٩ ، ٢٧ ، ٣١ ، ١٣١ ، ١٤٣ .
 الجسم ، ٥٧ .
 الحذف ، ١٣١ ، ١٣٤ .
 الحركة (أو المتحرك) ، ١٩ ، ٥٣ .
 الحشو ، ٢٦ ، ٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ .
 الخيل ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ .
 الحين ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٩ .
 الحرم ، ١٩ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٤٣ .
 الحرب ، ١١٨ ، ١١٩ .
 الحزم ، ١٤٣ .
 الحفيف ، ٢١ ، ٢٦ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .
 الدائرة ، ٢١ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٢ .

العروض (آخر الشطر الأول) ،
 . ٢٠ ، ٢١ .
 . العصب ، ٥٤ .
 . العضب ، ٥٦ .
 . العقص ، ٥٧ .
 . العقل ، ٥٥ .
 . . .
 . الغاية ، ١٤٢ .
 . الغريب ، ١٣٩ .
 . . .
 . الفاصلة ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٧٢ ،
 . ٩٣ ، ١٦٩ .
 . الفرع ، ١٩ ، ٢٥ .
 . الفصل ، ٥٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ .
 . الفك ، ٤٨ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٢٨ .
 . . .
 . القبض ، ٢٨ ، ٧٤ ، ١١٨ ، ١٣٤ .
 . القسم ، ٥٦ .
 . قطر الميزاب ، ١٣٩ .
 . القطع ، ١٩ ، ١٣١ .
 . . .
 . الكامل ، ١٤ ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٨ ،
 . ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٦٨ ،
 . ١٦٩ .
 . الكسر ، ١٩ .
 . الكف ، ٢٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨ ،
 . ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢٣ .
 . . .
 . المؤتلف ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٣ .
 . المتحرك (أو الحركة) ، ١٩ ، ٥٣ .
 . المتسق ، ١٣٩ .
 . المتفق ، ١٢٨ .
 . المتقارب ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
 . ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٨ .

الرجز ، ١٤ ، ٢١ ، ٧٣ ، ٧٧ ،
 . ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ .
 . ركض الخيل ، ١٣٩ .
 . الرمل ، ٢١ ، ٢٦ ، ٧٣ ، ٨٣ ،
 . ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .
 . . .
 . الزحاف ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٤ ،
 . ١٤٢ .
 . . .
 . الساكن ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ .
 . السالم ، ٢٢ ، ١٤٣ .
 . السبب ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ .
 . السريع ، ٢١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٢٥ ،
 . ١٢٧ ، ١٢٨ .
 . . .
 . الشتر ، ١١٨ ، ١١٩ .
 . الشكل ، ٨٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 . ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ .
 . . .
 . الصحيح والصحيحة ، ١٤٢ .
 . الصدر ، ٣٦ ، ١٤٣ .
 . . .
 . الضرب ، ٢٠ ، ٢١ .
 . . .
 . الطرفان ، ٣٦ ، ٣٨ ، ١٤٤ .
 . الطويل ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٣٦ ،
 . ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٢ ، ١٢٨ ،
 . ١٣٤ ، ١٤٢ .
 . الطي ، ٨٠ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 . ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٣ .
 . . .
 . العجز ، ٣٦ ، ١٤٤ .
 . العروض (العلم) ، ٣ ، ٤ ، ٥ ،
 . ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ،
 . ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٩٧ .

المشعث ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٤ ،
 • ١٤٥
 المشكول ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٧ ،
 • ١٤٣ ، ١٢٤ ، ١١٥
 المصرع ، ٢٠ ، ٥٢ ، ١١٣ ، ١٤١ ،
 • المصمت ، ٢١
 المضارع ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١٢٥ ،
 • ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٦
 المضمر ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ،
 • ٧٠ ، ١٤٤ ، ٦٨
 المطوي ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٠ ،
 ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،
 • ١٠٧ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤٤
 المعاقبة ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٨٧ ،
 • ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤٣
 المعرى ، ١٤٣
 المعصوب ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،
 • ١٤٤
 المعقول ، ٥٣ ، ١٤٤
 المقبوض ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 • ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٣
 المقتضب ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٢٠ ،
 • ١٢١ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨
 المقصور ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٨٤ ،
 • ١١٢ ، ١٣٠ ، ١٤٤
 المقطوع ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
 • ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨١ ، ١٣٢ ، ١٤٤
 المقطوف ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ،
 • ١٤٤
 المقعد ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
 • المقفى ، ٢٠ ، ٥٢
 المكشوف ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
 • ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤٥

المجتث ، ٢١ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٢٢ ،
 • ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨
 المجتلب ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،
 المجزوء ، ٣١ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦١ ،
 ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٥ ، ١١١ ،
 • ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٤٣
 المجزول (أو المخزول) ، ٦٤ ،
 • ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤
 المحدث ، ١٢٨
 المحنوف ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١٠ ،
 • ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٣
 المخبول ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٨٠ ،
 • ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٧
 المخبون ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
 ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ،
 ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ،
 • ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٣
 المختلف ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 المخروم ، ٢٧ ، ١٤١
 المخزول (أو المجزول) ، انظر
 • المجزول
 المخلع ، ٤٧
 المذال ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٦٢ ،
 • ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٤٤
 المديد ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٨ ،
 • ٤٩ ، ٥٠ ، ٨٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٤٢
 المراقبة ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٥ ،
 المرفل ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 • ١٤٥
 المزاحف ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٢ ،
 • المسبغ ، ٨٥ ، ١٤٥
 المسلوب ، ١١٢
 المشتبه ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٣٨ ،
 • المشطور ، ٧٩ ، ١٤٥

النقص ، ٥٥ .	المكفوف ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٣٧ ،
• • •	٨٧ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،
الهمز ، ٢١ ، ٧٢ ، ٩٠ ، ٩٣ ،	• ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٤٣
• ٩٣ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١١٨ .	المنسرح ، ٢١ ، ٩٤ ، ١٠٣ ،
• • •	• ١٢٠ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .
الواقر ، ٢١ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٧٠ ،	المنقوص ، ٥٣ ، ٥٦ ، ١٤٤ .
• ٧١ ، ٧٢ .	المنهوك ، ٧٩ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .
• ١٤٢ ، الوافي	المفوف ، ٢٧ ، ١٤٢ .
• ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ .	الموقوص ، ٦٤ ، ٦٨ ، ١١٤ .
الوقص ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ .	الموقوف ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،
	• ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٤٥ .
	• • •

(هـ) مصطلحات القوافي

الرمل ، ١٦٠ ، ١٦٧ .	الاجارة ، ١٦٠ .
الروى ، ٦ ، ٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ .	الاجازة ، ١٦٠ ، ١٦٧ .
• • •	الاشباع ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
السناد ، ١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ .	الاصراف ، ١٦٠ .
• • •	الافواء ، ٢٥ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ .
سناد الاشباع ، ١٦٥ .	الاكفاء ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٧ .
سناد التأسيس ، ١٦٤ .	ألف التأسيس ، ١٥٤ ، ١٥٥ .
سناد التوجيه ، ١٦٤ .	• ١٥٨ ، ١٥٦ .
سناد الحذر ، ١٦٤ .	الايطاء ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٣ .
سناد الردف ، ١٦٥ .	• • •
• • •	الباو ، ١٦٨ .
الغالي ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	• • •
الغلو ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	التأسيس ، ١٤٩ ، ١٥٤ .
• • •	التحريد ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ .
القافية ، ٦ ، ٧ ، ١٠٩ ، ١٤٩ .	التضمين ، ١٦٠ ، ١٦٦ .
القوافي ، ١٨ ، ١٤٦ .	التعدي ، ١٥٩ ، ١٦٠ .
• • •	التوجيه ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ .
المتدارك ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المترادف ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الحذر ، ١٥٧ .
المتراكب ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المتعدي ، ١٥٩ ، ١٦٠ .	الخروج ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٧ .
المتكاوس ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	• • •
المتواتر ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	الدخيل ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ .
المجرى ، ١٥٧ ، ١٦١ .	• • •
المراعيات ، ١٤٩ .	الردف ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
المطلق ، ٢٥ ، ١٤٦ .	الرسس ، ١٥٧ ، ١٥٨ .
المطلق بتأسيس ، أو المطلق المؤسس ، ١٤٦ ، ١٤٧ .	

المقيّد بتأسيس ، أو المقيّد المؤسّس ،
• ١٤٦

• المقيّد بردف ، ١٤٦

• المقيّد المجرد ، ١٤٦

• • •

• النصب ، ١٦٨

• النفاذ ، ١٥٧

• • •

الوصل ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ،
• ١٥٢

المطلق بتأسيس وخروج ، ١٤٦ ،
• ١٤٧

• المطلق بخروج ، ١٤٦

المطلق بردف ، أو المطلق المردف ،
• ١٤٧ ، ١٤٦

المطلق بردف وخروج ، ١٤٦ ،
• ١٤٧

• المطلق المجرد ، ١٤٦

المقيّد ، ٢٥ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ،
• ١٥٩

(و) مصطلحات البديع

- | | |
|---------------------------------------------|------------------------------------|
| • التسميط ، ١٧٠ ، ١٩٦ . | • الادماج ، ٢٠٤ . |
| • التسهيم ، ١٧٠ ، ١٨٠ . | • الارداد ، ١٧٠ ، ١٧٦ . |
| • التصحيف ، ١٧٠ ، ١٨٩ . | • الاستثناء ، ١٧٠ ، ١٨٩ . |
| • التضمين ، ١٧٠ ، ١٩٦ . | • الاستدراك والرجوع ، ١٧٠ ، ١٨٦ . |
| • التطبيق أو الطباق ، ١٧٠ ، ١٧٥ . | • الاستطراد ، ١٧٠ ، ١٨٨ . |
| • التعطف ، ١٩٢ . | • الاستعارة ، ١٧٠ ، ١٧٤ . |
| • التفريع ، ١٧٠ ، ١٩٥ . | • الاشارة ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٧ . |
| • التفويف ، ١٧٠ ، ١٩٤ . | • الاعنات ، ١٧٠ ، ١٩٨ . |
| • التكافؤ ، ١٧٠ ، ١٨٤ . | • الالتفات ، ١٧٠ ، ١٨٥ . |
| • التكرار ، ١٧٠ ، ١٨٩ . | • الايغال ، ١٧٠ ، ١٧٩ . |
| • التكميل ، ١٧٠ ، ١٨٣ . | • . . . |
| • التنبيه ، ١٧٠ ، ٢٠٠ . | • البديع ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ . |
| • التوشيح ، ١٨١ . | • براءة الاستهلال ، ١٧٠ ، ١٨٩ . |
| • . . . | • براءة التخلص ، ١٧٠ ، ١٩٠ . |
| • جمع المؤتلفة والمختلفة ، ١٧٠ ، ١٩٣ . | • . . . |
| • . . . | • التبيين ، ١٧٠ ، ١٩٣ . |
| • رد الكلام على صدره ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨١ . | • التتميم ، ١٧٠ ، ١٩٢ . |
| • . . . | • تجاهل العارف ، ١٧٠ ، ١٩٨ . |
| • الزيادة التي يتم بها المعنى ، ١٧٠ ، ١٩٩ . | • التجنيس ، ١٧٠ ، ١٧٢ . |
| • . . . | • التجنيس المستوفى ، ١٧٣ . |
| • السلب والايجاب ، ١٧٠ ، ١٨٤ . | • التجنيس المضاف ، ١٧٤ . |
| • . . . | • التجنيس المطلق ، ١٧٢ . |
| • صحة التقسيم ، ١٧٠ ، ١٨٢ . | • التجنيس الناقص ، ١٧٣ . |
| • . . . | • التذييل ، ١٧٠ ، ١٨٧ . |
| • الطباق ، ١٧٠ ، ١٧٥ . | • التريد ، ١٧٠ ، ١٩١ . |
| | • الترصيع ، ١٧٠ ، ١٨٣ . |

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| المبالغة ، ١٧٠ ، ١٧٨ . | الطباق بالنفي ، ١٧١ . |
| المذهب الكلامي ، ١٧٠ ، ١٩٣ . | الطباق برد آخر الكلام على أوله ، |
| المساواة ، ١٧٠ ، ١٧٧ . | ١٧١ . |
| المشاكلة ، ١٧٠ ، ١٩٩ . | • • • |
| المقابلة ، ١٧٠ ، ١٧٥ . | العكس والتبديل ، ١٧٠ ، ١٨٥ . |
| المماثلة ، ١٧٠ ، ١٨٢ . | • • • |
| المواربة ، ١٧٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، | الفلو ، ١٧٠ ، ١٧٨ . |
| ٢٠٤ . | • • • |
| الموارد ، ١٧٠ ، ١٧٦ . | القسم ، ١٧٠ ، ١٩٨ . |
| الموازنة ، ١٧٠ ، ١٧٦ . | • • • |
| الهزل الذي يراد به الجد ، ١٧٠ ، | الكناية والتعريض ، ١٧٠ ، ١٨٥ . |
| ١٩٩ . | • • • |

(ز) فهرس المراجع

- الأصمعيات ، دار المعارف
- الأغاني ، دار الكتب ، والساسي
- الأملى والنوادر ، دار الكتب
- أمالى الشريف ، الحلبي
- أمثال الميداني ، بولاق ١٢٨٤ هـ
- أنساب الأشراف للبلاذري ، طبعة أورشليم ١٩٣٨
- • •
- البيان والتبيين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٨
- • •
- تحرير التحرير ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة
- التعازي والمرائي للمبرد ، مخطوط منسوخ في مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تفسير الطبري ، دار المعارف
- تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها لابن كيسان ، مخطوط منسوخ في مكتبة الأستاذ محمود شاكر
- تهذيب الألفاظ لابن السكيت ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٥
- • •
- جبهة أشعار العرب ، بولاق
- جبهة الأمثال لأبي هلال ، الهندية ، القاهرة ١٩٦٨
- • •
- الحاشية الكبرى للدمهوري على متن الكافي ، مكتبة محمود توفيق ١٣٥٣ هـ
- حماسة البحتري ، بيروت ١٩١٠
- الحماسة البصرية ، الطبعة الهندية
- الحيوان للجاحظ ، الحلبي
- • •

الحزانة ، طبعة بولاق .

• خمسة دواوين من أشعار العرب ، المطبعة الوهبية ، ١٢٩٣ هـ .

• • •

• ديوان أبي الأسود الدؤلى ، بغداد .

• ديوان أبي تمام ، دار المعارف .

• ديوان أبي دؤاد الايادى ، ضمن دراسات فى الأدب العربى ، بيروت ١٩٥٩ .

• ديوان أبي نواس ، آصاف ١٨٩٨ .

• ديوان الأخطل ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٨ .

• ديوان الأعشى ، فينا ، ١٩٢٧ .

• ديوان الأعشى ، طبعة أوروبا .

• ديوان امرئ القيس ، دار المعارف ١٩٥٨ .

• ديوان أوس بن حجر ، دار صادر ، بيروت .

• ديوان البحترى ، القسطنطينية ، والبرقوقى ، ودار المعارف .

• ديوان بشر بن أبى خازم ، دمشق ، ١٩٦٠ .

• ديوان بشار بن برد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .

• ديوان جرير ، شرح الصاوى ، المكتبة التجارية ١٩٣٥ .

• ديوان جميل ، مكتبة مصر .

• ديوان حسان بن ثابت ، المكتبة التجارية .

• ديوان الحطيئة ، الحلبي ١٩٥٨ .

• ديوان الحنساء ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٨٩٦ .

• ديوان دعبل ، دار الثقافة ، بيروت .

• ديوان ذى الرمة ، كمبردج ، ١٩١٩ .

• ديوان رؤبة ، مجموعة أشعار العرب ، ليبزج ، ١٩٠٣ .

• ديوان زهير بن أبى سلمى ، دار الكتب ، ١٩٤٤ .

• ديوان سحيم عبد بنى الحساس ، دار الكتب .

• ديوان الشماخ ، الحانجى .

• ديوان طرفة ، الشنتمرى ، طبعة أوروبا ١٨٩٩ .

• ديوان الطرماح بن حكيم الطائى

• ديوان طفيل بن عوف الغنوى فى مجلد واحد ، لندن ، ١٩٢٧ .

• ديوان العباس بن الأحنف ، دار الكتب .

- ديوان عبيد بن الأبرص ، طبعة أوربا .
- ديوان العجاج ، مجموعة أشعار العرب ، ليبزج ١٩٠٣ .
- ديوان عدى بن زيد ، بغداد .
- ديوان العرجي ، بغداد .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، طبعة أوربا .
- ديوان عنتره ، المكتبة التجارية .
- ديوان الفرزدق ، الصاوي .
- ديوان القطامي ، ليدن ١٩٠٢ .
- ديوان قيس بن الخطيم ، دار العروبة .
- ديوان كثير عزة ، طبعة الجزائر ١٩٣٠ .
- ديوان ليبد بن أبي ربيعة ، طبعة أوربا ١٨٨١ ، والكويت ١٩٦٢ .
- ديوان المتنبي ، شرح اليازجي ، بيروت .
- ديوان مزرد ، بغداد .
- ديوان مسلم بن الوليد ، ليدن .
- ديوان المعاني ، مكتبة القدسي .
- ديوان النابغة الجعدي ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، ١٩٦٤ .
- ديوان النابغة الذبياني ، دار السعادة ، ودار الفكر .
- ديوان الهذليين ، دار العروبة .
- • •
- رسائل أبي العلاء ، اكسفورد ١٨٩٨ ، ومكتبة المثنى ، بغداد .
- • •
- زهر الآداب للقيرواني ، المكتبة التجارية .
- • •
- سمط الآلء ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- سيرة ابن هشام ، الحلبي .
- • •
- شرح أدب الكتاب لابن السيد ، بيروت .
- شرح أدب الكتاب للجواليقي ، القدسي .
- شرح ديوان الحماسة ، للخطيب التبريزي ، بولاق .

- شرح شواهد المغنى للسيوطى ، المطبعة البهية ١٣٢٢ هـ .
- شرح قطر الندى لابن هشام ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- شروح سقط الزند ، دار الكتب .
- الشعر والشعراء ، الحلبي ١٣٦٤ هـ .
- شواهد العيني بها مشى الخزانة .
- • •
- صفة جزيرة العرب ، طبعة أوربا .
- • •
- طبقات فحول الشعراء ، دار المعارف .
- الطرائف الأدبية ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ .
- • •
- عبث الوليد ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٩٣٦ .
- العقد الفريد ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- عيار الشعر ، المكتبة التجارية ١٩٥٦ .
- • •
- الغامزة على خبايا الرامزة للدماميني ، المطبعة الحيرية ١٣٢٣ هـ .
- • •
- الكامل للمبرد ، طبعة أوربا .
- كتاب بغداد لأبى الفضل أحمد بن طاهر طيفور ، ليبزج .
- كتاب سيبويه ، بولاق .
- كتاب الصناعتين ، استانبول .
- كتاب المعاني الكبير ، الطبعة الهندية .
- • •
- مجالس ثعلب ، دار المعارف .
- محاضرات الأدباء ، جمعية المعارف ، ١٢٨٧ هـ .
- مختارات ابن الشجرى ، مطبعة الاعتماد ، ١٩٢٥ .
- المخصص لابن سيده ، بولاق .
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، المكتبة التجارية .
- المعيار فى أوزان الأشعار لأبى بكر بن السراج ، دار الأنوار ، بيروت .
- ١٩٦٨ .

- معجم البلدان ، الحانجي .
- معجم الشعراء للمرزباني ، مكتبة القدسي ١٣٥٤ هـ .
- المفضليات ، دار المعارف ١٩٥٢ .
- الموشح ، المكتبة السلفية ١٣٤٣ هـ .
- • •
- نزهة الألباء لابن الأنباري ، دار نهضة مصر .
- نسب قريش ، دار المعارف .
- نقد الشعر ، طبعة أوروبا .
- نوادر أبي زيد ، بيروت ، ١٨٩٤ .
- • •
- الوحشيات ، دار المعارف .

فهرس الموضوعات

المفحة	الموضوع
٣	المقدمة
١٧	أول فضل العروض
٢٢	الطويل
٢١	المديد
٢٩	البسيط
٥١	الوافر
٥٨	الكامل
٧٣	الهرج
٧٧	الرجز
٨٣	الرمل
٩٥	الريع
١٠٣	للمنصرح
١٠٩	الخفيف
١١٧	للمضارع
١٢٠	المقتضب
١٢٢	المجث
١٢٩	المتقارب
١٣٨	المحدث
١٤١	ألقاب العروض
١٤٦	أول فصل القوافي
١٥٧	الحرركات
١٦٠	عميوب الشعر
١٧٠	أول فصل البديع
٢٠٧	فهرس شواهد العروض
٢٢٣	فهرس الشعر
٢٢٢	فهرس الأعلام
٢٣٧	فهرس مصطلحات العروض
٢٤١	فهرس مصطلحات القوافي
٢٤٣	فهرس مصطلحات البديع
٢٤٥	فهرس المراجع

ايداع رقم ٧٨/٤٨٦٥ دولى رقم ١ - ٤٨ - ٩٧/٧٢٩٢